

اجب اجيب دد اجب

هذا الكتاب
المسبعيات



١٣٣

1

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الملك الجبار العزيز الغفار المهيمن الستار
والصلوة على سيدنا المختار محمد سيد الابرار
وعلى آله واصحابه المصطفين الاخيار وسلم تسليما
دائما كثيرا قال الشيخ الامام الاجل ابو نصر محمد بن
عبد الرحمن الهمداني اعلم ان الخالق البارئ
جلت قدرته وعلت كلمته وتوالت آلاؤه
السبعة بلا خفي وتتابعت نعماؤه زين الاشياء السبعة
بالاشياء السبعة ثم زين السبعة بذوي ليعلم
العالمون ان للاعداد السبعة عند ملك الفرد والنفع
حظا عظيما ومحلا جسيما اما الاول زين الهواء بسبع
سموات قوله تعالى وبنينا فوقكم سبعا شدادا
ثم زينها بسبع نجوم قوله تعالى الذي وزيناها
للناظرين والثاني زين الفضاء بسبع ارضين
قوله تعالى الله الذي خلق سبع سموات ومن
الارض مثلهن ثم زينها بسبعة ابحر قوله تعالى

والبحر



والبحر يمده من بعده سبعة ابحر والثالث
زين النار بسبع دركات الاولى جهنم ثم
سعير ثم سقر ثم جحيم ثم حطمة ثم لظى ثم
هاوية وزينها بسبعة ابواب قوله تعالى لها
سبعة ابواب لكل باب جزء مقسوم والرابع
زين القران بسبعة اسباع ثم زينها بسبع آيات
وهي فاتحة الكتاب قوله تعالى ولقد آتيناك
سبعا من المثاني والقران العظيم والخامس
زين الادميين بالاعضاء السبعة اليدين و
الرجلين والركبتين والوجه ثم زينها بسبع
عبادات اليدين بالدعوة والرجلين بالقيام
بالخدمة والركبتين بالقعدة والوجه بالسجدة
قوله تعالى واسجد واقترب والسادس زين
عمر الادميين بالاحوال السبعة في ابتداء حاله
رضيع ثم فطيم ثم صبي ثم غلام ثم شاب ثم
كهل ثم شيخ ثم زين هذه الاحوال بالكلمات السبع
وهي قول لا اله الا الله محمد رسول قوله تعالى والزمهم
كلمة التقوى وكانوا احق بها واهلها والسابع
زين الدنيا بالاقاليم السبعة الاول هندستان

منهم صح

والثاني حجاز والثالث بصرة وباديه
وكوفة والرابع عراق وشام وخراسان الى بلخ
والخامس روم وارمنية والسادس بلاد
ياجوج وماجوج والسابع الصين وبلاد تركستان
ثم زين الاقاليم بسبعة ايام يوم السبت والاحد
والاثنين والثلثاء والاربعاء والخميس
والجمعة ثم اكرم بهذه الايام السبعة سبعة من
الانبياء اكرم موسى عم بالسبت وعيسى عم بالاحد
وداود عم بالاثنين وسليمان عم بالثلثاء و
يعقوب عم بالاربعاء وآدم عم بالخميس ومحمدا صلعم
وامته بالجمعة فلما تاملت في هذه الكلمات احببت
ان اجمع كتابا على سبع مجالس في معان هذه
الايام السبعة مرتبا على اعداد السبع ليكون تبصرة
للملتمسين وتذكرة للمقتبسين وسميته كتاب السبعيات
في مواعظ البرايات وسالت الله ان يوفقني
لاتمامه ولا يمهلني الى اختتامه انه خير مسؤل
واكرم مامول وله الطول والمنة ومنه الحول
والقوة المجلس الاول في يوم السبت قال الله
تعالى واسالهم عن القرية التي كانت حاضرة البحر اذ يعدون

في السبت

في السبت الآية عن مسلم بن عبد الله عن سعيد
بن جبير عن انس بن مالك رضه قال سئل
رسول صلعم عن الايام السبعة فقال عم يوم السبت
يوم مكر وخديعة قالوا كيف ذلك يا رسول الله
قال لان فيه مكروا قريش في دار الندوة
قوله تعالى واذ يمكر بك الذين كفروا الآية بساط
المجلس اعلم ان صاحب البراق وسعيد يوم
الميثاق ورسول الملك الخلاق سمى يوم السبت
يوم المكر والخديعة وانما سماه يوم يوم المكر
لان سبعة نفر مكروا مكرا كبارا الآية فاستحقوا
الطوفان والمحنة قوله تعالى ففتحنا ابواب
السماء بماء منهمر والثاني قوم صالح مكروا
بصالح قوله تعالى ومكروا مكرا ومكرنا مكرا
وهم لا يشعرون فاستحقوا التدمير والهلكة
قوله تعالى انا دمرناهم وقومهم اجمعين والثالث
اخوة يوسف مكروا بيوسف قوله فيكيدوا لك
كيدا فاستحقوا العقاب والملامة قوله تعالى هل
علمتم ما فعلتم بيوسف واخيه الآية والرابع
قوم موسى مكروا بموسى قوله تعالى فاجمعوا

بلغ هذه [illegible] سبعة نفر [illegible] الاول قوم نوح [illegible]

كيدكم ثم التواصف فاستحقوا الهوان والمذلة قوله تعالى فانقلبوا صاغرين والخامس قوم عيسى مكروا
بعيسى قوله تعالى ومكروا ومكر الله والله خير الماكرين
فاستحقوا الطرد والاهانة قوله تعالى لعن الذين كفروا
من بني اسرائيل الاية والسادس صناديد قريش
مكروا برسول الله محمد صلى الله عليه وسلم قوله تعالى واذ
يمكر بك الذين كفروا الاية فاستحقوا العذاب والعقوبة
قوله تعالى ولنذيقنهم من العذاب الادنى دون
العذاب الاكبر والسابع بنو اسرائيل مكروا بنهي الله
قوله تعالى واسئلهم عن القرية التي كانت حاضرة
البحر اذ يعدون في السبت اما الاول مكر قوم نوح
بنوح وارادوا اهلاكه فاهلكهم الله جميعا اخرج
الله من الارض ماء جاريا وانزل من السماء ماء باردا
واظهر من بينهما طوفانا جديدا فاهلك عدوه فانجا
حبيبه قوله تعالى فانجيناه ومن معه في الفلك
المشحون الاية والاشارة فيه كان الله تعالى يقول
يا عبدي اذا اردت ان انقذك من يد الشيطان
وانجيك من الغرق في بحر العصيان فاظهر الى العبرة
من عينيك النظر
ومن اذنيك استماع العلم والحكمة ومن لسانك

[illegible]

الاقرار بالتوحيد والشهادة ومن يديك الزكوة
والسخاوة ومن رجليك المشي الى الصلوة بالجماعة
ومن ساير اعضائك انواع الطاعة والعبادة ومن
قلبك التوبة والندامة والانابة فانجيك من سجن
الحسرة والندامة واكرمك بدار الكرامة
والسلامة اقرأ يا سيد القراء ومكروا ومكرا كبارا
يقول الله تعالى مكر قوم نوح بنوح وارادوا
اخراج نوح من بينهم ومكرنا نحن فاخرجنا هم
من وجه الارض قوله تعالى ففتحنا ابواب السماء
بماء منهمر الاية وقلنا يا سماء امطري ويا ارض
انشقي ويا طوفان اهلك ويا كافر اهلك باهلك
فاذا كان يوم القيمة يقول الله تعالى يا اسرافيل انفخ
الصور ويا اهل القبور صح
اخرجوا اليوم النشور والسماء تنفطر
والكواكب تنتشر والشمس تكور والجبال تسير كما قال
الله تعالى اذا السماء انفطرت واذا الكواكب انتثرت
الاية وقال الله تعالى اذا الشمس كورت واذا النجوم
انكدرت رجعنا الى القصة فلما حان وقت
الطوفان جاء جبرائيل عم وعلمه نحت الواح السفينة
واخبره ان الله تعالى يامره ان يتخذ سفينة كما قال الله

واصنع الفلك باعيننا وقال نوح كيف اصنع
الفلك وقال اتخذ مائة الف واربعة وعشرين
الفا من الالواح كل لوح باسم نبي من الانبياء ع
وقال نوح ع م اني لا اعلم اسم جميع الانبياء فقال الله عز
وجل يا نوح تخت الالواح منك واظهار اسماء
الانبياء علي مني فنحت لوح الاول فظهر اسم
آدم فظهر على الثاني اسم شيث وعلى الثالث
اسم ادريس وعلى الرابع اسم نوح ع م فكلما نحت
لوحا من الالواح ظهر عليه اسم نبي من الانبياء حتى
ظهر في آخر اللوح اسم محمد ع م فنزل جبرائيل فقال
يا نوح الان تم سفينتك لان محمدا ختم الانبياء
وزين الاصفياء وسراج الاولياء ثم امر الله
تعالى ان يتخذ بعدد الواح السفينة دسرا كل
دسر باسم نبي من الانبياء فكان نوح يتخذ
الدسر ويضم الالواح بعضها الى بعض ويمر به
الكفار ويسخرون كما قال الله تعالى وكلما مر عليه
ملاء من قومه سخروا منه الاية وفي الخبر ان نوحا
ضم الواح السفينة فما تمت سفينة واحتاج الى
اربعة الواح كل لوح باسم صاحب من اصحاب

ان اصنع الفلك صح

يتبركوا بهم [illegible] محمد صلعم

حبيبي

فما تمت السفينة فقال جبرائيل
يا نوح يقول الله تعالى اتخذ اربعة الواح

حبيبي وصفيي وخيرتي من خلقي محمد ع م لان
منزلة اصحابه عندي كمنزلة الانبياء والاشارة
فيه كان الله تعالى يقول لما اظهرت اسم حبيبي و
اصحابه على الواح السفينة انجيت اهلها من
الطوفان فلما اظهرت حب المصطفى
واصحابه في قلوب الموحدين فلا غرو ان انجيهم
من العذاب والحرق وفي الخبر قيل لعبد الله بن
عباس رضه علمنا عملا ننجو به من النار وندخل به
دار القرار فقال ابن عباس عليكم بملازمة خمسة
عشر شيئا خمسة منها بلسانكم وخمسة منها بجوارحكم
وخمسة منها بقلوبكم اما الخمسة التي بلسانكم فهي خمس
كلمات سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله
اكبر الخ واما الخمسة التي بجوارحكم فهي خمس صلوات
واما الخمسة التي بقلوبكم فهي حب خمسة رجال حب
النبي صلعم وحب ابي بكر وعمر وعثمان وعلي رضوان الله
تعالى عليهم اجمعين والثاني مكر قوم صالح بصالح
قوله تعالى فعقروا الناقة قوله تعالى ومكروا مكرا ...... قال الله تعالى ومكرنا مكرا صح
اي جزيناهم جزاء بمكرهم فتغير الون وجوههم
فكان في اليوم الثاني اصفر وفي اليوم الثالث

وفي اليوم صح

والغرق

الاول احمر

اسود في اليوم الرابع وقت الصلوة العصر
من يوم السبت اهلكناهم جميعا بصيحة جبرائيل
عم وتمام هذه القصة في مجلس يوم الاربعاء فلما
عقروا الناقة اقبل ولد الناقة الى الجبل الذي
خرجت امه منه وصاح ثلث صيحات فانشق
الجبل ودخل فيه فلم يره احد بعد ذلك والنكتة
فيه كان الله تعالى يقول اني ملك قادر وجبار
قاهر اخرج واحدا من الحجر وادخل واحدا في الحجر
واهلكت واحدا بالحجر واحفظ واحدا في الحجر وهو
محمد المصطفى مع ابي بكر صاحبه واخرجت ناقة
صالح من الحجر وادخلت ولدها في الحجر واهلكت
قوم لوط بالحجر ونظيره خلقت ابليس
من النار وحفظت اصحاب الكهف في التراب
واهلكت قوم عاد بالتراب ونظيره خلقت
الخفاش من الريح وحفظت ملك سليمان فوق الريح
واهلكت قوم هود بالريح ونظيره خلقت بني
ادم من الماء وحفظت موسى ويونس في الماء و
اهلكت قوم فرعون بالماء ورزقت السمكة و
دواب البحر تحت الماء وهذه الاشياء المتضادة

وحفظت ابراهيم عم في النار وعذبت
الكفار بالنار ونظيره خلقت آدم عم
من التراب صح

من الموجود

من الموجودات من جنس واحد دليل على ان الصانع
ليس الا الواحد القهار والثالث مكر اخوة يوسف
بيوسف قوله تعالى فيكيدوا لك كيدا الآية
اخوة يوسف ارادوا ان يفرقوا بين يعقوب
ويوسف كيلا يراه يعقوب وينساه ويحبهم
كما قال الله تعالى اذ قالوا ليوسف واخوه احب
الى ابينا منا الى قوله يخل لكم وجه ابيكم فارادوا
ان ينظر ابوهم الى وجوههم قال الله تعالى
يا اخوة يوسف اني ابيض عيني ابيكم حتى لا ينظر
الى وجوهكم واظهر المحبة والاشتياق ليوسف
في قلب ابيكم حتى يشتغل في جميع احواله بذكر
يوسف ويراه بقلبه ولا ينساه ولا يلتفت
اليكم ونظيره مكر ابليس بآدم حتى اخرج من
الجنة فقال ابليس اخرجت آدم من دار القربة
وجوار مولاه واسكنته في جواري حتى يراني
هو واولاده بطيعوني ويخالفوا مولاهم
قال تعالى يا ابليس انك تقول ان بني آدم يرونني صح
في الدنيا ولا يرون مولاهم فبعزتي وجلالي
اني احجب عيونهم عن رؤيتك واظهر محبتي

ونحن عصبة ان ابانا لفي ضلال مبين ٨
اقتلوا يوسف او اطرحوه ارضا ٩
وتكونوا من بعده قوما صالحين

وشوقي في قلوبهم فيشتغلون في جميع حالاتهم
بذكري وفكري وارفع الحجاب عن قلوبهم
فانظر اليهم في كل يوم ثلثمائة وستين نظرة
حتى يروني باسرارهم ولا يلتفتون اليك
بل يلعنون عليك والرابع مكر فرعون بموسى
قوله تعالى فاجمعوا كيدكم ثم ائتوا صفا الآية قال
فرعون وهامان يا موسى انك ذهبت من
عندنا وتعلمت السحر فرجعت الينا ونحن نجمع
السحرة فنعارض معك فجمعوا السحرة ومعهم
من اسباب السحر سبعون الف وقر فالقوا
سحرهم وسحروا اعين الناس واسترهبوهم و
جاؤا بسحر عظيم فاوجس في نفسه خيفة موسى
فاوحى الله تعالى اليه ولا تخف انت الاعلى وكذا
المؤمن في حال النزع يرى ملك الموت يقصد
روحه ويرى ابليس يقصد ايمانه فيخاف ويحزن
فينزل اليه الملائكة يبشرونه ويقولون له لا تخف
ولا تحزن قال الله تعالى لا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا
بالجنة التي كنتم توعدون رجعنا الى القصة
قال الله تعالى والق ما في يمينك يا موسى ان

السحرة

السحرة القوا حبالهم وعصيهم فرايت منهم
السحر العظيم فالق عصاك حتى تنظر الى قدرة
الرب القديم فالقى عصاه فاذا هي ثعبان مبين
فتلقف سحر السحرة كله ثم قصد نحو الكفار
فاغر فاه فتفرق الكفار من كل جانب ومات منهم من
لا يحصى عددهم ثم قصد نحو سرير فرعون فلما دنا
منه صاح فرعون ونادى اغثني موسى فاخذ
موسى عصاه فعادت على حالها الاولى فلما
راها السحرة خروا سجدا وقالوا آمنا برب
العالمين فقال فرعون اياي تعبدون فقالوا
رب موسى وهارون فكشف الله تعالى عن اعينهم
حجاب الارض حتى ابصروا في سجدتهم الى الثرى
ورفعوا رؤسهم ونظروا الى السماء ابصروا الى العرش
فاشتاقوا الى الله تعالى فقال لهم فرعون آمنتم
له قبل ان آذن لكم انه لكبيركم الذي علمكم السحر
فلسوف تعلمون فلاقطعن ايديكم وارجلكم
من خلاف ولاصلبنكم اجمعين فقالوا لا ضير
يا فرعون انك تقدر ان تقطع ايدينا وارجلنا
ولكن لا تقدر ان تقطع المعرفة والمحبة في قلوبنا

والنكتة فيه ان السحرة كانوا مع الكفر في
الجنابة واقسموا بعزة فرعون وقصدوا المعا
رضة مع معجزة الرسول فلما سجدوا سجدة
واحدة مع هذه الكبائر رفع الله عنهم حجاب
السموات والارض واكرمهم بالايمان وجعلهم
من اوليائه فامة محمد اذا قصدوا بيت الله بتوبة
وانابة متطهرا من الحدث والجنابة ودخل مسجدا
ناويا اقامة الطاعة والعبادة فسجد لله تعالى
بالخضوع والضراعة فكيف لا يكرم الكريم بالكرامة
ولا يحل دار المقام ونكتة اخرى سمى الله
تعالى عصا موسى في القران بثلثة اسماء قال في اية
فاذا هي حية تسعى وقال في اية اخرى كانها جان
ولى مدبرا وقال في اية اخرى فاذا هي ثعبان مبين
وسمى كلمة التوحيد [illegible] سبعين اسما فتلك العصا
معجزة موسى وكلمة التوحيد المؤمن كما قال الله تعالى وكلمة الله هي
العليا فاذا اهلكت عصى موسى سحر
سبعين الف وقر فلان تهلك كلمة المؤمن كفر
سبعين سنة اولى واحرى والخامس مكر
اليهود بعيسى ع م قوله تعالى ومكروا ومكر الله

والله خير [illegible]

وقبل ذلك قوله تعالى [illegible]

بكلمة صح

والله خير الماكرين وقصته ان اليهود قالوا ان
عيسى ع م ساحر واحياؤه الموتى وغير ذلك كله
من السحر فسمع عيسى واغتم وقال الهي انك
تعلم بانا قراتهم فالعن عليهم فجعلهم الله القردة
والخنازير فبلغ الخبر الى ملك اليهود وخاف ان
يدعو عليه ايضا فامر بقتل عيسى فاجتمع اليهود
فجاءوا الى عيسى ع م وكان هو في البيت فادخلوا
عليه واحدا منهم ليقتله فنزل جبرائيل ع م فصعد
بعيسى ع م الى السماء من سقف البيت وحول الله
تعالى صورة الرجل الذي دخل عليه على صورة
عيسى ع م فاخذ اليهود ذلك الرجل وقتلوه فظنوا
انهم قتلوا عيسى وما قتلوه وما صلبوه ولكن
شبه لهم بعيسى ايشوع والنكتة فيه
كان الله يقول ربيت ايشوع خمسين سنة ليكون
فداء لعيسى ع م من القتل وربيت فرعون اربعمائة
سنة بالوان النعم ليكون فداء لموسى ع م
من الغرق وربيت كبش هابيل في الفردوس
اربع والف سنة ليكون فداء لاسمعيل من الذبح
وكذلك ربيت اليهود والنصارى والكفار

كما قال الله تعالى وما قتلوه وما صلبوه صح

وقال في اية اخرى وما قتلوه يقينا
بل رفعه الله اليه يقال ان اسم الرجل
الذي شبه [illegible] ايشوع صح صح

والمشركين ثمانين سنة ليكونوا فداء لامة محمد
صلى الله تعالى عليه وسلم من عذاب النار لما روي عن
النبي صلعم اذا كان يوم القيمة يؤتى بكل رجل
من المسلمين رجلا من اهل الاديان فيقال هذا فداءك
من النار والنكتة الاخرى كان من قضاء
الله وقدره ان يرفع عيسى الى السماء فجعل سببه ايذاء
اليهود وكذلك كان في حكمه ان يكون يوسف ملك
مصر فجعل حسد اخوته سببا ليوصله الى ما قضى و
قدر وكذلك اذا اراد ان يظهر صفة الغفورية و
والغفارية في امة محمد صلعم فجعل وسوسة ابليس عليه
اللعنة سببا لمعصيتهم حتى يغفر لهم ويرحمهم كما
قيل لولا ثلثة اشياء لضاعت ثلثة اشياء لولا المومن
لضاعت جنة النعيم ولولا الكافر لضاعت نار الجحيم
ولولا المعاصي لضاعت رحمة الرحيم والسادس
مكر قريش في دار الندوة لمحمد صلعم فقوله تعالى واذ
يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك او يقتلوك وقصته
او يخرجوك ويمكرون ويمكر الله والله خير الماكرين صح
ان في مكة دارا يقال لها دار الندوة اذا ارادوا تدبير امر
يجتمعون فيها فلما ارادوا المكر بالنبي صلعم اجتمع فيها
خمسة من المشركين عتبة وشيبة وابو جهل واخوه وابو البختري

وعاص

وعاص بن وائل في اكثر الروايات كانوا خمسة وقال
الثعلبي في تفسيره كانوا اثني عشر نفرا فلما دخلوا في
دار الندوة ودخل فيما بينهم ابليس على صورة شيخ
على يده عصا فقال له ابو جهل انا قد اجتمعنا في تدبير
امر خفي فارجع انت فقال ابليس اني شيخ من
ارض نجد رايت الدهور وبلوت الامور اعلم
مصالح التدبير وموافقة التاويل والتفسير فادخلوني
في دار الندوة لعلي انبئكم نبا وبله واميز صحيح
القول من عليله فادخلوه فيها وتشاوروا فبدء
عتبة عليه اللعنة وقال ان الموت حق فاصبروا حتى
يقضي الله على محمد فننجو من شره فقال ابليس اف
لك ابن انت عن التدبير انت لا تصلح لرعي المواشي
فلو صبرتم حتى يموت محمد فيظهر في دينه في مشارق
الارض ومغاربها فيجتمع عنده عسكر عظيم فيحاربونا
معكم حتى يهلك جميعكم وقالوا جميعا صدق الشيخ النجدي
ثم قال شيبة الى رايي ان نحبس محمدا في بيت
فنغلق بابه حتى يموت فيه جايعا وعطشانا
فقال ابليس وهذا ايضا ليس بصواب فان بني ها
شم يجتمعون فياخذونه من ايديكم ويخلون سبيله

وتقع بينكم وبين اقربائه عداوة عظيمة فقال صدق
الشيخ النجدي وقال عاص بن وايل نشد محمدا على
بعير ونسوقه في البلاد ليهلك فيها وقال ابليس وهذا ايضا
ليس بصواب لان محمدا قويم القامة صبيح الصورة
فصيح اللسان مليح البيان وربما يلقاه احد و
يهديه الى البلاد فيصدقه كل من يسمع كلامه ويجتمع
عنده جمع عظيم فيخرج اليكم بجمع كثير ويحاربكم
فصاحوا جميعا صدق الشيخ النجدي ثم قال ابو جهل
الرأي ان نخرج من كل قبيلة شابا فنهجم على
محمد في ليلة فنضربه جميعا بالاسلحة حتى لا يعلم قاتله
بعينه فاذا طلب اقاربه الدية فنجمع الاموال من القبائل
ونعطيهم وننجو من شره فقال ابليس اصبت واحسنت
فرايك اصوب الراي وتدبيرك احسن التدبير واتفقوا
على قتل رسول الله صلعم وتفرقوا من دار الندوة فنزل
جبرائيل عم وجاء بهذه الآية قوله تعالى واذ يمكر بك الذين
كفروا الآية ثم قال جبرائيل يا محمد ان الله تعالى يقول اخرج
من مكة الى مدينة فان لي فيه سرا شعر لا تحزن
فبعد العسر يسر وكل شيء له وقت وتدبير فللمقدر
في احوالنا نظر وفوق تدبيرنا لله تقدير فلما امسى

رسول الله

رسول الله صلعم شاور مع اصحابه فقال ايكم يرافقني
ويوافقني وقد امرني الله بالخروج الى المدينة فقال
ابو بكر انا يا رسول الله ثم نظر الى اصحابه وقال ايكم يبيت على
فراشي وانا ضمنته بالجنة فقال علي انا ابيت يا رسول الله
واجعل نفسي فداك لاني اخوك وولدي سبطك — ختن رسول الله
وزوجتي قرة عينيك عن جابر عن عبد الله بن مسعود
قال سمعت عليا ينشد ورسول الله يسمع ابيات انا اخو
المصطفى لا شك في نسبي معه ربيت وسبطاه
ولدي جدي وجد رسول الله منفرد وفاطمة زوجتي
لا قول ذي فند صدقته وجميع الناس في ظلم
من الضلالة والاشراك والنكد والحمد لله شكرا
لا شريك له البر بالعبد والباقي بلا امد فالك — نهاية سر
فتبسم رسول الله عم فقال صدقت يا علي رجعنا
الى القصة فجاء علي وبات على فراش رسول الله و
جاء الكفار يحرسون حول دار رسول الله صلعم ويرقبون
خروجه وكان ابليس معهم فسلط الله عليهم النوم
والغفلة حتى ناموا جميعا ونام ابليس عليه اللعنة
ويقال ان ابليس لم ينم قط الا في تلك الليلة
ولا ينام بعدها ابدا فخرج رسول الله مع ابي بكر

قرأة صح

ورائهم نائمون وعندهم من السيوف والاسلحة
فاخذ التراب وحثى على رؤسهم وذهب ويروى
ان رسول الله صلعم قرأ سورة يس حين قصد المرور
من عندهم فلم يره احد ببركة يس فلما ذهب
رسول الله استيقظ ابليس عليه اللعنة وايقظهم
وقال ان محمدا قد ذهب الا ترون انه قد حثى التراب
على رؤسكم فقاموا وطلبوا الرسول على فراشه
فراوا عليا فقالوا اين محمد فقال ان التراب الاعلى
قد ذهب بنبيه المصطفى الى ما شاء الله من القربة والزلفى
فانه يعلم السر واخفى فلا يضل ولا ينسى فلا تطلبوه
في الارضين فلعله في اعلا عليين وروي عن النبي
صلعم انه قال اوحى الله تعالى الى جبرائيل وميكائيل
عليهما السلام اني آخيت بينكما وجعلت عمر
احدكما اطول من عمر الاخر فايكما يؤثر صاحبه
بالحيوة فاختار كلاهما الحياة فاوحى الله تعالى اليهما
هلا كنتما مثل علي بن ابي طالب آخيت بينه وبين
نبي محمد صلعم فجعل نفسه فداء لمحمد صلعم فنام على
فراشه ويفديه بنفسه ويؤثره بالحيات اهبطا
الى الارض فاحفظاه من عدوه فنزلا مكان

جبرائل

جبرئيل عند رأسه وميكائيل عند رجليه وجبرئيل ينادي
بخ بخ من مثلك يا ابن ابي طالب يباهي الله تعالى
بك فانزل الله تعالى على رسوله وهو متوجه الى المدينة
في شان علي رضي ومن الناس من يشري نفسه
ابتغاء مرضات الله والله رؤف بالعباد وانشد
علي بن ابي طالب عند مبيته في فراش رسول الله صلعم
شعر وقيت بنفسي خير من وطئ الحصى
ومن طاف بالبيت العتيق وبالحجر رسول
اله خاف ان يمكروا به فنجاه ذو الطول الاله من المكر
وبات رسول في الغار آمنا هو في حفظ الاله
وفي ستري وبت اراعيهم وما يثبتونني موطنة
نفسي على القتل والاسر ورجعا الى القصة فلما
لم يجدوا الرسول في منزله وشاوروا ثلثة ايام
وخرجوا في طلبه فارسلوا سراقة بن مالك نحو المدينة
فراحتى ادركهما وكان سراقة من شجعان العرب
فقال رسول الله لا تحزن ان الله معنا فلما دنى
سراقة صاح وقال يا محمد من يمنعني منك اليوم
فقال رسول الله يمنعك الجبار الواحد القهار فنزل
جبرائل وقال يا محمد ان الله تعالى يقول جعلت الارض

اي منهم

بيان
من شجعاء العرب

فرآه ابو بكر رضي الله عنه وقال يا رسول الله
ادركك سراقة صح صح صح صح صح صح

لك مطيعة فامرها ما شئت فقال رسول الله يا ارض
خذيه فاخذت الارض ارجل جواده الى ركبته فسبق
سراقة فرسه فلا يتحرك فقال يا محمد الامان الامان و
وعزة العزى لو انجيتني لاكونن لك ولا عليك فدعا
رسول الله صلعم فاطلقت الارض جواده قال المصنف
ورايت في بعض التفاسير ان سراقة عاهد سبع
مرات ثم نكث العهد وكلما نكث ساخت قوايم
فرسه في الارض فتاب في المرة الثامنة توبة
صادقة واخرج سهما عن جعبته واعطى رسول الله و
قال يا محمد ان لي ابلا ومواشي في طريقك فبلغ الرعاة
سهمي وخذ منهم الراحلة والزاد ما شئت فقال رسول الله
يا سراقة اذا لم ترغب في الاسلام فاني لا ارغب
في اموالك ومواشيك فقال سراقة يا محمد اني لاعلم
انه سيظهر امرك في العالم وتملك رقاب بني ادم
فعاهد معي اني اذا اتيتك يوم ملكك وجاهك فا
فاكرمني فاخذ رسول الله خذفا واعلم عليه واعطى
سراقة وقال عهدي هذا معك وقال سراقة يا محمد
سلني حاجة فقال يا سراقة حاجتي منك ان ترد
عسكر قريش فرجع سراقة وجاء الى ابي جهل فقال

يا ابا الحكم

لم يذهب محمد من هذا الطريق فرجعوا ثم قال ابو جهل يا سراقة اني اظن انك رايت فان كنت
رايته فاخبرنا عن حاله فانشا سراقة يقول هذه الابيات شعرا يا حكم صح صح صح

يا ابا الحكم واللات لو كنت شاهدا امام جوادي
حين ساخت قوايمه علمت ولم تشكك بان محمدا رسول
برهان فلم ذا تكابره اليك فرد الناس عنه فانني
ارى امره يوما ستبدو معالمه شعر بالفارسية
اگر تو بديدة يا ابا الحكم ستوري مرا كه فرو شد قدم
بقينت شدي كه احمدست نبي كه اين رسول خدا
وندلوح فلم برو از كشت ازين قوي همي السابع
والتاسع مكر اليهود بنهي الله وهو ان الله تعالى
اكرم موسى في يوم السبت وامر قومه ان لا يشتغلوا
فيه بشغل من اشغال الدنيا مثل البيع والتجارة والصيد
وغير ذلك وكانت بلدة يقال لها ايلة كان اهلها
صيادين يصيدون السمك في يوم السبت فار
سل الله تعالى اليهم داود وامره ان يمنع الساكنين
عن صيد السمكة في يوم السبت وباقي سائر الايام
فبلغ داود رسالة ربه فلم يقبل اليهود فابتلاهم الله
تعالى فكانت تدخل السمكة جميع الابحر في نحرهم يوم
السبت ولا تدخل في سائر الايام قط فوقع القحط و
الغلاء وسلط الله عليهم الجوع فاضطروا فلم يجدوا
بدا الا ان يحتالوا في صيد السمكة يوم السبت

[illegible]

فحفروا حياضا وانهارا وارسلوا الماء من الانهار
فى الحياض يوم السبت فاذا ارادوا املاء الحياض بالسمكة
شدوا وسدوا الانهار بالالواح وفى بعض الروايات
القوا شباكهم يوم الجمعة بعد صلوة العصر ويخرجونها *
يوم الاحد فياكلون ويبيعون فنصحهم العلماء والحكماء
والزهاد فلم يمتنعوا فلما لم يسمعوا مواعظهم خرجوا
من بينهم كيلا يعاقبوا معهم فاراد الله تعالى عقوبتهم
فامهلهم الله سنتين وارسل اليهم من ينصح لهم و
يعظهم فلم يتعظوا بمواعظة احد فيوما من الايام
دخل العلماء والحكماء والزهاد والعباد فى البلد فلم
يروا فى البلدة احدا من الادميين ففتحوا ابواب البيوت
فدخلوا فراوا الذكور والاناث كلهم قد مسخوا قردة
كما قال الله تعالى فلما نسوا ما ذكروا به الى قوله فلما
عتوا عما نهوا عنه قلنا لهم كونوا قردة خاسئين
نكتة ان من احتال فى صيد السمكة فجزاؤه
ان يحول صورته قردة فكيف حال من احتال فى
تحليل الربوا الذى حرم الله والخمر كذلك ويقال
ان من احتال فى صيد السمكة سبعة انفس فعاقب الله
تعالى جميعهم بتركهم الامر بالمعروف والنهى عن

المنكر واخبر

13

المنكر واخبر حبيبه عن قصتهم فى كلامه فى سبع مواضع
فاوله قوله تعالى انما جعل السبت على الذين اختلفوا
فيه والثانى قوله تعالى ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم فى
السبت على الذين والثالث قوله تعالى او نلعنهم
كما لعنا اصحاب السبت والرابع قوله تعالى وقلنا
لهم لا تعدوا فى السبت والخامس قوله تعالى
واسئلهم عن القرية التى كانت حاضرة البحر اذ
يعدون فى السبت والسادس قوله تعالى
اذ تاتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا والسابع
قوله تعالى ويوم لا يسبتون لا تاتيهم الاية سبحان
من لا يشبه صنعه صنع المخلوقين ولا يدرك حقايق
حكمته حكمة بصيرة المحققين سمكة اخذتها اليهود
فصاروا قردة وسمكة اخذت يونس فصار
رئيس السمكة وابليس الذى كانت قبلته العرش فصار
مخذولا ومطرودا وعمر ابن الخطاب الذى كانت
قبلته الصنم فصار محمودا وممدوحا واذا اراد الله
ان يدخل المنافق فيمن يوافق واذا لم يرد يلحق
الموافق بمن ينافق فلا راد لقضائه ولا مانع لحكمه
ثم اختلفوا فى معنى يوم السبت قال بعض العلماء سبت

فى ترجمته صح
فليلحقه صح

وكم من منافق عند طول العمر يوافق
وكم من موافق عند طول العمر ينافق

اى عظيم وانما سمى يوم السبت لانه معظم عند اليهود
وقال بعضهم السبت الاستراحة كما قال الله تعالى
وجعلنا نومكم سباتا اى راحة لابدانكم وانما
سمى يوم السبت لان اليهود كانوا فى الاستراحة
فيه من الاشتغال الدنيا وسئل اليهود لم لم تشتغلوا
يوم السبت بالاشغال الدنياوية وقالوا لان الله
تعالى لم يخلق يوم السبت شيئا وروى ان اليهود
اتوا الى رسول الله صلعم وقالوا يا محمد اخبرنا عما خلق
الله تعالى فى الايام السبعة فقال النبى صلعم خلق
السموات والارض يوم الاحد والجبال يوم الاثنين
والدواب يوم الثلثاء والنور يوم الاربعاء و
الجنة والنار يوم الخميس وادم وحواء يوم الجمعة
فقالوا اصبت لو اتممت فقال رسول الله صلعم
ما اتمامها فقالوا لما فرغ الله تعالى من خلق السموات
والارض استلقى على قفاه ووضع احدى رجليه على
الاخرى واستراح وكان ذلك اليوم يوم السبت اتخذناه
عيدا واسترحنا فيه واغتم رسول الله صلعم غما شديدا
فانزل الله تعالى هذه الاية ولقد خلقنا السموات
والارض وما بينهما فى ستة ايام وما مسنا من لغوب

راحة صح

الذى صح

وانما

وانما يتعب من كان يعمل بالالات والجوارح
وانى اخلق الاشياء اذا اردت وجودها منه
بقولى كن فيكون قوله تعالى وانما قولنا لشىء اذا
اردناه ان نقول له كن فيكون فظن اليهود ان
السبت لهم يوم الراحة فصار لهم يوم المحنة
فظنوا يوم الفرح فجعل الله لهم يوم الترح فقال
يوم السبت لليهود والجمعة لكم فلا تخالفوا فيها
ما امر الله تعالى كما خالف اليهود والنصارى منه
فصار المخالفون منهم قردة نكتة ان اليهود
لما خالفوا فى يومهم فمسخهم الله تعالى وغير
شخصهم والمؤمنين اذا اطاعوا الله تعالى واداوا
صلوة الجمعة فغير الله تعالى صوره ذنوبهم فبدل
سياتهم حسنات كما قال الله تعالى فاولئك
يبدل الله سياتهم حسنات نكتة اخرى
ان اليهود لم يمسخوا لصيد السمكة بل مسخوا لتركهم
فحفظ امر الله تعالى وارتكابهم نهيه الا يرى
ان ادم وحواء اكلا من شجرة الجنة فبدت
لهما سواتهما والنحل اكل من ورق اشجار الدنيا
فصار فى بطنه عسلا لان ادم كل بغير امر الله و

قبل ان يصل الكاف الى النون صح

الله

والنحل اكل بامر الله تعالى واعجب من هذا ان
الدودة التي اكلت جسم ايوب فصار لحمه
في بطنها ابريشما يا عجبا ان آدميا ياكل السمكة فيغضب
عليه الرب فيجعله قردة ودودة تاكل الآدمي فيرضى
عنها الرب فيجعل روثها ابريشما لان هذه الدودة اكلت
بامر الله وذلك اكل بغير امر الله ودودة اطاعت الرب
فاستحقت الخلعة والمؤمن المخلص اذا اطاع امر الله
تعالى فكيف لا يستحق الرحمة والقربة والكرامة حكي
ان عتبة الغلام كان من اهل الفسق والفجور ومشهورا
بالفساد وشرب الخمر فدخل يوما في مجلس الحسن البصري
رح وقرا القاري الم يان للذين آمنوا ان تخشع قلوبهم
لذكر الله الآية فوعظ الشيخ في تفسير هذه الآية وعظا
بليغا حتى بكى الناس فقام من بينهم شاب وقال
يا امام المؤمنين ايقبل الله تع توبة الفاسق والفاجر
مثلي اذا تاب فقال الشيخ نعم يقبل الله تع توبتك
وان كان فسقك وفجورك مثل عتبة الغلام
فلما سمع عتبة الغلام هذا الكلام اصفر وجهه وار
تعدت فرايصه وصاح صيحة فخر مغشيا عليه
فلما افاق دنا الى الحسن البصري رحمه الله عليه

وكذلك

عجد صح

فانشد الحسن البصري ابياتا شعر ايا شاب
لرب العرش عاصي اتدري ما جزاء ذوي المعاصي
سعير للعصاة لها زفير فويل يومئذ بالنواصي يؤخذ
فان تصبر على النيران فاعص والا كن عن العصيان
قاصي وفيما قد كسبت من الخطايا رهنت النفس
فاجهد في الخلاص فصاح عتبة الغلام صيحة اخرى
فخر مغشيا عليه فلما افاق قال يا شيخ هل يقبل
توبة الرب الكريم توبة المذنب مثل اللئيم وقال بعد نوم
الشيخ وهل يقبل توبة الجافي الا الرب الكريم المعافي العبد المؤمن
ثم رفع عتبة راسه ودعا بثلث دعوات فاول
دعائه قال الهي ان كنت قبلت توبتي وغفرت
حوبتي فاكرمني بالفهم والحفظ حتى احفظ كل ما سمعت والحفظ صح
من العلم والقرآن والثاني قال الهي اكرمني بحسن
الصوت والنغمة حتى ان من سمع قراءتي يزداد
رقة في قلبه وان كان قاسي القلب والثالث قال
الهي اكرمني بالرزق الحلال وارزقني من حيث لا احتسب
فاستجاب الله جميع دعائه حتى زاد فهمه وحفظه وكان
اذا قرا القرآن تاب كل من سمع قراءته واناب
وكان يوضع في بيته كل يوم قصعة مملوة من المرقة جرية

والرّ غيفان ولا يدري احد من بضوه وكان على هذه
الحالة حتى فارق الدنيا وهذا حال من اناب الى الله
لان الله تعالى لا يضيع اجر من احسن عملا ونفعنا الله
واياكم امين يا رب العالمين

المجلس الثاني

يوم الاحد قال الله تعالى قل هو الله احد روي عن
عن انس بن مالك رضي قال سئل رسول الله صلعم
عن يوم الاحد قال يا قوم يوم الغرس والعمارة قالوا
كيف ذلك يا رسول الله قال لان فيها ابتداء الله الدنيا
وعمارتها **بساط المجلس** قال بعض العلماء ان الخالق
البارئ جل جلاله وكثرا فضاله وتوالت نواله وظهر
في العباد عزته كي له خلق سبعة اشياء ومن بين المخلوقات
كل واحد سبعة اولها الفلك الدوار و
والثاني النجوم السيارة والثالث الجحيم والنار و
الرابع الارض ذات القرار والخامس البحار والانهار
والسادس اعضاء الادمي الدبار والسابع ايام الازمنة
والاعصار اما الاول خلق السموات السبع في يوم الاحد
قوله تعالى الذي خلق سبع سموات طباقا قال من اي
شيء خلق قال النبي صلعم خلقها من دخان قوله تعالى
ثم استوى الى السماء وهي دخان استوى الى السماء

الى السماء

اي السماء خلق السماء فكان دخان فنظر اليه فجعله
سبعة اجزاء فجعل جزءا منها ماء وجزء قطرا وجزء
حديدا وجزء فضة وجزء ذهبا وجزء لؤلؤا وجزء
ياقوتا احمر فخلق السماء الدنيا من الماء ومن القطر الثانية
ومن الحديد الثالثة ومن الفضة الرابعة ومن الذهب
الخامسة ومن اللؤلؤ السادسة ومن الياقوت الاحمر
السابعة ثم فتقها فجعل بين كل واحد منها مسيرة خمسمائة
عام ونكتة لطيفة خلق من دخان واحد سبع سموات
لا تشبه احديها باخرى واعجب من هذا انزل من
السماء ماء فاحيى به الارض بعد موتها فاخرج
من قطرة المطر انواع النبات بعضها احمر و
بعضها اصفر وبعضها ابيض وبعضها اسود وبعضها
حلو وبعضها مر قوله تعالى ونفضل بعضها على
بعض في الاكل واعجب من هذا النطفة وقعت
في رحم امراة فصيرها علقة وصير العلقة مضغة
وخلق المضغة عظاما وخلق من نطفة ذكرا ومن الانثى
طاهرا ومن نطفة انثى ومن نطفة مؤمنا ومن الاخرى
كافرا ومن نطفة صالحا ومن الاخرى طالحا ومن نطفة موافقا ومن الاخري منافقا ومن
نطفة موحدا ومن الاخرى ملحدا ومن نطفة سعيدا

ومن الاخرى شيئا فتبارك الله احسن الخالقين
والثاني خلق النجوم السيارات يوم الاحد قوله تعالى
وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر
والبحر الآية فجعل النجوم على ثلثة انواع نوع يبقى
ثابتات لا تسير فلا تأفل وتطلع ونوع منها
يتأفل وتطلع ونوع منها يدور بافلاك فسبعة
انجم من هذه الانواع الثلثة هن اعظم النجوم و
اشرفها وهي زحل ومشترى ومريخ وشمس وزهرة
وعطارد وقمر ولكل واحد منها من الافلاك السبعة الفلك صح
للقمر الفلك الاول وللعطارد الثاني وللزهرة
الثالث وللشمس الرابع وللمريخ الخامس وللمشتري
السادس وللزحل السابع فالله تعالى قدر افلاك
السموات بهذه النجوم السبعة لكل واحدة منها الف سنة حكم السبع صح
نكتة لطيفة كذلك سبعة من الانبياء هم اعظم
الانبياء واشرفهم شيث وادريس وابراهيم وموسى و
داود وعيسى ومحمد صلوة الله عليهم اجمعين فالله تعالى
اعطى كل واحد منهم كتابا اعطى خمسين صحيفة لشيث
وثلثين لادريس وعشرين لابراهيم والتورية لموسى
والزبور لداود والانجيل لعيسى والفرقان لمحمد

صلوت

صلوات الله عليهم اجمعين وقوله تعالى وهو الذي
جعل لكم النجوم لتهتدوا بها الآية وهذه الانجم السبعة
متفاوتة في سيرها فالقمر يطلع في الفلك الاول
ويبقى في كل برج يومين ونصف يوم فيتم كل
الافلاك في شهر وعطارد يطلع في الفلك الثاني و
يبقى في كل برج خمسة عشر يوما فيتم كل الافلاك
في ستة اشهر وزهرة تطلع في الفلك الثالث ويبقى
في كل برج خمسة وعشرين يوما وتتم كل الافلاك في عشرة
اشهر والشمس تطلع في الفلك الرابع فتبقى في كل برج شهرا
فتتم في كل الافلاك في سنة ومريخ يطلع في الفلك
الخامس فيبقى في كل برج خمسين يوما فيتم كل الافلاك
في عشرين شهرا والمشترى يطلع في الفلك السادس
فيبقى في برج ثلثة عشر شهرا فيتم في كل جميع الافلاك
في ثلثة عشر سنة وزحل يطلع في الفلك السابع فيبقى في كل
برج سنتين ونصف سنة فيتم جميع الافلاك في ثلثين سنة
فالاشارة فيه كذلك امة محمد صلعم سبعة انواع منهم
الصديقون والعالمون والبدلاء والشهداء و
الحجاج والمطيعون والعاصون فالصديقون يمرون
على الصراط كالبرق الى طرف والعالمون كالريح

العاصون

والبدلاء والشهداء كالطير في ساعة يسيرة و
الشهداء كالفرس الجواد يمرون في نصف يوم الحجج
يمرون في يوم كامل والمطيعون في شهر والعاصون
يضعون اقدامهم على الصراط واوزارهم على ظهورهم
ويعثرون فتقصد نار جهنم احراقهم فترى نور الايمان
في قلوبهم فتقول جهنم جز يا مؤمن فان نورك
قد اطفاء لهبي والثالث خلق النار في يوم
الاحد ولها سبعة ابواب قال الله تعالى لها سبعة ابواب
لكل باب منهم جزء مقسوم وهي سبعة اطباق جهنم
جهنم قوله تعالى وان جهنم لموعدهم اجمعين وسعير
قوله تعالى وسيصلون سعيرا وسقر قوله تعالى ما
سلككم في سقر وجحيم قوله تعالى وبرزت الجحيم
للغاوين اي الظالمين وحطمة قوله تعالى وما
ادريك ما الحطمة ولظى قوله كلا انها لظى
نزاعة وهاوية قوله تعالى واما من خفت موازينه
فامه هاوية فينادي في الطبق اول ملك فويل
يومئذ للمكذبين وفي الطبق الثاني ملك
ينادي فويل للمصلين الذينهم عن صلوتهم وفي
الثالث ملك ينادي ويل لكل همزة لمزة

وفي الرابع ملك ينادي فويل لهم مما كتبت ايديهم
وفي الخامس ملك ينادي فويل للذين لا يؤتون
الزكوة وفي السادس ملك ينادي فويل للقاسية
قلوبهم عن ذكر الله في السابع ملك ينادي ويل
للمطففين الذين اذا اكتالوا على الناس يستوفون
الآية نوع آخر ومن كان في الطبق السابع يقول
ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك ومن كان في الطبق
السادس ينادي ادعوا ربكم يخفف عنا يوما من العذاب
ومن كان في الطبق الخامس ينادي ربنا ابصرنا
وسمعنا فارجعنا نعمل صالحا انا موقنون ومن كان
في الطبق الرابع ينادي ربنا اخرنا الى
اجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل ومن كان
في الطبق الثالث ينادي ربنا اخرجنا منها فان عدنا فانا
ظالمون ومن كان في الطبق الثاني ينادي ربنا
غلبت علينا شقوتنا ومن كان في الطبق الاول
ينادي يا حنان يا منان ونوع آخر سال رسول الله
صلعم لجبرائيل عن سكان طبقات النار فقال
جبرائيل عم اما الطبق السابع فهي ماوى المنافقين
والطبق السادس فهي ماوى من طغى وبغى

وادعى الربوبية والطبق الخامس فهي هاوية
الجبارين والظالمين والطبق الرابع فهي هاوية
المتكبرين والكافرين والطبق الثالث فهي
ثاوى اليهود لا النصارى فسكت جبرائيل
فسال رسول الله صلعم عن سكان الطبق الاول
والح عليه فقال جبرائيل سكان الطبق الاول
عصاة امتك فاغمى على رسول الله فلما افاق
بكى بكاء شديدا ودخل البيت واغلق الباب
وتخلى بمناجات مولاه حتى مولاه نزل جبرائيل
وبشره بالشفاعة والرابع خلق الارض
سبعا قوله تعالى خلق سبع سموات ومن الارض
مثلهن الاية في الخبر ان عبد الله بن سلام ايح
رسول الله صلعم وقال يا محمد من اي شئ خلق الله
تعالى الارض قال من زبد البحر قال صدقت
قال من اي شئ خلق الزبد قال من الموج قال
صدقت فمن اي شئ خلق الموج قال خلقه من
البحر قال صدقت قال من اي شئ خلق البحر قال
خلقه من ظلمة قال صدقت يا محمد فقرار الارض باي
شئ قال بالجبال قال صدقت وقرار الجبال

والطبق الثاني فهي ماوى صح

قال صح

باي شئ قال بجبل قاف قال صدقت قال جبل
قاف من اي شئ قال من زمرد خضراء خضرت
السموات منه قال مسيرة حواليه قال سيرة الفي سنة
قال صدقت قال وهل وراء جبل قاف مملوة صح سبعون ارضا
من المسك قال صدقت قال ما وراءها قال سبعون
ارضا من الكافور قال صدقت قال وما وراءها
قال سبعون ارضا من العنبر قال ما وراءها قال سبعون
ارضا من الفضة قال ما وراءها قال سبعون ارضا
من الذهب قال ما وراءها قال سبعون ارضا من
الحديد قال صدقت قال هل وراء هذه الارضين شئ
قال صلعم ها وراء هذه الارضين سبعون الف عالم في
كل عالم ملائكة لا يعلم عددهم الا الله وهذه الملائكة
لا يعلمون من آدم ومن بنوه ومن ابليس وتسبيح هو لاء
الملائكة تسبيح كلمات لا اله الا الله محمد رسول الله قال
صدقت قال وهل وراء العالمين شئ قال نعم
حية عظيمة قد ادارت ذنبها على هذه العالمين ثم
قال اخبرني عن سكان الارضين قال صلعم سكن
في الارض السابعة ملائكة وفي السادسة ابليس
واعوانه وفي الخامسة الشياطين وفي الرابعة

صدقت قال كم ...
شئ قال وراء جبل قاف صح

وفي الثالثة العقارب وفي الثانية الجن وفي الاولى
الانس قال صدقت قال فهذه الارضون السبع على
اي شيء قال على الثور قال وكيف صفة الثور قال صلعم
ثور له اربعة الف راس ما بين الراسين
مسيرة خمسمائة عام قال صدقت قال اخبرني عن
لون هذا الثور قال النبي صلعم لونه احمر قال اخبرني
عن اسم هذا الثور قال اسمه فرقطا قال اخبرني
ان هذا الثور على اي شيء قال على صخرة قال اخبرني
عن الصخرة على اي شيء قال فهي على ظهر الحوت قال
قال والحوت على اي شيء قال على بحر قعره مسيرة اربعة
الاف سنة قال صدقت فاخبرني عن ماء البحر
على اي شيء قال على الريح قال صدقت و
الريح على اي شيء قال على الظلمة قال صدقت
والظلمة على اي شيء قال على نار جهنم قال
صدقت ونار جهنم على اي شيء قال صلعم على
الثرى قال صدقت قال وهل تحت الثرى
شيء قال هم سوالك هذا اخطاء لا يعلم ما تحت
الثرى الا الله وروي قتادة عن ابي خالد رضي الله عنه
رحه قال كل الدنيا اربعة عشر الالف فرسخ للسوداء
الف فرسخ صح

أيّ صح

وثمانية

20

وثمانية الاف فرسخ للروم وثلثة الاف فرسخ
لاهل فارس والف فرسخ للعرب والف فرسخ لاهل
الترك والصين والخامس خلق البحار سبعة
قوله تعالى والبحر يمده من بعده سبعة ابحر اول بحر طبرستان
والثاني بحر كرمان والثالث بحر عمان والرابع
بحر قلزم والخامس بحر هندستان والسادس
بحر روم والسابع بحر المغرب قال الله تعالى و
هو الذي سخر لكم البحر الآية يقول الله تعالى جمعت
في البحر مائين مختلفين هذا عذب فرات سائغ
شرابه وهذا ملح اجاج وجعل بينهما برزخا لا
تختلط احدهما بالاخر حكمة نظيره اخرج من بين فرث
ودم لبنا خالصا سائغا للشاربين وجعل بين الفرث
والدم واللبن حاجزا لا تختلط اللبن بالدم والدم
لا تختلط باللبن ونظيره جمعت الشهد والسم في
النحل والسم سبب هلاك الاحياء والشهد سبب
شفاء المرضى وجعلت بينهما حاجزا لا تختلط احدهما
بالاخر كذلك جمعت في المؤمن النفس تميل الى الدنيا
والقلب يميل الى العقبى فاعطيت له الدين مع
الدنيا وجعلت بينهما حاجزا فلا يضر الدنيا بالدين

وأما القلب فالنفس صح

بفضلي وكرمي ونظيره الف بين الثلج والنار كما في
بعض الاخبار ان الله خلق ملكا في السماء نصفه من الثلج و
نصفه من النار وهو يقول سبحان من الف بين الثلج
والنار الف بين قلوب عبادك المؤمنين ونظيره الف
بين الماء والنار في السحاب وفي الشجر الاخضر نارا
والسادس خلق اعضاء الادميين سبعة اليدين والر
جلين والركبتين والوجه وهي اعضاء السجود وقال
النبي صلعم خلقتم من سبع ورزقتم من سبع فاسجدوا لله
على سبع وقال بعض العلماء خلق سبعة اعضاء الادمي
اولها الدماغ والثاني العروق والثالث العصب
والرابع العظام والخامس اللحم والسادس الدم
والسابع الجلد فقوله تعالى لتركبن طبقا عن
طبق قال اهل الاشارة خلق الله تعالى الادمي على
سبعة اعضاء وخلق فيها جميع ما خلق الله تعالى
في السموات والارضين فنفس الادمي ظاهرها وباطنها
عالم والسماء والارض وما بينهما عالم فنفس الادمي العالم
الكبرى والسماء والارض هي العالم الصغرى وفي
الخبر خلق الله تعالى الحسن على سبعة اقسام اللطافة
والملاحة والضياء والنور والظلمة والرقة و

الملاحة

الدقة

والدقة ولما خلق الله تعالى العالم فرق
هذه الاقسام على الاشياء وجعل لكل شيء قسما
واحدا فجعل اللطافة للجنة والملاحة للحور العين
والضياء للشمس والنور للقمر والظلمة لليل والرقة
للماء والدقة للهواء وزين العالم الصغرى يعني
السماء والارض بهذه الاقسام من الجنس
ثم خلق ادم وحواء وهو العالم الكبرى فزينه
بكل هذه الاقسام فجعل اللطافة لروحه والملاحة
للسانه والضياء لوجهه والنور لعينه والظلمة
لشعره والرقة لقلبه والدقة لسره فكان ابن
ادم احسن من كل شيء فاجتمع فيه ما تفرق في
كل الاشياء فان كان للسماء علو فللادمي
القامة وان كان في الفلك شمس وقمر فللادمي
العينان وان كان له نجوم فللادمي الاسنان
وان كان للفلك الدور فللادمي السير وان
كان للسماء قطرة فلعين الادمي العبرة وان
كان للبرق لمعة فللادمي اللمحة وان كان للارض
زلزلة فكذلك لنفس الادمي الرعدة وان كان
للارض القرار فللادمي السكون والوقار وان

كان في الارض الانهار فللادمي العروق وان
كان للارض النبات والاشجار فللنفس الادمي
الشعور نوع آخر ان كان في السماء العرش فهمة
المؤمن اعلى واعظم منه وان كان في السماء الجنة
ففي المؤمن القلب وهوا زين منها لان الجنة
محل الشهوة والقلب محل المعرفة والجنة
بيت المخلوق والقلب بيت الخالق قال الله
تعالى لا يسعني ارضي ولا سمائي وسعني قلب
عبد المؤمن وخازن الجنة الرضوان وخازن
قلب المؤمن الرحمن وقد روي ان نبيا من
الانبياء ناجى ربه فقال الهي لكل ملك خزانة
فما خزانتك قال الله تعالى خزانة اعظم من العرش
واوسع من الكرسي واطيب من الجنة وازين من
الملكوت وارضها المعرفة وسماؤها الايمان
وشمسها الشوق وقمرها المحبة ونجومها الخواطر
وسرابها التهمة وجداولها اليقين وسحابها
العقل ومطرها الرحمة واشجارها الطاعة
وثمرها الحكمة ولها اربعة اركان التوكل
والتفكر والانس والذكر ولها اربعة ابواب

العلم

العلم والحلم والرضاء والصبر الادمي القلب
نوع آخر خلق في العالم سبع سموات وخلق
في العالم الحيوان وامثاله في الادمي القمل
والصواب والبراغيث وفي العالم شمس و
مثالها في القلب المعرفة وفي العالم قمر فمثاله
العقل وفي العالم النجوم فمثالها العلوم
وفي العالم طيور وفي الادمي الخواطر و
في العالم جبال وفي الادمي العظام وفي العالم
اربع مياه عذب ومر وملح ومنتن و
مثالها في الادمي فالعذب في الفم والمر
في الاذنين والملح في العينين والمنتن في الانف
كما قال الله تعالى وفي انفسكم افلا تبصرون
تفكر يا ابن آدم خلقتك وصورتك على سبعة
اعظا وسبعين مفاصل ومائة وثمانية و
واربعين عظا وثلثمائة وستين عرق ومائة
الف واربعة وعشرون الف شعر اليدين و
الرجلين والعينين والاذنين وساير الاعضاء
حياتها بروح واحدة وكذلك العرش و
الكرسي والجنة والنار واللوح والقلم

والسماء والارض والانهار والبحار والانبيا
والملايكة والجن والانس من العرش الى الغرش
ومن الفلك الى السمكة ومن العلى الى الثري
اجناس مختلفة وخالقهم الواحد القهار العزيز
الجبار **والسابع** خلق الايام سبعة يوم
السبت ويوم الاحد الى يوم الجمعة فاذا تفكر
العاقل في حق بوم هذه الكلمات علم ان السموات
سبع والارضين سبع والنيران سبع والبحار
سبع والاقاليم سبع واعضاء الادمي سبعة
وخلقه من سبعة ورزقه من سبعة وايامه
سبعة فهذه الايام السبعة دليل على ان
الخالق ليس بسبع ولا من سبعة ولا في سبعة
ولا على سبعة بل هو خالق سبعة ورازق سبعة
ومحيي سبعة ومميت سبعة وقال بعض العلما
ان الله تعالى خلق السموات والارضين في
يوم الاحد فمن اراد البناء فليبن فيه و
خلق الشمس والقمر في يوم الاثنين وصفتهما ثنا
السير فمن اراد السفر فليسافر فيه وخلق
الحيوان والبهايم في يوم الثلثاء واباح

ذبحها ذكرها

بلبعضهم

زبجها واهراق دمها فمن اراد الحجامة فليحتجم
والفصد فيه وخلق البحار والانهار في يوم
اربعاء واباح شرب مائها فمن اراد شرب
الدواء فليشرب فيه وخلق الجنة والنار في يوم
الخميس وجعل الناس محتاجا الى دخول الجنة والنجاة
من عذاب النار فمن اراد ان يسال الحاجة
من احد فليسال فيه وخلق ادم وحواء يوم الجمعة
وزوجهما فيه فمن اراد عقد التزويج فليتزوج
فيه كما قال علي روحه **شعر** فنعم اليوم
يوم السبت حقا لصيد ان اردت بلا امتراء
وفي الاحد البناء لان فيه بدا الله في خلق
السماء وفي الاثنين ان سافرت فيه تؤب
بالنجح عنه وبالثراء وان ترد الحجامة
في الثلثاء ففي ساعته هرق الدماء وان شرب
امرؤ يوما دواء فنعم اليوم يوم الاربعاء و
في يوم الخميس قضاء حاجة لان باذن الله
للقضاء ويوم الجمعة التزويج فيه ولذات
الرجال مع النساء وهذا العلم لا يحويه
الا نبي او وصي الانبياء وقال بعض العلماء

وصفتهما العبور صح

ان الله تعالى يسمى يوم الاحد باسمين من
اسماء نفسه احدهما الاول والثاني الاحد
وانما سماه اولا لانه اول يوم بداء فيه خلق
الاشياء يقول الله تعالى يوم الاحد اول الايام
لم يكن قبله شيء ومولاك هو الاول
كان هو لم يكن قبله حي شيء نقل
فؤادك حيث شئت من الهوى ما الحب الا للحبيب الاول
هو الله تعالى هو الاول والآخر والظاهر والباطن
وهو بكل شيء عليم فانك تنتقل الى محبة الام
ثم الى محبة الاب ثم الى محبة غيرهما من الاو
لاد والاموال والازواج فاذا مت انقطع
القلب عن محبتهم ويقطعون قلوبهم عن
محبتك فيقول الله عز وجل عبدي انا حبيبك
الاول احببتني يوم الميثاق وكل احبائك
هجروك وانا اوصلك فارجع الى جنتي اكرمك
بكرامة الاحباء قوله تعالى يا ايتها النفس المطمئنة
ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبا
دي وادخلي جنتي عبارة اخرى عبدي احباؤك
اربعة حبيب يصلح لآخرتك ولا يصلح لآخرتك

ما تحب صح
في
وللحبيب الاول صح

قلبك صح

ولا يصلح

ولا يصلح لآخرتك صح
حبيب صح

وثانٍ يصلح لآخرتك وحبيب يصلح لظاهرك
ولا يصلح لباطنك وحبيب يصلح لباطنك
ولا يصلح لظاهرك اما الاول فهو الابوان يخد
مانك ويربيانك في صغرك فاذا كبرا كونا نان
ضعيفان لا يقدران على ان يربيانك واما
الثاني فاولادك يخدمونك في آخر عمرك واما
الثالث الذي يصلح لظاهرك ولا يصلح لبا
طنك الاخلاء والاصدقاء من الرجال
واما الرابع الذي يصلح للباطن ولا يصلح
للظاهر فازواجك تصلح لباطن امورك
ولا تقدر على ظاهر امورك بقول الله عز
وجل اذا اردت ان تحب احدا فاحببني فاني
حبيب اصلح للاول والآخر والظاهر والباطن
والثاني سماه يوم الاحد والاحد من اسماء الله تعا
قل هو الله احد والاحد في القرآن على سبع معان
يذكر في موضع والمراد منه الله تعالى قل هو الله احد
وقوله تعالى ايحسب الانسان ان لم يره احد و
قوله تعالى ان لن يقدر عليه احد يعني الله تعالى
ويذكر في موضع ويراد منه المصطفى صلعم قوله

قوله تعالى اذ تصعدون ولا تلوون على احد
يعني النبي صلعم وقوله ولا نطيع فيكم احدا ابدا
يعني النبي صلعم ويذكر في موضع ويراد منه بلال
قوله وما لاحد عنده من نعمة تجزى معناه ما لبلال
عند ابي بكر من نعمة تجزى الا ابتغاء وجه ربه الاعلى
ويذكر في موضع ويراد منه يمليخا رجل من اصحاب
الكهف قوله تعالى فابعثوا احدكم بورقكم هذه
الى المدينة ويذكر في موضع ويراد منه دقيانوس
قوله تعالى ولا يشعرن بكم احدا يعني دقيانوس الملك
ويذكر في موضع ويراد منه زيد ابن حارثة قوله
تعالى ما كان محمد ابا احد من رجالكم الى قوله فلما قضى
زيد منها وطرا الآية ويذكر في موضع ويراد منه
واحد من المخلوقين قوله تعالى ولا يشرك بعبادة
ربه احدا يعني لا يريد بذلك غير الله وانما سماه الله تعالى
يوم الاحد لان النصارى قالوا هذا يومنا فنفاهم
الله تعالى قال هذا يوم الاحد وتفرقت النصارى
على بعد عيسى عم اربع فرق النسطورية واليعقوبية و
الملكائية والنصارى واهل الحق فقالت النسطورية
لعنهم الله عيسى ابن الله وزوجة مريم وقالت النصارى

المسيح ابن

المسيح ابن الله وقالت اليعقوبية خذلهم الله بل عيسى
هو الله نزل من السماء الى رحم مريم ثم خرج الى الارض ثم صعد الى السماء صح
~~نعم~~ تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا وقالت تعا
الملكائية لعنهم الله الاله ثلثة مريم وعيسى والله
كما قال الله تعالى لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث
ثلثة الاية وقال اهل الحق رحمهم الله لا بل عيسى عبد الله
ومريم امة الله فانزل الله تعالى تصديقا قول اهل
الحق وتكذيبا قول النصارى فقوله تعالى ذلك عيسى
بن مريم قول الحق الذي فيه يمترون وما من اله الا اله
واحد وقال قل هو الله احد وقال بعض العلماء سبب
نزول هذه السورة ان كل واحد من الكفار والمشركين
ادعوا الهها وزعموا انهم شركاء الله فانزل الله ردا
عليهم قوله تعالى قل هو الله احد ليس له شريك ولا نظير
ولا ضد ولا ند ولا نصير وهو السميع البصير وقال
بعضهم ان مشركي العرب قالوا يا محمد انسب لنا ربك
من اي جنس هو امن ذهب ام حديد او صفر فاغتم
رسول الله صلعم ولم يجبهم بشيء فنزل جبرائيل عم فقرا
قوله تعالى قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد
ولم يكن له كفوا احد قل يا جوس الجنان ويا

ويا لطف اللسان قل يا ايها النبي المعظم ويا ايها
الرسول المكرم هو الله احد الله الصمد يعني السيد الذي
قد انتهى سودده وقيل الصمد الذي يصمد اليه
في الحوايج اي يقصد وقيل الصمد الذي لا يأكل
ولا يشرب وقيل الصمد الذي لم ينم ولا ينام وقيل
الصمد الذي لم يلد ولم يولد وقال ابن عباس
رض الصمد الذي ليس فوقه احد وقال كعب الاخبار
الصمد الذي لا يصل بوصف من صفاته احد وقال
مقاتل الصمد الذي لا عيب له وقال ابو مالك الصمد
الذي لا تأخذه سنة ولا نوم وقال ابو هريرة رضه
الصمد الذي يستغني عن كل احد ويحتاج اليه كل
احد نوع آخر قل اثبات الوحي والتنزيل هو براءة
من النفي والتعطيل الله براءة من الكفر والتبديل
احد براءة من الشرك والتعديل والصمد نفي الآفات
عنه بالتفضيل لم يلد ولم يولد نفي التكثير والتقليل
ولم يكن له كفوا احد نفي التشبيه والتمثيل نوع آخر
يا عارف قل هو يا مشتاق قل هو الله يا مطيع قل
احد يا زاهد قل الصمد يا عالم قل لم يلد يا عابد قل
ولم يولد يا عاصي قل لم يكن له كفوا احد يا قلب

قل هو



قل هو يا سر قل الله يا روح قل احد يا شاه قل
الصمد يا سمع السمع لم يلد ولم يولد يا بصر قل ولم يكن له
كفوا نوع آخر كأن الله تعالى يقول يا ايها الطالبون
هو اشارة الى صفتي ويا ايها العالمون لم يلد ولم يولد
نسبتي ويا ايها العارفون ولم يكن له كفوا احد نكتة
المجلس الثالث في معنى يوم الاثنين قال الله تعالى
لا تتخذوا الهين اثنين روى انس بن مالك رضي الله
سئل رسول الله صلعم عن يوم الاثنين قال يوم
سفر وتجارة قالوا وكيف ذاك يا رسول الله قال لان فيه
سافر شعيب النبي للتجارة وربح في تجارته ههه
بساط المجلس قال بعض العلماء اخص الله تبارك
وتعالى يوم الاثنين بسبع فضايل الاولى ان ادريس
صعد الى السماء في يوم الاثنين والثانية ذهب
موسى الى طور سيناء في يوم الاثنين والثالثة نزل
دليل وحدانية الله تعالى في يوم الاثنين والرابعة
ولد رسول الله صلعم في يوم الاثنين والخامسة
اول ما نزل جبرائيل الى رسول الله في يوم الاثنين والسادسة
يعرض اعمال الامة في يوم الاثنين على رسول الله صلعم روح جم
والسابعة وفات رسول الله صلعم في يوم الاثنين

57

اما الاول صعد ادريس الى السماء في يوم
الاثنين قوله تعالى واذكر في الكتاب ادريس
انه كان صديقا نبيا ورفعناه مكانا عليا
وكان اسم ادريس اخنوخ وسمي ادريس لكثرة
درسه كتاب الله وكان يخيط قميصا في كل يوم
وكلما غرز ابرة يسبح الله تعالى فلما اتم القميص
سلمه الى صاحبه ولم يطلب منه اجرة ومع ذلك
يعبد الله تعالى عبادة في كل ليلة يعجز الواصفون يوم وصح
عن صفتها حتى اشتاق اليه ملك الموت وسال الله
تعالى ان ياذن له في زيارته فاذن له فاتى اليه على
صورة آدمي وسلم عليه وجلس عنده وكان ادريس
صايم الدهر فاذا حان افطاره اتاه ملك بطعام
الجنة فيفطر به ثم يقوم ويشتغل بعبادة ربه فاتاه
ملك في تلك الليلة بطعام الجنة فاكل ادريس
فقال لملك الموت كل انت ايضا فلم ياكل
فقام ادريس في العبادة وهو جالس عنده فتعجب
ادريس وقال يا هذا اتسير معي لنزور حتى
نتفرج فقال ملك الموت نعم فقاما وسارا حتى
اتيا مزرعة فقال ملك الموت يا ادريس اتاذن لي

فلبس عنده ح فقال له ادريس ان اردت ان [illegible] حتى تخطى الظهر

ان اخذ

27

ان اخذ من هذا الزرع سنابل او اكل فقال
ادريس سبحان الله لم تاكل الطعام الحلال
امس وتريد ان تاكل اليوم من الحرام محضا حتى
اتى عليهما اربعة ايام وكان ادريس يرى منه ما
يخالف طبع الآدميين فقال له من انت قال
انا ملك الموت قال انت الذي تقبض الارواح قال
نعم قال انت عندي منذ اربعة ايام قال نعم فهل
قبضت روح احد قال نعم قبضت ارواحا كثيرة
وارواح الخلق عندي كالمائدة انا وليها كما تناول
اللقمة وقال ادريس يا ملك الموت اجئت زايرا
ام قابضا قال جئت زايرا باذن الله ثم قال ادريس
يا ملك الموت لي اليك حاجة فقال ما حاجتك
قال حاجتي منك ان تقبض روحي ثم يحييني الله تعالى ثم صح
حتى اعبد الله تعالى بعد ذقت مرارة الموت
فقال ملك الموت اني لا اقبض روح احد الا
الآن يامرني الله عز وجل به فاوحى الله تعالى اليه
ان اقبض روح ادريس فقبض من ساعته فمات
ادريس فبكى ملك الموت وتضرع الى الله وسال
منه ان يحيي صاحبه ادريس فاجابه الله تعالى به

فاجاه فعانقه ملك الموت وقال يا اخي كيف
وجدت مرارة الموت فقال ان الحيوان اذا سلخ
جلده حال حياته فمرارة الموت اشد منه الف مرة
فقال ملك الموت الرفق الذي فعلت بك في قبض
روحك ما فعلت باحد قط ثم قال ادريس يا ملك
الموت لي حاجة اخرى اني اريد ان ارى نار جهنم و
اعبد الله تعالى بعد ما ابصرت الانكال والاغلال فقال
ملك الموت كيف اذهب بك الى نار جهنم بغير امر الله
تعالى فاوحى الله تعالى اليه ان اذهب بادريس الى نار
جهنم فذهبا اليها فارى فيها جميع ما خلق الله تعالى
لاعدائه من السلاسل والاغلال والانكال والحيات
والعقارب والنيران والقطران والزقوم والحميم ثم
رجعا فقال ادريس لي حاجة اخرى اريد ان تذهب
بي الى الجنة حتى ارى فيها ما خلق الله تعالى لاوليائه فازيد
في طاعتي فقال ملك الموت كيف اذهب بك اليها بغير امر الله
فامر الله تعالى اليه ان يذهب به الى الجنة فذهبا فوقفا على
باب الجنة فراى ادريس ما فيها من النعم والملك العظيم و
والعطاء الجسيم والاشجار والانهار والفواكه والثمار فقال
يا اخي ملك الموت ذقت مرارة الموت ورايت احوال الجحيم

وافزاعها فهل لك ان تسال الله تعالى ان ياذن لي بالدخول
في الجنة واشرب من مائها لتزول عني مرارة الموت
وافزاع الجحيم فاستاذن ملك الموت من الله تعالى فاذن له
على ان يدخل ثم يخرج فدخل الجنة ووضع نعليه تحت شجرة
من اشجارها وخرج من الجنة قال يا ملك الموت تركت
نعلي في الجنة فارجع فيها فرجع ودخل ولم يخرج فصاح
ملك الموت يا ادريس اخرج فقال لا اخرج لان الله تعالى
يقول كل نفس ذائقة الموت فاني ذقت الموت والله
يقول وان منكم الا واردها وقد وردت النار ويقول فاني صح
الله تعالى وما هم منها بمخرجين فمن يخرجني فاوحى الله
تعالى الى ملك الموت يا ملك الموت دعه فاني
قضيت في الازل ان يكون في الجنة واخبر رسول الله
صلعم عن قصته وقال واذكر في الكتاب ادريس سفر
طوبى لادريس طوبى للفراديس نال الفراديس في الدنيا بتدريس
والثانية سافر موسى عم الى طور سيناء كل يوم الاثنين
قال الله تعالى ولما جاء موسى لميقاتنا الاية وكان لموسى ثاني سفر صح
سبعة اسفار كل يوم الاثنين الاول الغضب والثاني
سفر الهرب والثالث سفر الطلب والرابع سفر التعب
والخامس سفر العجب والسادس سفر الادب والسابع

سفر الطرب اما سفر الغضب حين القته امه في البحر خوفاً
من غضب فرعون قوله تعالى واوحينا الى ام موسى
الى قوله تعالى فالقيه في اليم وسفر الهرب حين خرج من
مصر الى مدين قوله تعالى ولما توجه تلقاء مدين وسفر الطلب
حين رجع من مدين واحتاج الى النار فراى نوراً فقصده
لطلب النار قوله تعالى لاهله امكثوا اني آنست ناراً الاية
وسفر التسبب حين رجع خرج نحو البحر واتبعه فرعون
فصار سفر سبباً لهلاك فرعون قوله تعا وانجينا موسى
ومن معه اجمعين ثم اغرقنا الآخرين يعني اغرقنا بعد
الباقين وسفر العجب حين ضلوا الطريق في التيه اربعين سنة
فاطعمهم الله تعالى المن والسلوى واخرج الماء من حجر
فشرب منه قوم موسى ودوابهم قوله تعالى واذ استسقى
موسى لقومه فقلنا اضرب بعصاك الحجر الى قوله و
وظللنا عليكم الغمام وانزلنا عليكم المن والسلوى و
يقال كان في التيه سبعون الفاً من قومه وسفر الادب
حين سافر لطلب الخضر ع م لمجمع البحرين او امضي حقباً
وسفر الطرب حين سافر الى طور سيناء لمناجات مولاه
قوله تعالى ولما جاء موسى لميقاتنا الاية ففي هذه الاية
دليل على شرف محمد ع م حيث قال في قصة معراج موسى

ولما جاء

29

ولما جاء موسى لميقاتنا وقال في قصة معراج
محمد ع م سبحان الذي اسرى بعبده والذي نجى
بنفسه لا يكون كمن اسرى به مولاه وموسى جاء
بسبعين رجلا من اصحابه الى جبل طور سيناء
ومحمد ترك البراق عند بيت المقدس والمعراج
في الهواء وجبرائيل عند سدرة المنتهى فبلغ مقاماً
يقول نفسه اين قلب المصطفى ويقول قلبه اين روح
المصطفى ويقول روحه اين سر المصطفى ويقول
سره اين مشاهدة المصطفى والفرق بين معراج
موسى كان على جبل طور سيناء ومعراج رسول الله
صلعم على بساط النور وقال الله تعالى لموسى
وما اعجلك عن قومك يا موسى ولمحمد لم
لا تاتينا فانزل الله تعالى اليه ملائكة فاسرى
به وقال لموسى في معراجه فاخلع نعليك
كما روي ان النبي صلعم قال هممت ليلة
المعراج ان اخلع نعلي فسمعت النداء من الله
لا تخلع نعليك يا محمد ليتشرف العرش
والكرسي تحت نعليك فقلت لاخي
موسى اخلع نعليك انك بالواد المقدس

كأنه يقول صح

ومعراج مصطفى ان معراج موسى صح

وقال لمحمد لا تخلع نعليك صح

تعالى

يا رب قلت صح

كليمي وانت حبيبي قوله تعالى ولما جاء موسى صح

طوبى فقال الله تعالى ادن مني يا ابا القاسم ادن
يا احمد لست انت عندي كموسى فان موسى لميقاتنا جاء
ابن عمران الى ميقاتنا في حين ووقت من اوقاتنا
متجاوز همة الانسان اولية بالاحسان فطمع
في الرؤية والعيان فقلت يا موسى هيهات ذلك
لن تراني وانا الله الواحد القهار اليوم لا تراني
ابصار والثالث من دليل وحدانية الله
تعالى في يوم الاثنين قال الله تعالى لا تتخذوا الهين
اثنين وقال الله تعالى خلق كل شيء زوجين اثنين
فقوله تعالى فان كن نساء فوق اثنتين وقوله تعالى
ثاني اثنين اذ هما في الغار وقوله تعالى ثمانية ازواج
من الضان اثنين فالحاصل ان ما سوى الله تعالى جاز
في صفاتهم ان يقول اثنين والله تعالى منزه عن
ذلك كما قال الله تعالى لا تتخذوا الهين اثنين
انما هو اله واحد فرد لا ضد له ولا ند له ولا مثل له
ولا كفو له ولا شبه له ولا وزير له ولا شريك له فجعل الاشياء
زوجين اثنين مثل العرش والكرسي والجن و
الانس والجنة والنار والليل والنهار والبحر
والبر والاشجار والانهار واللوح والقلم والصحة

والسقم

والسقم والشمس والقمر والسماء والارض والسنة والنفل
والفرض والواجب والوصل والفصل والخير والشر
والنفع والضر والموت والحيات والحشيش والنبات
والنور والظلمة والظل والحرور والهواء والفضاء
والداء والدواء والسراء والضراء والحجر والمدر و
والشعر والوبر والانثى والذكر والقلب واللسان
واليدين والرجلين والاذنين والعينين ليعلم الخلايق
انه اله واحد وحداني ليس معه اله ثان قال بعض العلماء
لما اختلف المجوس لعنهم الله في الصانع فقال بعضهم
ان الصانع اثنان احد في النور والثاني في الظلمة
وقال بعضهم الالواح الارواح فهو الصانع و
الاجساد فهو المصنوع وقال بعضهم الصانع فهو
الطبايع الاربع وقال بعضهم ادم وابليس هما
ابن الله تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا و
قال الله تعالى لا تتخذوا الهين اثنين انما
هو اله واحد دليل وحدانية الله تعالى ظاهر
في خلق السموات والارض والطول الارض
والربح والخسران والوصل والهجران
والتوفيق والخذلان والطاعة و

والعرض صح

الهجراة

والعصيان والزيادة والنقصان والعذاب
والغفران والسخط والرضوان ممن تفكر
بهذه الاشياء بالقلب والجنان ونظر بنور
المعرفة والايمان علم الصانع هو الواحد
الديان الحليم الحنان والملك المنان منه

شعر ايا عجبا كيف يعصى الاله ام كيف
يجحده الجاحد ولله في كل شيء تحريكة وتسكينة ابدا
شاهد وفي كل شيء له آية تدل على انه واحد

الرابع اعلم ولد رسول الله صلعم يوم الاثنين
وظهرت له سبع معجزات في ولادته الاولى كل حمل
يلحقها العناء والمشقة من حملها ووالدة رسول الله
صلعم لم يلحقها العناء والمشقة في حملها والثانية
يكون للحامل مخاض حال وضع الحمل ولم يكن لامه
ذلك والثالثة لما انفصل اخر ساجدا على وجهه
لله تعالى وقال في سجوده امتي امتي والرابعة
انه ولد مختونا والخامسة منعت الجن والشياطين
من السماء حين ولد رسول الله صلعم وذلك
انه كانت الجن تصعد الى السماء وتسمع حديث
الملائكة فلما ولد رسول الله ارادوا ان يصعدوا

ورفع راسه من السجود وقال بلسان فصيح
اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله
والنكتة ان ثناؤه كان اجل من ثناء عيسى عم
لانه اثنى على نفسه بلسانه ثم سجد والنبي عم
على الله اثنى بلسانه وسجد والثاني عيسى عم تكلم لامه
والنبي عم تكلم للرب وعيسى عم شهد على تنزيه الوالدة
ومحمد عم شهد على تنزيه الواحد وتكون ثناؤه اجل على البديع نسخ

انا يصعدوا

ان يصعدوا الى السماء فمنعوا من ذلك فا
فاجتمعوا الى ابليس وقالوا كنا نصعد الى السماء
الى هذا اليوم فالان منعنا عن ذلك فقال طو
فوا في مشارق الارض ومغاربها لتطلعوا
اي حادثة حدثت على وجه الارض فطافوا حتى
اتوا مكة فراوا فيها بيتا حفته الملائكة وليسطع
منه نور الى السماء وتهنى الملائكة بعضهم بعضا
فرجعوا واخبروا ابليس فصاح صيحة فقال اوه
خرج آية العالم ورحمة بني ادم فلذلك منعتم من
الصعود الى السماء لان السماء موضع نظره ونظر امته

نكتة قال الله تعالى وزيناها للناظرين
فاذا لم يكن للشياطين سبيل الى السماء التي هي
موضع نظر المؤمنين قال كعب الاحبار رحمه انا رايت
في التورية ان الله تعالى اخبر قوم موسى عم عن وقت
خروج محمد صلعم ~~ولد رسول الله عم سار الكوكب~~
وقال ان الكوكب المعروف عندكم اسمه كذا
اذا تحرك وسار عن موضعه فهو وقت خروج
محمد صلعم فلما ولد رسول الله عم سار الكوكب فعرفوا
جميعا انه خرج الى الدنيا ولكن كتموا الحق حسدا عنه

حسدا

انعم واخبر قوم موسى عيسى عم في الانجيل
ان النخلة اليابسة اذا اورقت واثمرت فهو
وقت خروج محمد صلعم فلما رسول الله عم اورقت
النخلة اليابسة وكتموا واخبر قوم داود في الزبور
ان العين المعروفة التي غاض ماءها اذا انبع منها
الماء فهو وقت خروج محمد صلعم فلما ولد رسول الله
صلعم نبع منها الماء فعرفوا بهذه العلامة وكتموا
والسادسة ان حليمة ظئر رسول الله صلعم ترد
اللبن منها والسابعة لما ولد رسول صلعم خرج
اصوات من زوايا الكعبة خرج من زاوية
الاولى صوت يقول وقل جاء الحق وما يبدئ
الباطل ومن الثانية لقد جاءكم رسول من انفسكم
عزيز ومن الثالثة قد جاءكم من الله نور وكتاب
مبين والرابعة يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا
ومبشرا ونذيرا وروي ان عبد المطلب قال
كنت في الكعبة وفيها اصنام سقطت الاصنام من
اماكنها وخرت سجدا وسمعت صوتا من جدار
الكعبة يقول ولد النبي المختار الذي يهلك بيده
الكفار ويطهرني عن هذه الاصنام ويأمر لعبادة
الملك

ولد صلعم

واثمرت فعرفوا بهذه العلامة صح

اللبن: كانت لا تدر ولا احدى ثدييها فلما وضعتها في فم رسول الله عم صح

عليه عزيز شاق شديد ما عنتم عنتكم
ولقاؤكم المكروه حريص عليكم اي على ايمانكم
وصلاح شانكم بالمؤمنين رؤف رحيم
فان تولوا عن الايمان بك فقل حسبي الله
فانه يكفيك ويعينك عليهم
لا اله الا هو كالدليل عليه عليه توكلت
فلا ارجو ولا اخاف الا منه وهو رب
العرش العظيم الملك العظيم او الجسم الاعظم المحيط الذي تنزل منه الاحكام والمقادير بيضاوي

[illegible]

يا ايها المدثر قم فانذر
وربك فكبر وثيابك
فطهر

الملك العلام فصل الخامس اول ما نزل جبرائيل عم
الى رسول الله عم يوم الاثنين وسببه انه عم عبد الله
عبادة كثيرة وجاهد في طاعة اربعين سنة حتى اتفق
الناس على حسن خلقه حتى قالوا انه محمد الامين فلما
طال تهجده غلب شوق الله على قلبه حتى اشتغل
بمحبته عن سائر احبابه فصار دايم الاحزان وطويل
التفكر شعر اذا لعب الرجال بكل شيء
رايت الحب يلعب بالرجال حتى اطلع على
حاله جميع الناس وقال عمه لاخته عاتكة يا عاتكة
ماذا اهم محمدا فاني اراه مصفر الوجه دايم التفكر
غير مستانس بالناس فما اجابت فدعوا رسول الله فادعى اليها
صلعم وقالوا يا محمد ان كان لك في قلبك هم او داء
في نفسك فاخبرنا عنه حتى نكفيك فلم تجبهم
بشيء فقالوا انه يصادق مع ابي بكر فلعله يقول
صديقه ان كان له سر مكتوم فاتاه ابو بكر فسأله
عن حال فقال يا ابا بكر القلب في قلق والنفس في حرق
والعين في ارق لا ادري لما سلب مني القرار و
غلب على وجهي الاصفرار ثم سال الماء واغتسل واتزر
بمئزر وارتدى برداء وتوجه نحو جبل حراء فصعد الجبل
كيلاني

ووضع وجهه على التراب وبكى بكاء شديدا
وتضرع الى الله تعالى حتى صاحت الملائكة في السموات
السبع والحور العين في الجنان وقالوا الهنا نسمع
انين محب وضراعة مشتاق فاوحى الله تعالى الى
جبرائيل وقال يا جبرائيل حان وقت انزال الوحي واظهار
الامر والنهي انزل الى حبيبي وصفيي وخيرتي من خلقي
بلغه تحيتي واوصل اليه هديتي فنزل جبرائيل فصاح عليه
من الهواء فنظر فرأى شخصا بين السماء والارض
عليه ثياب خضر فنزل فقال اقرأ فهاب رسول الله ع م
ثم مد يده واخذه وحركه وقال اقرأ فقال رسول الله
ع م ما انا بقارئ فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق
الانسان من علق ثم غاب من عينه فرجع رسول الله
صلعم الى منزله وقص القصة لزوجته خديجة رضها فقال
دثريني يا خديجة فاني قد خشيت فقالت خديجة يا محمد انك
تصل الارحام وترحم الايتام وتحب معالي الامور
ومحاسن الاخلاق فلا يفعل بك ربك الا ما يجمل
بك ذلك الناموس الاكبر الذي يأتي الانبياء فلما دثرته
فنزل جبرائيل ونادى يا ايها المدثر قم فانذر فقال رسول الله
ع م يا خديجة ها هو ذا قد حضر فقالت خديجة يا محمد ان كنت

شعري

شعري فان كان شيطانا لا يبرح من مكانه
وان كان رسول الله يغيب فلما ابدأت شعرها
غاب عن عين رسول الله ع م فقال يا خديجة
غاب عن عيني فقالت خديجة يا محمد اعرض
علي الاسلام فانك رسول الله فانه الروح
الادميين فعرض عليها الاسلام فاسلمت
فهي اول من اسلمت من النساء والسادس
تعرض اعمال الامة على رسول الله ع م يوم الاثنين
كما روى ابو هريرة رضه ان النبي ع م
قال حياتي خير لكم ومماتي خير لكم وقيل يا رسول الله [margin]
قد علمنا ان حياتك خير لنا فكيف يموت
مماتك خير لنا قال ع م حياتي خير لكم ما دمت
فيكم ادعوكم الى الله بالحكمة والموعظة الحسنة
واما مماتي خير لكم وذلك ان اعمالكم تعرض
علي في كل يوم الاثنين والخميس فما رأيت منكم خيرا
استبشرت به وما رأيت غير ذلك استغفرت الله لكم
٥٥ والسابع وفات رسول الله صلعم في يوم
الاثنين في الثاني عشر من شهر ربيع الاول
عن ابن عباس رضه انه قال لما دنا فراق

النبي عم جمعنا في بيت امنا عائشة رضها
ثم نظر الينا فدمعت عيناه ثم قال مرحبا بكم
حياكم الله رحمكم الله رحمكم الله اوى كم الله هداكم الله
اوصيكم بتقوى الله واوحى الله بكم واستخلفه عليكم اني
لكم منه نذير مبين الا ان لا تعلوا على الله فان الله تعالى
قال لي ولكم تلك الدار الآخرة نجعلها للذين لا يريدون علوا في الأرض ولا فسادا الآية قلنا صح
متى اجلك يا رسول الله قال قد دنا
الاجل والمنقلب الى الله تعالى والى سدرة المنتهى
والى الجنة المأوى والعرش الاعلى قلنا فمن يغسلك
قال رجال اهل بيتي قلنا كيف نكفنك قال في
ثيابي هذه ان شئتم او في يمانية قلنا فمن يصلي عليك
منا فبكينا وبكى رسول الله صلعم ثم قال مهلا غفر الله
لكم اذا غسلتموني وكفنتموني وضعوني على سريري
في بيتي هذا على شفير لحدي ثم اخرجوا عني ساعة
فاول من يصلي علي جليسي وحبيبي وخليلي جبرائيل
ثم ميكائيل ثم اسرافيل ثم ملك الموت مع جنوده ثم
ادخلوا علي فوجا فوجا صلوا علي وسلموا تسليما
وليبدأ بالصلوة علي رجال اهل بيتي ثم نساءهم
ثم انتم فمرض رسول الله من يومه وكان مريضا ثمانية
عشر يوما يعوده الناس وذلك يوم الاثنين بعث

في يوم الاثنين وقبض فيه فلما كان يوم الاحد
ثقل مرضه فاذن بلال فوقف بالباب
فقال السلام عليك يا رسول الله قال الصلوة
يرحمك الله فقالت فاطمة ان رسول الله عم
مشغول بنفسه فدخل بلال المسجد فلما اسفر الصبح
وجاء بلال فقام بالباب وقال كذلك
فقالت فاطمة بمثل ما قالت في الاول فسمع رسول الله عم
صوت البلال فقال ادخل يا بلال فدخل فقام
فقال رسول الله صلعم اني مشغول بنفسي مر يا بلال
ابابكر فليصل بالناس فخرج بلال ووضع يده
على ام رأسه وينادي واغوثاه وانقطاع رجاه
وانك رظهراه ليت امي لم تلدني فدخل المسجد
وقال يا ابابكر ان رسول الله عم يامرك
ان تتقدم فلما نظر ابو بكر خلو المكان من رسول الله عم
وكان رجلا رقيقا لم يتمالك ان يصيح فخر مغشيا
عليه فصاح المسلمون فسمع رسول الله عم الصيحة
فقال يا فاطمة ما هذه الصيحة قالت صيح المسلمين
لفقدك فدعا عليا ابن ابي طالب وابن عباس
واتكأ عليهما وخرج الى المسجد وصلى بهم ركعتين

خفيفتين ثم ولى وجهه الى الناس فقال
يا معشر المسلمين انتم في وداع الله وكنفه
انه خليفتي من بعدي عليكم بتقوى الله
فانه مفارقي من الدنيا وهذا اول يومي
من الآخرة وآخر يومي من الدنيا فلما
كان يوم الاثنين اوحى الله تعالى الى
ملك الموت ان اهبط الى حبيبي باحسن
زي وارفق به في قبض روحه فان امرك
ان تدخل فادخل وان نهاك لا تدخل فارجع
فهبط على صورة اعرابي فقال السلام عليكم
يا اهل بيت النبوة ومعدن الرسالة
ادخل فجئت فاطمة فقالت يا عبد الله
ان رسول الله مشغول بنفسه ثم نادى الثانية
السلام عليكم ادخل ولا بد من الدخول
فسمع رسول الله صلعم صوته وقال يا فاطمة
من على الباب فقالت رجل نادى مرة
فقلت ان رسول الله ثم مشغول بنفسه
ثم نادى الثانية فقلت مثله ثم نادى
الثالثة بصوت قد اقشعر بدني

وارتعدت

وارتعدت فرائصي وتغير لوني فقال اتدرين من
هو فقالت لا قال هذا هو هادم اللذات
ومقطع الشهوات ومفرق الجماعات ومخرب
الدور ومعمر القبور ثم قال ادخل يا ملك الموت
فدخل فقال السلام عليك السلام يا ملك الموت
اجئت زائرا ام قابضا ان اذنتني والا رجعت
فقال يا ملك الموت اين خلفت حبيبي جبرائيل
وجلس عنده فقال النبي في السماء الدنيا و
الملائكة يعزونه فلم يلبث ساعة فهبط جبرائيل
الست تعلم ان هذا الامر قد قرب قال نعم
يا حبيب الله فقال بشرني ما لي عند الله قال ان
ابواب السموات قد فتحت والملائكة صفوا صفوفا
ينتظرون لروحك قال لوجه ربي الحمد بشرني
يا جبرائيل ما لي عند الله فقال ابواب الجنة فتحت
وحورها تزينت وانهارها قد اطردت واثمارها
قد تدللت ينتظرون لروحك قال لوجه ربي
الحمد لله بشرني يا جبرائيل ما لي عند الله قال ابشرك
انت اول شافع واول مشفع في القيمة قال
الحمد لله بشرني فقال عن ماذا تسألني قال عن همي

عليك يا رسول الله فقال صح

فقال النبي عم يا جبرائيل عندك صح

وعمي ما تقرأ القران بعدي وما الصوام رمضان
بعدي وما الزوار بيت الله الحرام بعدي وما الامتي
المصطفين بعدي قال جبرائيل ابشر يا محمد ان الله تعالى
يقول اني قد حرمت الجنة على ساير الانبياء والامم
حتى يدخلها انت وامتك فقال النبي الان طاب
قلبي يا ملك الموت ادن مني فدنا ملك الموت
فقال علي من يغسلك وبما يكفنك فقال انا الغسل
فانت تغسلني وابن عباس يصب الماء وجبرائيل
ياتيك بحنوط من الجنة فاذا غسلتموني وكفنتموني
فاخرجوا ساعة على ما مر ذكره ثم دنا ملك الموت
يعالج قبض روحه فلما بلغ الروح السرة فقال
ما اشد مرارة الموت فولى جبرائيل وجهه فقال
يا جبرائيل كرهت النظر الى وجهي فقال يا حبيب الله
ومن يطيب قلبه ان ينظر الى وجهك وانت تعالج
بسكرات الموت فقبض روح رسول الله ص وقال
انس بن مالك رواية قال مررت بباب عائشة
رضي الله عنها وهي تبكي على قبر النبي ص وهي تقول
في بكائها شعر يا من لم يلبس الحرير ولم ينم
على فراش الوثير يا من خرج من الدنيا ولم يشبع بطنه

اي ترجم

من

من خبز الشعير يا من اختار الحصير على السرير يا من لم ينم
بالليل من خوف السعير حكي عن سعيد بن يزيد عن
خالد بن معدان عن معاذ بن جبل رضي الله عنهم انه قال
بعثني رسول الله الى اليمن فاقمت بين ظهرانيهم اثني
عشر سنة بينما انا نايم ذات ليلة اتاني آت
فقال اتنام يا معاذ ورسول الله تحت اطباق الثرى
ففزع من ذلك فقام وقال اعوذ بالله من الشيطان
الرجيم ثم صلى تلك الليلة ركعات فلما كانت الليلة
الثانية اي كذلك ايضا ورأى انها ليست من
الشيطان ثم قام معاذ فزعا فصاح حتى شعر به اهل
اليمن فلما الصبح اجتمع الناس فقال لهم اني رايت
رؤيا ايتوني بالمصحف لاني رايت رسول الله اذا رأى
رؤيا اصبحنا تفاءل بالقران فاخذ المعاذ المصحف
واول ما فتح المصحف رأى قوله تعالى انك ميت وانهم
ميتون الاية فصاح فغشي عليه فلما افاق اخذ
المصحف فراى قوله تعالى وما محمد الا رسول الاية افان
مات او قتل انقلبتم الاية فصاح يا ابا القاسم وا محمداه
ثم خرج من اليمن راجعا الى المدينة وترك اهل اليمن
وقال ان كان ما رايت حقا فهلكت الارامل

وقال كذلك

واليتامى والمساكين وحزنا كالنعم بلال ورفع صوته
وهو ينادي واخوتاه لفراق محمد ثم فارقهم معاذ
رضي الله عنه وهو يقول وامحمداه ليت شعري اين
انت أفوق الارض ام تحتها فلما دنا من قرب
المدينة مسيرة ثلثة ايام اذا نا بهتف في وسط
الوادي كل نفس ذائقة الموت فدنا معاذ فقال يا عبد الله
من انت فقال امرء من الانصار يقال له عبد الله فقال معاذ صح — أنا صح
ما فعل الله حبيبي محمد ثم فقال يا معاذ ان محمدا
قد فارق الدنيا فغشي على معاذ رضي الله عنه فنادى يا معاذ صح — فجعل عبد الله صح
حق لك ان يغشى عليك فلما افاق دفع اليه كتاب
ابي بكر رض الى معاذ وعليه خاتم رسول الله فلما راه معاذ
جعل يقبل الخاتم ويضعه على عينيه ثم بكى بكاء كثيرا
ومضيا نحو المدينة فلما انفجر الصبح وبلغا المدينة
فاذن بلال فاذا قال بلال الله اكبر الله اكبر اشهد
ان لا اله الا الله فقال معاذ ايضا اشهد ان لا اله الا الله
فلما قال اشهد ان محمدا رسول الله بكى بلال بصوت
رفيع فغشي على معاذ وكان سلمان الفارسي عند بلال
فقال يا بلال ارفع صوتك بذكر محمد وهذا معاذ
قد غشي عليه فلما فرغ بلال الى معاذ فقال السلام عليك

يا معاذ

37

يا معاذ ارفع راسك سمعت رسول الله وهو يقول
اقرؤوا معاذا مني السلام فرفع راسه فصاح حتى
ظنوا ان نفسه قد خرجت فقال وعليك السلام بابي
وامي من ذكرني عند اول مطلع بابي وامي من ذكرني
عند فراق الدنيا ثم قال يا بلال انطلق بنا الى قبر نبينا
وبيت امنا عائشة رضي الله عنها فانطلقا حتى وقفا
بباب عائشة فقال معاذ السلام عليكم يا اهل البيت و
ورحمة الله وبركاته فخرجت ريحانة فقالت من انت
فقال انا معاذ فبكت ريحانة فقالت انطلقت عائشة
الى بيت فاطمة اذ غشي عليه فلما افاق فاتى معاذ الى باب
فاطمة فنادى السلام عليك فقالت فاطمة رضي الله
عنها قال ~~رسول الله اعلمكم بالحلال والحرام معاذ بن~~
جبل هذا حبيب رسول الله فقالت ادخل فدخل فلما راه ابن عائشة — معاذ صح
وفاطمة غشي عليه فلما افاق قالت سمعت رسول الله يقول — فاطمة صح
يا فاطمة اقرئي مني السلام على معاذ واعلمي انه يوم القيامة
امام العلماء ثم خرج واتى قبر النبي ع م ايا اخوه عن — ع م
علي ابن ابي طالب ان فاطمة قبضت قبضة من تربة النبي
فوضعتها على انفها فبكت فقالت رضي الله عنها
شعر
ماذا على من شم تربة احمد ان لا يشم مدى الزمان

غوالياً صبت على مصائب لو انها صبت
على الايام صرن لياليا

المجلس الرابع في معاني يوم الثلثاء

قال الله تعالى واتل عليهم نبأ ابني آدم بالحق اذ
قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من الاخر الاية
روى انس ابن مالك رض سئل رسول الله صلعم عن يوم الثلثاء
فقال يوم دم قيل كيف ذلك يا رسول الله قال
لان فيه حاضت حواء وقتل ابن آدم اخاه

بساط المجلس قال بعض العلماء قتل سبعة انفس
يوم الثلثاء الاول جرجيس عم والثاني يحيى والثالث
زكريا عم والرابع سحرة فرعون والخامس
آسية بنت مزاحم امرأة فرعون والسادس
بقرة بني اسرائيل والسابع هابل ابن ادم
صلوة الله عليهم اجمعين اما الاول فقتلوا جرجيس
سبعين مرة وفي بعض الكتب قتلوه الف مرة
وسببه ان جرجيس عم كان من فلسطين وكان ملك يقال له
دازيانة يعبد الاصنام فيوما من الايام نصب
سريرا ووضع اصنامه على السرير وزينها
بالجواهر واللآلي وطيبها بالمسك والكافور
واوقد قدام النار بين يدي السرير فمن سجد

اما الاول صح

كان من صح كان صح

صنمه

صنمه امضاه ومن لم يسجد القاه في النار فارسل
الله تعالى جرجيس عليه السلام اليه فاتى جرجيس
اليه ودعاه الى عبادة الله تعالى وقال لم
تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك
شيئا قال الملك يا جرجيس ان المال والملك والنعمة
عندي ما لا يحصى عددها مذ عبدت الصنم
فاين اثر عبادتك لربك لا يظهر عليك
شيء من النعم فقال جرجيس ان نعيم الدنيا
فانية والله تعالى اعطاني نعيم الآخرة في
الجنة فجرى بينهما مباحثات كثيرة ومحا- صمات
شديدة حتى امر الملك بقتل جرجيس عم
وامر بان يغلى الخردل بالخل فصبوه
على بدن جرجيس ومشطوا لحمه بمشط الحديد
حتى لم يبق عليه شيء الا العظم ثم احياه الله
تعالى من ساعته على احسن صورة مما كان
فنادى باعلى صوته يا كافر قل لا اله الا الله
ثم امر الملك بان يأتوا بستة اوتاد من حديد
فاتوا به فضربوا الوتدين على يديه ووتدين على رجليه
ووتدا على رأسه ووتدا على كبده فارسل الله

يا جرجيس صح

تعالى اليه ملكا فاخرج الاوتاد من اعضائه
وقام حيا كما كان وقال يا كافر قل لا اله
الا الله فامر بتابوت بقدر عظيم فاتوا بها فالقوا الملك بان صح
جرجيس عم فيها واوقدوا نارا واغلاها فاوحى
الله تعالى من القدر عينا باردة حتى لم يضره
عليه غليان القدر شعرا من شعور جرجيس
عم فخرج من القدر فصار كما كان وقال
يا كافر قل لا اله الا الله ثم امر بان يعذب
بعذاب اخر مرة بعد اخرى حتى قال الملك يا جرجيس
لي اليك حاجة فان اطعتني فيها اطعتك في كل فانا صح
ما تامرني به قال ما حاجتك قال اريد ان تسجد
لصنمي سجدة واحدة وتقرب بالقربان
لاجلها فاذا فعلت ذلك اطعتك في
كل ما تامرني به فسكت جرجيس عم ولم يجبه بشيء
فظن الكافر انه قبل كلامه وقال يا
جرجيس عذبتك بانواع العذاب و
اذيتك كثيرا فاذهب معي الى بيتي
لتستريح الليلة فذهب جرجيس عم الى

منزله

منزله وقام الى الصلوة وقرا الزبور حتى
طلع الفجر فاثر قراءته في قلب امراة الملك
فبكت بكاء كثيرا وقامت خلف جرجيس من بيت صح
عم وحنت وتابت فعرض عليها الاسلام
فاسلمت فلما خرج من بيت الملك الى سبع الصنم فدعاه الملك صح
فلم يجبه فجثى في بيت عجوز لها ابن اصم واكم
واعمى ومنعوه من الطعام والشراب وكانت
سارية في بيت عجوز فدعا جرجيس عم فاخضرت
السارية فاثمرت بانواع الثمار فجاءت العجوز
ورات السارية فاسلمت وسالت من جرجيس
ان يدعو لابنها المعلول فدعا له فازال الله عنه
ما كان فيه فصاح جرجيس وقال يا غلام فقال
الغلام لبيك يا رسول الله فقال اذهب الى
بيت الاصنام وقل لها ان جرجيس عم يدعوكن
فذهب الغلام الى بيت الاصنام ودخل بيت
الاصنام وكان فيه سبعون صنما فلما بلغ الغلام سبعون صح
رسالة جرجيس عم الى الاصنام وسقطت
على رؤوسهن بقدرة الله تعالى الى جرجيس فلما
راها جرجيس اشار الى الارض وهو كفص برجله

على مكان مرتفع صح

فانخسفت في الارض فلما رأت امرأة الملك
هذه المعجزة صعدت والقصر ونادت باعلى
صوتها يا اهل البلدة ارحموا انفسكم واسلموا
فقال لها زوجها اني رايت منذ سبع سنة
معجزات كثيرة ما اسلمت فانك تسلمون برؤية
بمعجزة واحدة فقالت ذلك من شقاوتك وهذا
من سعادتي فامر بقتلها فقتلت ثم نادى جرجيس عم
فقال لهم قاسيت منذ سبع سنة اذى الكافر
فلم يبق لي طاقة بعد اليوم فارزقني الشهادة
وعذبهم عذابا شديدا فلما فرغ من دعائه رأى
نارا نزلت من السماء فلما دنت النار اليهم سلّوا
سيوفهم وقتلوا جرجيس عم فنزلت النار فاهلكتهم
فكان ذلك يوم الثلثاء والثاني قتل يحيى عم يوم
الثلثاء وذلك انه كان ملكا في بني اسرائيل له زوجة
ولها بنت من غيره فلما ارادت المرأة ان تزوج
بنتها الزوجها خوفا من ان يتزوج غيرها
فاتخذت وليمة ودعت يحيى عم فاستاذنت
منه في هذا الامر فقال يحيى عم هذا حرام في دين
الاسلام وخرج من عندها فغضبت عليه واحتالت

نزلت صح

فلما صح

عليها صح

في قتل يحيى

في قتل يحيى عم فسقت زوجها من الاشربة المسكرة
فلما سكر زينت بنتها وعرضت عليه وقالت له
ان يحيى عم يأبى ان ازوجك هذه فاحضره واقتله
فدعا يحيى عم وقال له ما تقول في هذا الامر قال
انه حرام فامر بذبحه فذبحوه كما تذبح الشاة
فبكت الملائكة في السموات والارض وقالت
الهي باي ذنب قتلوا يحيى عم قال الله تعالى ما اذنب
ولا هم بالذنب قط ولكن اجتبني فاجبته ولا بدّ
في الحب من القتل شعر قلب المحب للمحبوب
سقيم ما دام الحب في القلب رقيم فمن
كان صادقا في دعواه فبباب المولى مقيم مقيم
كما حكي عن منصور الحلاج حبسوه ثمانية عشر يوما
فجاءه الشبلي رحمه الله فقال يا منصور ما المحبة
فقال تسألني اليوم واسألني غدا فلما جاء
من الغد اخرجوه من المحبس ونصبوا الجذع لاجل
قتله حضر الشبلي بين يديه فنادى يا شبلي المحبة اولها
لها حرق وآخرها قتل وحكي عن ابي يزيد
البسطامي رحمه الله انه كان يمشي في البادية
فراى اربعين شابا من اصحاب الطريق ماتوا

المكرة

لت صح

المحبس صح

عطاشا جياعا فناجى ابو يزيد فقال الهى الى كم
تقتل الاحباب وابا كم تريق دم الاصحاب فسمع هاتفا
هاتفا يقول يا ابا يزيد اريق الدم واعطى ديته
قال ما دية هولاء فسمع هاتفا يقول دية مقتول
الخلق الف دينار ودية مقتول الحق رؤية الملك
الغفار وسئل ابو بكر الشبلى رحمة الله عليه عن
المحبة فقال هو الشراب شربوا بكاس الوداد فضاقت
عليهم الارض والبلاد من عرف الله حق معرفته
وله فى عظمته وتحير فى قدرته ومن شرب بكاس
حبه غرق فى بحر انسه وتلذذ بمناجاته ثم انشا
يقول ذكر المحبة يا مولاى اسكرنى وهل رايت
محبا غير سكرانى والثالث قتل ذكريا
عم فى يوم الثلثاء وذلك ان ذكريا عم هرب
من اليهود فقفوا اثره فلما دنوا منه راى
شجرة فقال لها يا شجرة اكتمينى فيك فانشقت
الشجرة فدخل فيها ثم التأمت الشجرة فجاؤا
فلم يجدوه فقال لهم ابليس عليه اللعنة انه
قد اكتتم فى هذه الشجرة فأتوا بمنشار وشقوا
هذه الشجرة ~~بنصفين~~ حتى يموت فيها ففعلوا
بنصفين صح

كما قال

الينهاى صح

فقال صح

تلذذ صح

كما قال ابليس فلما بلغ المنشار دماغه صاح و
قال آه فوقعت الزلزلة فى ملكوت السموات فنزل اليه
جبرائيل عم من ساعته فقال يا ذكريا ان الله تعالى يقول
لو قلت مرة اخرى اه لامحو اسمك من ديوان
الانبياء فعض ذكريا شفتيه حتى شقوه بنصفين
ليعلم العالمون ان اشد البلاء للانبياء والاولياء
كما حكى عن يحيى بن معاذ الرازى انه ناجى
فقال الهى ان طلبتك اتعبتنى وان اجبتك قتلتنى
فلا منك فرار ولا معك قرار ~~والثا~~ والرابع
قتلت سحرة فرعون يوم الثلثاء حين قالوا
آمنا برب العالمين رب موسى وهارون
فاوعدهم فرعون وقال لاقطعن ايديكم
وارجلكم من خلاف فاستقاموا على ايمانهم و
لم يرجعوا فقطع ايديهم وارجلهم على جذوع
النخل وفى الحديث ان النبى عم قال ليلة اسرى
بى الى السماء رايت فى الجنة طيورا على الاشجار
فسالت عنها فقيل ان هذه الطيور ارواح
الذين قتلهم فرعون وصلبهم على جذوع النخل
والخامس قتلت آسية امرأة فرعون

ذريته صح

فى ليلة من الليالى صح

وان هربت منك احرقتنى صح

وصلبهم صح

يوم الثلثاء قوله تعالى وضرب الله مثلاً
للذين امنوا امرءة فرعون اذ قالت رب ابن
عندك بيتا في الجنة ونجني من فرعون وعمله ونجني
من القوم الظالمين انها كانت مسلمة مذ سنتين
وكانت تكتم ايمانها من فرعون فلما اطلع فرعون
على ايمانها امر بان تعذب فعذبوها بانواع
العذاب وقال ارتدي فلم ترتد حتى اتوا
باوتاد وضربوها على اعضائها قوله تعالى و
فرعون ذي الاوتاد الذين طغوا في البلاد ثم
قال ارتدي فقالت انك تعذب نفسي وقلبي
في عصمة ربي لو قطعتني اربا اربا ما ازددت الا حبا
فمر موسى بين يديها فنادت يا موسى
اخبرني عن امري عند ربي اراض هو مني ام
ساخط قال موسى عم يا اسية ملائكة سبع سموات
في انتظارك والله تعالى يباهي بك فاسئلي حاجة
فانه لا يرد ذلك فقالت رب ابن لي عندك بيتا
في الجنة قالت الهي اريد بيتا ولكن عندك ليس المراد
من السؤال الدار ومرادي الجبار ولتادس
ذبحت بقرة بني اسرائيل في يوم الثلثاء قوله

نهاية صح

جادة صح

تعالى ان الله

تعالى ان الله يامركم ان تذبحوا بقرة وسببه
كان في بني اسرائيل اخوان فقيران وكان لهما
عم غني يقال له عاميل ليس له وارث سواهما
وكان لا يواسيهما بشيء فاجتمعا على قتله لاجل
ميراثه فقتلاه وحملاه والقياه
بين قريتين من قرى بني اسرائيل ورجعا وقالا
ان عمنا قد قتل في موضع كذا وجلسا للتعزية
ثم طلبا من القريتين دية فوقعت الخصومة
بين قريتين قوله تعالى واذ قتلتم نفسا فادارأتم
فيها اي اختلفتم والله مخرج ما كنتم تكتمون وجاء
اهل القريتين الى موسى وقالوا ادع لنا ربك
يبين لنا امر القتيل وقال موسى عم ان الله يامركم
ان تذبحوا بقرة قالوا اتتخذنا هزوا قال اعوذ
بالله ان اكون من الجاهلين الى قوله تعالى فذبحوها
وما كادوا يفعلون فامر الله تعالى لموسى ان
يضرب القتيل بلسان البقرة فضرب فاحياه الله
وكلم بني اسرائيل وقال قتلني ابناء اخي فقتلت
اضربوه ببعضها كذلك يحيي الله الموتى الى الاشارة صح
كما قال الله تعالى صح
كم
ثم فيه ان الله تعالى امر بذبح البقرة دون
ساير الحيوان لان قوم موسى عم عبدوا العجل فامر بذبح

البقرة ليعلموا ان جنس البقرة لا يصلح للعبادة بل يصلح
للذبح والاهانة كذلك عذب الكافرين
بالنار واطفى النار بالايمان الابرار ليعلم
الكفار وعبدة النار انها مخلوقة الملك
الجبار وقيل البقرة كانت ليتيم في بني اسرائيل ان صح
فاشتروا منه بملا مسكها ذهبا لان اليتيم كان بارا
لوالديه ويقال ان اليتيم لما حضرته الوفاة ناجى اب صح
ربه فقال الهي ليس لي سوى هذه البقرة شيء
يرثه ولدي فاودعتك هذه البقرة كي تسلمها
الى ولدي اذا احتاج اليها فلما سلمها الى الله تعالى اذا صح
ربها الله تعالى اباعها بملا مسكها ذهبا ليعلم
العالمون ان من اودع الى الله تعالى شيئا يرده
مثلها ~~واكثر~~ وعلى هذا حكاية ان رجلا جاء
الى عمر ابن الخطاب رضي الله عنه مع ابن له وكان
الابن يشبه اباه جدا فتعجب عمر رضي الله فقال ما رايت
غرابا اشبه بغراب مثل هذا فقال الرجل يا امير المؤمنين
ان في شان ولدي عجبا انه مكث في المقبر تسعة هذا شيا صح
اشهر ثم خرج بقدرة الله تعالى فوثب عمر رضي الله
وقال ايش تقول يا هذا فقال الرجل اردت

انا سافر

انا سافرت وان ولدي هذا كان في بطن امه
فتوضات وصليت ركعتين ورفعت يدي
الى السماء فقلت الهي اودعت الولد الذي في
بطن زوجتي عندك فرده الي سالما اذا رجعت
ثم خرجت الى الثغر ومكثت فيه تسعة اشهر ثم رجعت
من سفري فوجدت ان امرأتي قد ماتت فذهبت
الى زيارة قبرها فعانقت قبرها وبكيت بكاء كثيرا
فاذا سمعت صوت صبي من قبرها فعجبت
فقلت اكشف راس قبرها كي انظر ما هذا الصوت راس قبرها صح
الذي اسمع فكشفت ~~قبرها~~ زوجتي قد بليت اجسادها فرايت صح
وتفسخت اعضاؤها سوى ثدييها ورايت
الغلام يرضع فرفعت الصبي فقلت الهي
مننت علي برد ولدي هذا فلو رددت زوجتي
[illegible] لعظمت منتك علي فسمعت هاتفا يقول
اودعت ولدك عند الله فرده اليك سالما
فلو اودعت زوجتك لردها اليك سالمة
كما رد ولدك سالما والتاسع قتل هابيل
يوم الثلاثاء قوله تعالى واتل عليهم نبا ابني
ادم بالحق اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم

ولم يتقبل من الآخر وسبب ذلك ان حوا رضي الله عنها
ولدت مائة وعشرين ولدا او في رواية مائة
وثمانين وفي رواية خمسمائة كلما ولدت ولدت
توأمين ذكرا وانثى فاول ما ولدت قابيل واخته
اقليما ثم ولدت هابيل واخته [illegible] فلما بلغا
اوحى الله تعالى الى ادم ان يزوج اختيهما من قابيل
واقليما الى هابيل فاخبرهما ادم عم بوحي الله فرضي
هابيل وابى قابيل وقال ان اختي احسن واجمل فلا ارضى
لهما فقال ادم يا بني لا تخالف بامر الله تعالى فقال
لم يامرك الله تعالى ولكنك تحب هابيل اكثر مني
فتزوجه احسن بناتك فقال اذهبا وتحاكما الى الله
تعالى وتقربا الى الله تعالى بقربان فايكما يتقبل قربانه
فهو محق فذهبا الى الموضع الذي بناها ادم عم وكان
قابيل زراعا فاتى بحبايك من زرعه وكان هابيل
راعيا فاتى بكبش فوضعا قربانهما على جبل منى وقالا
الهي تقبل منا فنزلت نار بلا دخان على صورة
عنقاء لها جناحان اخضران فاحرقت قربان
هابيل ولم تلتفت الى قربان قابيل والاشارة فيه
كان الله يفعل احرقت قربان سائر الامم ولكم

آدم صح

فاتى بسنابل صح

امة صح

اجوز ان احرق قربان حبيبي فامرتهم باطعام
الفقير فاذا لم اجوز احراق القربان فكيف
اجوز احراق من قرا القران [illegible] كان لسبعة
حاكم في وقت سبعة من الانبياء فالقربان كان حاكم
ادم عم فمن احرق قربانه فعلم انه حق ومن لم يحرق
قربانه علم انه باطل والسفينة كانت حاكم نوح عم
فمن وضع يده على السفينة فلم يتحرك السفينة علم انه حق
ومن وضع يده عليها وتحركت علم انه باطل
والسلسلة كانت حاكم داود عم ومن وصلت
اليها يده واخذها فهو حق ومن لم يقدر ان
ياخذها فهو باطل والنار كانت حاكم ابراهيم عم
فمن وضع يده على النار فلم تحرقه علم انه حق ومن
وضع يده عليها فاحرقت علم انه باطل والقاع
كانت حاكم يوسف عم فمن وضع يده على القاع
وسكت القاع فهو حق ومن وضع يده على القاع
وصاح القاع وصوت فهو باطل والحفرة
في صومعة سليمان عم كانت حاكم سليمان
فمن وضع رجله فيها فلم ياخذه الحفرة ونجت
علم انه حق ومن وضع رجله فيها فاخذته علم

انه صح

انه باطل وقلم من حديد كان حاكم زكريا عم
قوله تعالى وما كنت لديهم اذ يلقون في الماء اقلامهم
الآية وكانوا يكتبون اسم الخصم على القلم ويلقونه
في الماء فاذا جرى القلم على الماء علم انه حق
فاذا رسب في الماء علم انه باطل فلما بلغت النبوة
الى رسول الله عم فقال البينة على المدعي واليمين
على من انكر كي لا ينهتك ستر من كان كاذبا فاذا
لم ينهتك ستر من كذب في دعواه في الدنيا فكيف
ينهتك ستر من صدق بشهادة ان لا اله الا الله
في العقبى وفي الخبر اذا كان يوم القيمة يامر الله تعالى
لكل نبي ان يحاسب مع امته ويقول لمحمد عم لا تحاسب مع
امتك فيناجي رسول الله فيقول الهي اجعل
حساب امتي في يدي حتى لا يطلع على قبايحهم و
مساويهم غيرك وانا اريد ان لا تطلع على مساويهم
انت ايضا فاني احاسبهم حتى لا يطلع على قبايحهم
ومفاضحهم غيري لا انت ولا غيرك ثم رجعنا الى القصة
فلما تقبل قربان هابيل وقال انما يتقبل الله من
المتقين نكتة نكتة سبعة اشياء يتمناها
كل الناس ولكن وعدها الله تعالى للمتقين اولها

وما صح نافية

ان يحاسب صح

غيري يقول الله تعالى يا محمد انك تريد
ان لا يطلع على مساويهم صح

حسد اخوه قابيل قال لاقتلنك
فاجابه هابيل صح صح

يتمنا

اولها كل الناس ان يغفر الله سيئاته ولكن وعدها
الله تعالى للمتقين قال تعالى ومن يتق الله يكفر عنه
سيئاته الآية وثانيها كل الناس يتمنى ان ينجوا
من النار ولكن وعدها الله للمتقين وقال الله وينجي الله
الذين اتقوا الآية وثالثها كل الناس يتمنى ان يجد
خير العاقبة ولكن وعدها الله للمتقين وقال الله والعاقبة
للمتقين ورابعها كل الناس يتمنى ان يرث
ملك الجنة ولكن وعدها الله للمتقين قوله تعالى
تلك الجنة التي نورث من عبادنا من كان تقيا
وخامسها كل الناس يتمنى ان يجد الفوز و
النصرة من الله تعالى ولكن وعدها الله للمتقين
قوله تعالى مع الذين اتقوا والذين هم محسنون و
سادسها كل الناس يتمنى ان يجد محبة الله ولكن
وعدها الله للمتقين قوله ان الله يحب المتقين و
سابعها كل الناس يتمنى ان يتقبل منه الطاعة
ولكن وعدها الله للمتقين قوله تعالى انما يتقبل
الله من المتقين فلما قال قابيل لاقتلنك قال
هابيل لئن بسطت الي يدك لتقتلني ما انا بباسط
يدي اليك لاقتلك اني اخاف الله رب العالمين

ان الله صح

ثم رجعنا الى القصة صح

يسيرة فما زال قابيل يطلب الفرصة ليقتله فيوما من الايام
ذهب في طلبه فوجده نايما عند غنمه فرفع حجرا
بتعليم ابليس عليه اللعنة وضربه على راس هابيل وقتله
وكان ذلك في يوم الثلثاء فلما اراق دمه اجتمعت
النسور فتحير قابيل في كتمه فاخذه يدور في الارض و
بحره وكل ارض وقعت فيها قطرة من دم هابيل
صارت سبخة فبعث الله تعالى غرابا يبحث في الارض
ليريه كيف يوارى سواة اخيه فبحث الغراب الارض
فكتم فيها شيا ثم سوى عليها التراب فلما راه قابيل
قال اعجزت ان اكون مثل هذا الغراب ايا اخوه فاصبح
من النادمين يعني ندم على كونه عاجزا عن كتم اخيه
ولم يندم على قتله لانه لو كان نادما على قتل اخيه
لصار ندمه توبة وانه مات بغير توبة ونظيره قوله
تعالى فعقروها فاصبحوا نادمين ندموا لم يقتلوا
ولد الناقة ولم يندموا على القتل الناقة فلما انه
اورى اخاه في التراب رجع الى منزله وكان ادم
عم ذهب الى حج بيت الله تعالى فرجع ادم بعد
ايام فاستقبله جميع اولاده الا هابيل وسال ادم
اولاده وقال اين ولدي هابيل وكان ادم

بجنة

بجنة من جميع اولاده فقالوا غاب هابيل منذ ايام
ولا ندري اين هو فاغتم ادم عم وبات تلك الليلة
فراى في منامه هابيل ينادیه من بعيد يا ابت الغوث
الغوث فانتبه ادم من نومه مذعورا فبكى حتى غشي
عليه فنزل جبرائيل ثا اين ولدي هابيل فقال جبرائيل يا ادم
عظم الله اجرك من هابيل قد قتل قابيل فقال ادم
عم انا بريء من قابيل وقال جبرائيل عم يا ادم يقول الله تعالى
انا بريء منه من قابيل ثم قام ادم وقال يا جبرائيل
ادلني قبره فاراه فكشفه وراه متلطخا فصاح
يا حسرتاه ويا ويلاه ويا ابناه وحبيباه فبكى حتى
بكت ملائكة السموات السبع ببكائه وقالت الملائكة
الهنا الهنا بكى ادم ثلثمائة عام فلم يسترح الا مدة
يسيرة ثم اشتغل بالبكاء قال الله تعالى نعم ان الدنيا
دار البكاء والعناء ودار البلاء والفناء و
كان ادم عم ينوح ويبكي ويقول في بكائه
شعر تغيرت البلاد ومن عليها فوجه الارض مغبر
قبيح تغير كل ذي لون طعم وخارق حسنة الوجه
المليح ايا هابيل ابن قتلت فان قلبي عليك
اليوم محزون قريح فيا اسفي على هابيل ابني

ضيق القلب صح

يا جبرائيل
ورفع راسه ووضعه في حجره فلما افاق قال صح

ان الله تعالى صح

يا ادم صح

فقتيل قد تضمنه الصرع وجاوز ناعدوه ليس
يعني لعين لايموت فيستريح فاذا بلغ واديا
بكى الوادي ببكائه فاذا صعد الجبل بكت الاحجار
ببكائه فاذا لقي قابيل وحشيا فرت منه وقالت
ليس له وفاء لايرحم اخاه فكيف يرحمنا

المجلس الخامس في يوم الاربعاء قوله تعالى

انا ارسلنا عليهم ريحا صرصرا في يوم نحس مستمر
لانه كان هو في يوم الاربعاء بدليل ما روي
انس بن مالك رضه قال سئل رسول الله عن يوم
الاربعاء فقال يوم نحس قالوا كيف ذلك يا رسول
الله لان فيه اغرق الله تعالى فرعون وقومه و
اهلك عادا وثمود وقوم صالح **بساط المجلس**
قال بعض العلماء اهلك الله تعالى سبعة من الكفار
بسبعة اشياء في يوم الاربعاء الاول عوج
بن عنق بالهدهد وقارون بالخسف وفرعون
وجنوده باليم ونمرود بالبعوض وقوم لوط
بالحجر وشداد بن عاد بصيحة جبرائيل عم وقوم
عاد بالريح لعنهم الله تعالى اما الاول اهلك
عوجا وهو ابن خمسماية واربعة الاف سنة

اهلك صح

وكان

وكان طويل القامة حتى ان ماء الطوفان في
وقت نوح عم لم يتجاوز ركبته ويقال كان يجلس
على الجبل ويمد يده في البحر ويأخذ السمكة ويشويها منه
بالشمس فاذا غضب على اهل بلد بال عليهم
فغرقوا في بوله فلما دخل موسى عم في التيه قصده الله عوج
ليهلكهم فجاء وحزر عسكر موسى فوجد عسكره مواضع
عسكره فرسخا في فرسخ فقلع الجبل فرسخا في فرسخ
فرفعه على راسه ليلقيه على عسكر موسى عم فارسل الله تعالى
هدهدا بحديد الماس فوضعه على الجبل الذي على راس عوج
بن عنق ونقبه بقدرة الله تعالى فوقع على عنقه ولم
يقدر ازالته فهلك به ويقال كانت قامة موسى عم
اربعين ذراعا وعصاه ايضا اربعين ذراعا فوثب
موسى عم اربعين ذراعا فضربه بعصاه على كعبه فسقط
بقدرة الله تعالى ومات لم ينج من الموت مع طول قامته … وقوته صح

شعر الموت باب وكل الناس داخله فليت
شعري بعد الموت ما الدار الدار جنة خلد ان عملت
بما يرضي الاله وان خالفت فالنار محلان ما للناس
غيرهما فاختر لنفسك اي الدار تختار **والثاني**
اهلك قارون في يوم الاربعاء وكان قارون ابن عم

ابن عم موسى عم وختناله ذوج اخته فلما امر الله تعالى
لموسى عم بكتابة التورية امره ان يكتب بالذهب قال الكسائي ابن اجد الذهب صح
فعلمه الله تعالى علم الكيمياء وكان قارون فقيرا مقلا
ذا عيال عابدا لربه قايما بالليل صايما بالنهار فرحمه
موسى عم لفقره وقال اعلمه علم الكيمياء ليكون معينا
له على طاعة ربه ونفقة اولاده فعلمه حتى اجتمعت
عنده اموال كثيرة قال الله تعالى ان مفاتحه لتنوء
بالعصبة اولوا القوة وكان مفاتيح خزائنه حمل ستين
بعير وفي رواية سبعين بعيرا وقال مجاهد كان وزن كل كان صح
مفتاح وزن درهم وفي رواية وزن نصف درهم
ويفتح بكل مفتاح سبعون بابا فلما بدا بجمع المال
ترك النوافل من العبادات ثم الله تعالى موسى عم
ان يسئل منه زكوة امواله بحسب مقدار زكوته فراه
كثيرا فلم يؤد وكان عنده يركب الف غلام والف جارية
سروج كلهم من الذهب وثيابهم كذلك فتفرق
بنو اسرائيل فرقتين فرقة عند موسى وفرقة عند قارون فلما وفرقة عند صح
الحه موسى في امر الزكوة قال قارون اجمع اهل
مصر غدا وانا ناظر معك فلو غلبتني بالحجة اعطي زكوة
المال والا فلا وكانت امراة في بني اسرائيل ذات

جمال

48

جمال معروفة بالفسق والفجور فدعاها قارون
وقال لها اني اجمع بني اسرائيل غدا فان شهدت
على موسى عم بالفسق وقلت انه زناني وانا
حامل منه لاعطينك مالا كثيرا فقبلت المرأة
قوله ثم جمع قارون بني اسرائيل في داره
ودعا موسى عم فلما حضر موسى عم وقال له
بنو اسرائيل يا موسى عم عظنا عظة فبدا
موسى عم بالوعظ وقال في اثناء كلامه
من سرق مالا اقطع يده ومن قطع
طريقا اقطع رأسه ومن زنا بامرأة ارجمه بالحجارة صح
فقام قارون وقال يا موسى ان فعلت
ما قلت تكيف الحكم عليك فقال موسى
ان فعلت فالحكم علي حكم الله تعالى فقال كما صح
ان لي شاهدا انك زنيت بهذه
المرأة وانها تقول انها حامل منك
واتخذوا الى المرأة وقامت فاوقع
الله تعالى الخوف في قلبها وحول
لسانها من الكذب الى الصدق وقالت
ان اخوك موسى بريء مما يقوله قارون
وان قارون دعاني ووعدني اموالا كثيرا

وعلمني ان افتري على موسى عم بهتانا فاني في
اخاف الله تعالى ان افتري على رسوله له
وكليمه فغضب موسى عم وقال يا عدو الله ابش
اردت بهذا الامر ثم خرج من عندهم وسجد الله
تعالى وناجى واشتكى من قارون ومكره فجاء
جبرائيل عم وقال يا موسى ان الله تعالى يقرئك
السلام ويقول جعلت الارض في امرك فاي
شيء تامرها فانها تطيعك في اهلاك قارون
فرجع موسى عم الى قارون وراه جالسا
على السرير متكاء على فراش من ديباج فضرب
موسى عم عصاه على الارض واشار الى سريره
فانخسف سريره فوثب قارون فقال موسى
يا ارض خذيه فاخذته الارض الى ركبته فتضرع
الى موسى فلم يلتفت الى قوله وقال يا ارض
خذيه حتى خسف الله تعالى قارون وقومه وداره
في الارض ويقال ان قارون كان راكبا
وعنده اربعة الاف راكب فدعا موسى فاخذت
الارض ارجل مراكبهم فاستغاثوا بموسى
فلم يغثهم وقال يا ارض خذيه فاوحى الله الى

موسى يا موسى

موسى يا موسى انه استغاث بك اربع
مرات فلم تغثه فوعزتي وجلالي لو استغاث
بي مرة واحدة لاغثته ثم قال بنو اسرائيل ان (لا غثته صح)
موسى دعا على قارون ليبقي امواله وخزائنه
له فدعا موسى على امواله وخزائنه فخسف الله به
بجميعها والاشارة فيه كان سبب هلاك قارون
ثلثة اشياء الاول لصاحب الدنيا والثاني منع
الزكوة والثالث افتراء على موسى فيا
بهات اعتبر بقارون ولا تفتري على احد و
يا مانع الزكوة اعتبر بخسف قارون و
يا صاحب الدنيا تفكر في امر قارون
شعر اذا جادت الدنيا عليك فجد بها
على الناس طرا انها تتقلب فلا الجود
يفنيها اذا هي اقبلت ولا البخل يبقيها
اذا هي تذهب والثالث اهلاك
فرعون وجنوده يوم الاربعاء وقصته
خرج موسى عم الى شاط البحر وعنده
سبعون الفا من بني اسرائيل فتبعه فرعونه (رجل)
مع جنوده الف الف مرتين فلما راهم

قوم موسى خافوا وقالوا لموسى انا لمدركون
قال موسى عم كلا ان معي ربي سيهدين
ونظيره قال رسول الله في الغار لابي بكر
الصديق لا تحزن ان الله تعالى معنا وقال
الله تعالى لامة محمد عم وهو معكم اينما كنتم فالذين
قالوا ان الله معنا نجا من شر الكفار فكيف لا ينجون
قال له الجبار اني معكم من عذاب النار فاوحى الله
تعالى يا موسى عم ان اضرب بعصاك البحر
فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم فعبر موسى
عم مع قومه فجاء فرعون ودخل البحر مع جنوده
فامر الله تعالى البحر بالغرق فهم فاغرقوا فادخلوا
نارا ويقال ان فرعون لما عاين العذاب اراد ان
يسلم في حال الغرق فمنع جبرائيل في وحل الطين
وجعل في فمه حتى استغاث بجبرائيل سبعين مرة
فلم يغثه فعاتبه الله تعالى وقال يا جبرائيل ان فرعون
استغاث بك سبعين مرة فلم تغثه فوعزتي
وجلالي لو استغاث بي مرة واحدة لاغثته و
قالوا الحق فرعون اشعر ولو ان فرعون لما
طغى وقال على الله افكا وزورا انا اب الى الله

مستغفرا

مستغفرا لما وجد الله الا غفورا والرابع
اهلك نمرود وقومه بالبعوض يوم الاربعاء
قال الله تعالى وما يعلم جنود ربك الا هو الاية
كان عند نمرود سبعمائة الف فارس دراع و
مقنع وسأل نمرود فقال يا ابراهيم ان كان ربك
ملكك فليرسل عسكرا وليحارب معي وليأخذ الملك
مني فناجى ابراهيم فقال الهي ان نمرود ركب
مع جنوده ينتظر الى عسكرك فارسل اليه جنودا
من اضعف خلقك فان اضعف الحيوان البعوض
لان سائر الحيوان اذا شبع يحيى والبعوض
اذا شبع يموت فجمع نمرود عسكره في المعركة
فامر الله تعالى جند البعوض ان تخرج من البحر
فخرجت حتى ملأت وجه الارض ووجه السماء و
قالت الهي ايش تامرنا قال الله تعالى جعلت
رزقكن اليوم لحم عسكر نمرود فاشتغلوا في
طلب رزقكم وسلط الله تعالى عليهم البعوض
وقوى مناقرها حتى لم تحجبها الدرع والمغافر
حتى اكلت لحومهم ودماءهم حتى لم يبق منهم
احد فهرب نمرود فاوحى الله تعالى الى البعوض الخ

امهلته حتى يرى هلاك جنوده فامهلته حتى
رجع الى بيته فتعجب ابراهيم عم فاوحى الله تعالى اليه
يا ابراهيم فوعزتي وجلالي لو لم تسل مني جند
البعوض لارسلت اليهم جندا قالوا جمعت الغا
منه لم يكن مثل بعوض فاهلكتهم به قوله تعالى وما
يعلم جنود ربك الا هو وقيل لما دنا وقت عذاب
نمرود ارسل الله اليه بعوضة فجعل يطوف حول
منخره ثم دخلت منخره بعد ثلثة ايام وطارت في
خياشمه وجعلت تأكل من دماغه اربعين يوما
وكانت الحكمة في طوافها ثلثة ايام تنبيها لنمرود
كانه يقول الله امهلناك بمعاصيك وكفرك
لم نأخذك بغتة فان رجعت الينا في الثلث
فلك الامان ومنا القبول والاحسان فان
لم ترجع فالعيب منك فاما نحن استعملنا
فضلنا وكرمنا ٦٤ والى من اهلك قوم صالح
بصيحة جبرائيل عم قوله تعالى انا ارسلنا عليهم
صيحة واحدة ٦٥ وقصته ان صالحا اخبر
قومه ان في هذا الزمان يولد غلام فيكون
سبب هلاك هذا القوم منه فاجتمع اشرافهم

وقالوا

وقالوا نعتزل من زوجاتنا ومن كانت حاملا
نقتل ولدها اذا كان ذكرا ففعلوا كذلك ثم
ولدت امرأة رجل غلاما فلم يقتل لانه كان
لا يولد له ولد قبل فسماه قدارا وكانوا تسعة
رهط قتلوا اولادهم فلما كبر قدار ورأوه
ندموا على قتل اولادهم وشاوروا في قتل صالح قال
الله تعالى وكان في المدينة تسعة رهط يفسدون
في الارض لا يصلحون وقالوا نافقوا ايا
الارض ثم نرجع في خفية من الناس ونقتل
صالحا ثم نحلف بالله عند اقربائه انا ما
قتلناه ولا علمنا له قاتلا وكان قدار ابن
خمس عشر سنة فيما بينهم يشربون الخمر
فاحتاجوا الى الماء وكان الماء من ذلك
اليوم نوبة الناقة وطلبوا الماء فلم يجدوا
فقام قدار وقال اني اقتل ناقة صالح
لانا في ضيق وحرج من الماء فقالوا
جميعا هذا صواب فاخذ سيفا فخرج
فاكمن في شعب جبل وكان وقت رجوع
الناقة من الماء فلما دنت منه

ناكبر صح

نادى ان اريا صح

في طلب ناقة صح
ع

حمل عليها وقتلها ثم قصدا الى ولدها فند
الولد الى الجبل فانشق الجبل بقدر الله تعالى
ودخل فيه وقال سعيد بن المسيب كان سبب
قتل الناقة شرب الخمر وكان سبب فتنة
هاروت وماروت شرب الخمر وكان سبب
قتل يحيى ع م شرب الخمر وكان سبب عبادة
العجل من بني اسرائيل شرب الخمر وكان سبب
ايذاء قوم نوح ع م نبيهم شرب الخمر وكان
سبب قتل عثمان رض شرب الخمر وكان
سبب قتل الحسين رض شرب الخمر فلذلك قال
قال رسول الله صلعم الخمر ام الخبائث رجعنا
الى القصة فلما تكلم صالح ع م بقتل الناقة وقال
تمتعوا في داركم ثلثة ايام ثم يأتيكم العذاب
وعلامة ذلك ان يكون وجوهكم في اليوم الاول
احمر وفي الثاني اصفر وفي الثالث اسود
فلما راوا هذه العلامات قالوا نقتل صالحا
كما قتلنا الناقة وقصدوا الى داره في اليوم
الرابع وكان ذلك يوم الاربعاء فجاء
جبرائيل ع م واخذ بسور البلد وزلزله ثم صاح

عليهم

نعلم صح

عليهم صيحة فماتوا جميعا نكتة والله الذي اخرج
الناقة من الجبل بدعاء صالح كان قادرا على
ان ينجي الناقة من قتل الكفار ولكن تركهم حتى
قتلوها فاغتم المسلمون على قتلها فاستحقوا الثواب
وفرح الكفار فاستحقوا العقاب فكذلك كان
قادرا ان ينجي الحسين من القتل ولكن تركهم حتى
قتلوه حتى يستوجب العذاب من قتله ومن اعان
على قتله ويستحق الثواب من اغتم لاجله سؤال فان
قيل ان الحسين رض كان افضل من الناقة فنزل
العذاب بقتل الناقة ولم ينزل بقتل الحسين قيل
له ان الناقة صارت سبب الفتنة لقوم صالح ع م
وهو قوله تعالى انا مرسلوا الناقة فتنة لهم فارتقبهم
واصطبر وجواب آخر لما جاء النبي ع م
في الدنيا زال العذاب عن جميع الخلائق قوله تعالى
وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وحبيب ع م
من ارسل رحمة للعالمين وفي وقت صالح كان
ابواب العذاب مفتوحة قوله تعالى اني اخاف
عليكم عذاب يوم عظيم وفي وقت محمد كان ابواب
الرحمة مفتوحة كما قال الله تعالى وما ارسلناك

الا رحمة للعالمين ﴿قوله﴾ والسادس اهلك شدادين
عاد يوم الاربعاء وقصته كان لعاد ابنان احدهما
شديد والاخر شداد وكان يقرأ الكتاب فقراء
في الكتاب صفة الجنة فقال اني اصنع في الدنيا
مثل الجنة جنة وكان وجه الارض في امره فشاور
الملوك وقال اني اريد ان ابني جنة مثل الجنة
التي وصفها الله تعالى في كتابه فقالوا الامر اليك
والدنيا كلها في حكمك والخزاين كلها في ملكك
فامر الملك بان يجمع الذهب والفضة من المغرب
والمشرق وقال ابنوا لي جنة في ثلثمائة سنة فجمعوا
بنائين بين يديه واختاروا منهم ثلثمائة تحت
يد كل واحد منهم الف رجل فطافوا عشر سنين و
وجدوا ارضا طيبة فيها الاشجار والانهار فبدأ
بناء الجنة فرسخا في فرسخ لبنة من ذهب ولبنة
من فضة فلما تم بناؤها اجروا فيها انهارا وغرسوا
فيها اشجارا جذوعها من فضة وفروعها من ذهب
وبنوا فيها قصورا من ياقوت احمر وبلور ابيض
وعلقوا الدرر والياقوت وانواع الخرز من
اغصان الاشجار والقوا الجواهر واللآلي في الانهار

بنا شداد صح

الملك صح

والمسك

والمسك والعنبر فيما بين الانهار والاشجار فلما تم
بناؤها ارسلوا الى شداد واخبروا بتمام الجنة
فاخذ باهبته المسير اليها فبقي في اهبته عشر سنين
فكان الملوك والاعوان يأخذون الذهب
والفضة ظلما حتى لم يبق في الدنيا من الذهب
والفضة شيء الا مقدار درهم في عنق صبي و
قصدوا ان يأخذوا ذلك منه فقال لهم الصبي
لم تأخذون هذا فقالوا امرنا الملك باخذه فاخذوه
فرفع الصبي وجهه الى السماء وقال الهي انت
تعلم بما يعمل هذا الظالم بعبادك واماتك
فاغثنا يا غياث المستغيثين فامن ملائكة السموات
بدعاء الصبي فارسل الله تعالى جبرائيل وكان شداد
وصل الى جنته مع جنوده فصاح جبرائيل من السماء
فماتوا جميعا قبل الدخول في الجنة فلم يبق غني
ولا فقير ولا ملك ولا وزير كما قال الله تعالى
وكم اهلكنا قبلهم من قرن هل تحس منهم من احد
او تسمع لهم ركزا ﴿قوله﴾ والسابع اهلك قوم هود
عم بوم الاربعاء بالريح قوله تعالى انا ار
سلنا عليهم ريحا صرصرا ﴿قوله﴾ وقصته ان قوم هود

فاخذوا الصبي صح

ده

لما عصوا ربهم واذوا نبيهم وقالوا يا هود
انا نعبد الاصنام ولا نلتفت الى قولك ولا نخاف
من تهديدك فان كنت صادقا فانزل علينا
عذابا كما قال الله تعالى قد وقع عليكم من
ربكم رجس وغضب الاية فمنع الله تعالى عنهم
المطر ثلث سنين فلم يمطر عليهم حتى وقع
القحط ببلادهم وهلكت المواشي والدواب
وصار الخلق في صعب شديد وقال هود ع م
استغفروا ربكم ثم توبوا اليه فقالوا انا لا
نتوب ولكن نرسل رجالا الى مكة للاستسقاء
وكان مشركوا العرب يعظمون مكة ويذهبون
اليها للاستسقاء فاختاروا ستة رجال
فارسلوا الى مكة فالقوا مكة فاسلم منهم رجلان
وقالا الهنا وسيدنا انا نعلم انك تريد ان
تهلك قوم هود ونحن لا نعلم فاستجب ليسنا
دعواتنا واقض علينا حاجاتنا فسمعا صوتا
سل تعط فقال احدهما الهي اني اسئلك عمر
سبع نسور فسمع صوتا اعطيت ذلك فعاش الى
وستمائة وعشرون سنة وقال الآخر الهي اني

لا اضيق

لا اضيق الجوع فاطعمني فسمع صوتا انه
اعطيت ذلك فبقي الكفار اربعة وكان اسم
واحد منهم قيل وقالوا له ادع انت فدعا وقال قيلا صح
اللهم اني لم اجئ لمريض فاداويه ولا لاجل
اسير فافديه اللهم اسق عادا كما كنت تسقيه
فجاءت ثلث سحابة بيضاء وحمراء وسوداء
فسمع صوتا ~~[illegible]~~ يقول اختر ايها صح
~~[illegible]~~ شئت فقال قيل اخترت السواد
فسمع صوتا يا قيل اخترت رمادا لا تبقي من
آل عاد احدا لا والدا ولا ولدا فامر الله تعالى
ملك الريح ان يرسل من صرصر بمقدار خلقة
ذرع وقال وهب بن منبه اليماني رحمة اه
ان في تحت الارض السفلى ريحا يقال لها العقيم تعصف يقال ريح جم
يوم القيمة فتقلع الجبال من اماكنها وتزلزل
الارضين وتدفنها وتشقق السماء وقوله تعالى
وحملت الارض والجبال فدكتا دكة واحدة
وسبعة الاف ملك موكل على هذه الريح
فامر الله تعالى الملك الموكل ان يرسل شيئا
من هذا الريح الى قوم عاد وقال الهي كم ارسل
قال بمقدار منخر ثور فقالوا الهنا هذا كثير

ان يرسل صح

فقال الله تعالى بمقدار خلقة خاتم وقالوا
الهنا هذا كثير فامر الله تعالى ان يرسلوا
بمقدار سم الخياط فلما جاءتهم السحابة
قالوا هذا عارض ممطرنا فاجابهم هود عم
فقال بل هو ما استعجلتم به ريح فيها عذاب اليم
فجاءت الريح فخرج منهم نهيد الافود يله الكمرين
فلما اشتد الريح صاحوا وركضوا الجبل فساخوا جلالر
ايا ركبتهم في الجبل فلما جاء وقت العذاب
اطت السماء اطيطا ورعدت ونزلت ريح
فهدمت جميع ابنيتهم ورفعها في الهواء فجعلها
مثل التوتيش ~~فالمطحونة~~ في الطاحونة فصارت رملا
وهذه الرمال التي على وجه الارض من ذلك
ثم رفع قوم عاد في الهواء وضربها على الارض
فصاروا كانهم اعجاز نخل خاوية وفي لطائف
القصص ان هودا جمع المسلمين وخط حولهم خطا
فكانت الريح ما تاتي الى ذلك الخط وترجع
قوله تعالى انا ارسلنا عليهم ريحا صرصرا الاية كل
ارسال في القرآن للادميين فالمراد منه حقيقة الارسال
كقوله تعالى انا ارسلنا نوحا وكل ارسال لغير
الادميين فالمراد منه الفتح كقوله تعالى هو الله الذي

سبعمائة الف رجل فصعدوا الجبل فاخذ كل واحد منهم صح صح

دهم سر

الى صح

يرسل الرياح وقال وهب بن منبه الرياح سبعة
ثلثة منها رياح الرحمة واربعة منها رياح العقوبة
اما رياح الرحمة فاولها المنشر قوله تعالى والناشرات
نشرا والثاني المبشرات قوله تعالى ومن اياته ان
يرسل الرياح مبشرات والثالث الذاريات فالذاريات ذروا
فهذه الرياح الرحمة تهب على كل شيء في الدنيا
واما رياح العقوبة فاولها الصرصر قوله تعالى كما
فاهلكوا بريح صرصر والثاني العقيم قوله تعالى
فارسلنا عليهم الريح العقيم والثالث العاصف
قوله تعالى وفرحوا بها جاءتها ريح عاصف والرابع
العاصف قوله تعالى فيرسل عليهم قاصفا من
الريح وهذه الرياح تهب في البحر دون البر
برحمة الله تعالى قيل ثلث رياح اخر وهي رياح
الرحمة الجنوب والشمال والصبا فالجنوب تهب
من الجنة وخلق الله تعالى الفرس منها كما روي
عن علي رض عن النبي انه قال لما اراد الله تعالى
ان يخلق الفرس قال للريح الجنوب اني اخلق منك
خلقا اجعله عزا للاولياء ومذلة للاعداء وكمالا
لاهل طاعتي فقبلت الريح فقبض منها قبضة فخلق

قوله تعالى والذاريات صح

ذروا صح

جاءتها صح

الفرس صح

والرابع دخل ابن يامين في مصر فوجد
يوسف قوله تعالى فلما دخلوا على يوسف آوى
اليه اخاه والخامس دخل يعقوب ع م في المصر
فوجد الابن قوله تعالى وقال ادخلوا مصر ان
شاء الله آمنين ورفع ابويه على العرش و
السادس دخل موسى ع م في مصر فوجد القبطي
قوله تعالى ودخل المدينة على حين غفلة من
اهلها فوجد فيها رجلين الآية والسابع
دخل محمد صلعم مكة فوجد الفتح والنصرة قوله تعالى
لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق اما الاول
دخل ابراهيم ع م على ملك مصر وقصته ان
ابراهيم ع م لما جعل الله له النار بردا وسلاما
فقصد نحو مصر وقال اني ذاهب الى ربي
سيهدين وذهب بسارة فقيل له ان
في مصر ملكا عظيما ظالما ياخذ ازواج
الناس ظلما وله في كل طريق عشار و
كان ابراهيم غيورا وسارة من اجمل
النساء حتى لم يكن لها في زمانها نظير
واتخذ ابراهيم ع م صندوقا فادخل سارة

رضي الله عنها كانت صح

فيها وضع

فيها ووضع القفل على الصندوق وحملها
على البعير فقصد نحو مصر فلما وصل الى العشار وسال منه
المكس واراد فتح الصندوق فقال ابراهيم
اعطيك ما تريد من المكس ولا تفتح الصندوق فلم
يترك حتى غلب عليه مع اعوانه حتى فتحوا الصندوق
فراوا امراة ذات جمال وكمال قالوا لابراهيم اهذه
زوجتك قال هي اختي فقالوا انها تصلح للملك
فذهبوا بسارة الى الملك وذهب ابراهيم
ع م ايضا فادخلوا سارة عند الملك الظالم
فرفع الله عن ابراهيم الحجاب حتى يرى سارة
من خارج الحجاب فقصد الملك الظالم نحو
سارة ومد يده اليها فيبست يده ورجله
فقال يا امراة انك ساحرة حتى يبست
يدي ورجلي فقالت ما انا بساحرة ولكن
زوجي خليل الله فدعا عليك فايبس الله
يدك ورجلك فتب الى الله تعالى
حتى يصحح الله تعالى يدك ورجلك فتاب
الملك فصحح الله يده ورجله من ساعته
ثم نظر الى سارة فلم يصبر فقصد اليها ثانيا

فاعمى الله تعالى عينيه ثم تاب فرد الله بصره
ثم عمد ثانياً فايبس الله تعالى جميع اعضائه
ثم تاب توبة حقيقة ودعا ابراهيم عم فايبس
واعتذره كثيرا وقال احكم علىّ ما شئت وادع
لنا ربك حتى اعطاني صحة جسمي فقال
ابراهيم هذا من امر ربي فلا احكم قبل ما يأمر ربي
ربي فنزل جبرائيل عم فقال يا ابراهيم يقول
الله تعالى قال للملك ان ~~تؤمن لربك~~ ولم
~~تؤمن لربك~~ ليخرج الملك من جميع املاكه
وخزائنه ويسلمه اليك ثم ادع فاخبره بحكم الله
تعالى فرضي الملك بحكم الرب فدعا ابراهيم
ففتح الله تعالى جميع اعضائه نكتة ان سارة
كانت امرءة يحبها الخليل فحفظها الله تعالى من عزه
حتى لم يجد اليها سبيلا وكلمة التوحيد التي في
قلب المؤمن يحبها الجليل جل جلاله فاذا لم يكن
للعدو سبيل الى حفظ الخليل فكيف يكون له
للشيطان سبيل الى حفظ الجليل شعر بستان خدا
دل مريدان باشد در وى همكى درخت ايمان باشد
ان باغ كه نظر گاه رحمان باشد لايق نبود او
ويران

ويران باشد رجعنا الى القصة فلما صح الملك
اخرجها ووهبها الى سارة فقالت سارة انى
اهبها من ابراهيم لانه اغتم لاجلي فوهبتها له و
اعتذرت وقال ابراهيم لا تغتمي فان الله تعالى
رفع الحجاب بيني وبينك فان قيل ان محمدا عم
كان افضل من ابراهيم فلم لم يرفع الحجاب فيما
بينه وبين عائشة رضي الله عنها حين تخلفت عنه حتى اتى
المنافقون وقالوا ~~تلك عشرة رجالا~~ قالوا الجواب عنه
لو رفع الحجاب عن رسول الله و راى احوال
عائشة رض فتيقن رسول الله وتشكك المنافقون
وساير الناس وقالوا ان محمدا عم لم يهتك ستر
زوجته فلذلك لم يرفع الحجاب ولكن انزل الله في
كلامه الازالي بالوحي السماوي عن طهارة عائشة
رض بقوله تعالى سبحانك هذا بهتان عظيم الاية
كي لا يتشكك فيه المنافقون والملحدون وجواب آخر
كان الله تعالى يقول يا محمد رفعت عن ابراهيم
الحجاب حتى حفظ زوجته بعينه ولم ارفع الحجاب
عنك ولكن حفظت زوجتك بنفسي فحافظ
سارة الخليل وحافظ عائشة الجليل والثاني دخل

اخرجها صح
الحجاب صح

يوم الخميس صح

الساقي في السجن قوله تعالى ودخل معه السجن
فتيان احدهما ساقي الملك ريان والثاني طباخه
وسبب سجنهما ان ملك الروم ارسل الى الساقي
والطباخ اموالا كثيرا ليجعلا في طعام ملك ريان
وشرابه سما وقبله الطباخ ولم يقبله الساقي فحكى
الساقي الى ملك الريان بهذه الحادثة فسجنهما الملك
فبقيا ستة ايام وفي رواية ثلثة ايام فرايا يوسف
في السجن يعبر الرؤيا فرايا رؤيا وفي رواية لم
يريا رؤيا ولكن قالا لاجل تجربة يوسف وقال بعض
العلماء راى الساقي الرؤيا ولم ير الطباخ رؤيا
وقيل رايا ولكن بدلا رؤيا احدهما برؤية الاخر
والصحيح ان كل واحد منهما قال رؤياه فقال
الساقي اني رايت ثلث طساس من ذهب واني
اعصر فيها عنبا واتخذها خمرا واسقيها الملك الريان
وقال الاخر اني رايت احمل فوق راسي خبزا تاكل
الطير منه فعبر يوسف عم قال يا صاحبي السجن اما
احدكما فيسقي ربه خمرا واما الاخر فيصلب فتاكل
الطير من راسه فلما عبر ضحك الطباخ وقال
اني لم ار رؤيا قط فقال يوسف عم ان عبرت

احدهما صح

في السجن صح

نجي من السجن ويعود عند ربه ويلبس خلعا الوانا صح

وقضى الله

وقضى الله ذلك قوله تعالى قضي الامر الذي فيه تستفتيان
الاية فلم يمض من الزمان الا يسير حتى جاء اعوان الملك
وذهبوا بالطباخ وصلبوه فيه الاشارة الى من خان في
امر الريان يصلب ويقطع راسه فكيف حال من خان في
امر الديان ثم مكث الساقي في السجن ثلثة ايام فجاء
رسول الملك يوم الخميس واخرجه من السجن وخلع
عليه ثياب الخلعة وذهب به الى الامير بالتشريف
والاكرام فقال له يوسف عم عند خروجه اذكرني
عند ربك فلما قال اذكرني عند ربك تزلزلت
الارض وانشق الجدار وتباعدت الملائكة عنه
فجاء جبرائيل وقال يا يوسف ان الله تعالى يقول
من حببك في قلب يعقوب فقال ربي ومن
انجاك من يد اخوتك فقال ربي ومن حفظك
في قعر الجب قال ربي ومن اعشق اليك زليخا قال
ربي ومن انجاك من كيدها قال جبرائيل عم ان الرب
احسن اليك جميع هذه الاحسان فاي عجز رايت منه
حتى استعنت غيره يا يوسف ان جدك ابراهيم عم
لم يستعن بجبرائيل في النار حين قال هل لك حاجة
فقال اما اليك فلا وجدك اسحق لم يستعن من ابيه

من خان صح

قال ستجدني
ابراهيم وقت القربان ولكن
ان شاء الله من الصابرين فانت لم تجزع في السجن ثلثة
ايام حتى استغثت في الرؤيا وتركت استعانة
الديان فخر يوسف ع ساجدا وبكى اربعين يوما و
قال الهي بحرمة جدي ابراهيم واسمعيل واسحق
و والدي يعقوب فارحمني وتجاوز عني فجاء
جبرائيل ع قال ان الله يقول غفرت عنك ولكن
حكمت بان تسكن في السجن سبع سنين قال رسول الله
يوسف ع بقي في السجن سبع سنين بزلة واحدة
فكيف حال من عصى سبعين سنة كم يبقى في سجن
النيران والثالث اخوة يوسف دخلوا على
يوسف يوم الخميس فوجد والنفحة فورثوا وجاء
اخوة يوسف فعرفهم الاية وفي قصص الانبياء اخوة
يوسف لما دنوا من مصر فجاء جبرائيل ع الى يوسف
وقال جاء اخوتك اليك فكيف تفعل معهم فقال يا يوسف صح
يا جبرائيل انهم آذوني كثيرا وقصدوا قتلي والان
اتوا الي محتاجين قال لا ارى الا العفو و
التجاوز وقال بعض العلماء ان اخوة يوسف جاؤا
الى يوسف ثلث مرات جيئوا في اول مرة محتاجين

سائلين

سائلين
حمل عليها وقتلها ثم قصد الى ولدها فند
الولد الى الجبل فانشق الجبل بقدرة الله تعالى
سائلين واكرمهم يوسف واعطاهم النعمة وقال
اجعلوا بضاعتهم في رحالهم وجاؤا في المرة الثانية
متكبرين فرحين فرجعوا مغمومين حتى قال لهم
يوسف ارجعوا الى ابيكم فقولوا يا ابانا ان ابنك
سرق لان يوسف ع كان ملكا والملوك لا يحب
المتكبرين وجاؤا في المرة الثالثة بالابتهال
والتضرع فرجعوا اخر ودين فرحين لان يوسف
ع كان رحيما والرحيم يحب من تضرع فلما دخلوا صح
مصر امر يوسف بتزيين قصوره وداره واخرج
من خزائنه انواع الثياب والبسها خدامه وغلمانه
وفرشوا في داره انواع الفرش وهيؤا اسباب
الملوك والسياسة ثم نصب سريرا فجلس يوسف
على وسط المملكة فقام خدمه وحشمه بين
يديه صفوفا ثم امر بدخول اخوته فدخلوا عليه فعرفهم
وهم له منكرون وفي هذا اقاويل انه عرفهم
يوسف فكيف لم يعرفوا يوسف قيل لان يوسف
كان وافيا واخوته كانوا جافين فشؤم الجفاء عمى

قلوبهم حتى لم يعرفوا بيوسف فجفاء يوسف
اثر فى قلوبهم حتى لم يعرفوا من جفا فى حق مولاه
سبعين سنة لا يخاف ان يزول عنه معرفة الله
والايمان فى وقت النزع وقد قال الله تعالى و
ونقلب افئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول
مرة قال الشيخ الامام ابو بكر عمر ابن عثمان بن عبد
العزيز الجفاء يأتى بسبعة اشياء ويذهب بسبعة
اشياء الاول يأتى بالغضب ويذهب بالالفة و
والثانى المخالفة ويذهب بالموافقة والثالث يأتى صح
يأتى بالمنازعة ويذهب بالصلح والرابع
يأتى بالبعد ويذهب بالقرب والخامس يأتى
بالفرقة ويذهب بالوصلة والسادس
يأتى بالبغض ويذهب بالمودة والسابع
يجعل صاحبه اجنبيا ويذهب بالاخوة والقول
الثانى ان يوسف عرفهم لانهم كانوا على الصفة
التى رآهم يوسف اولا ولم يكن يوسف على الصفة
التى رأوه والقول الثالث ان يوسف كان فلذلك لم يعرفوه صح
لم يقطع الرجاء عن رؤيتهم فلذلك عرفهم واخوة
يوسف كانوا قطعوا الرجاء عن رؤيته فلذلك

لم يعرفوا

لم يعرفوه والاشارة ان قلب يوسف كان
مشغولا باشتياقهم فلما رآهم عرفهم وقلوب
اخوته كانت خالية عن اشتياقه فلذلك
لم يعرفوه فلذلك قلب المؤمن مشغول بمحبة
الرب فلذلك عرفوه من غير رؤيته و
قلب الكافر مشغول بمحبة صنم فلذلك
لم يعرف الله بعدما راى دلائل ظاهرة و
معجزات ظاهرة والقول الرابع كان مبرقعا يوسف صح
فلذلك لم يعرفوه وقال اجعلوا بضاعتهم
فى رحالهم وانما رد اليهم بضاعتهم ليكون
لهم تقوية على الرجوع الى المصر مرة اخرى
حتى يراهم يوسف فكذلك كتم الله تعالى رآهم صح
بضاعة الايمان فى قلب المؤمنين ليكون
لهم تقوية الى اصول الجنة حتى يروا المولى
والرابع دخل ابن يامين على يوسف يوم
الخميس وقصة ان اخوة يوسف لما
اتوا بابن يامين فدخلوا على يوسف فقاموا بين بابن يامين صح
يديه وكان يوسف على السرير فى حجاب
فلما راى اخاه ابن يامين تذكر اباه يعقوب

امره صح

وبكى بكاء كثيراً ثم سأل الحاجب بان يسأل
منهم كيف حال ابيهم يعقوب فلما سأل
منهم الحاجب خروا سجداً ثم رفعوا رؤوا
سهم وقالوا هو في البكاء والحزن والتفرع
ثم امر برفع الحجاب فسلموا جميعاً وتقدم
ابن يامين واعطاه كتاب ابيه فاخذه
وقبله ثم امر بالقاء الستر وفتح الكتاب
فبكى بكاء كثيراً وكان في ذلك الكتاب
صفة ما اصاب يعقوب بحزن يوسف
فقرأ الكتاب وطواه وغيض دمعه وامر برفع
الحجاب وامر المطبخ بان يأتي بالموائد فاتى بها
فامر يوسف يجلس من كان لاب وام في مائدة
واحدة فجلسوا مثنى مثنى فبقي ابن يامين وحيداً
لانه كان من ام يوسف وبكى ابن يامين ولم
يتناول الطعام قال يوسف لم يبكي هذا
الفتى فقالوا كان له اخ من امه فاكله الذئب
فبكى على فراقه وقال يوسف تعالى يا فتى اجلس
معي لناكل وحداً فلما دنا من يوسف ورآه
غشي عليه فلما افاق قال له يوسف اني انا يوسف

يأتي صح

ادن مني صح

اني انا اذكرك فتعانقا فبكيا والنكتة فيه
ان ابن يامين كان غريبا متحيرا فقال له يوسف صح

اخوك

اخوك وهو سهام كان غريبا متحيرة فقال الله
تعالى اني انا ربك فاخلع نعليك وكذلك
العاصي اذا تحير في بحر المعاصي والذنوب
يقول الله تعالى نبئ عبادي اني انا الغفور
الرحيم ح والخامس دخل يعقوب مصر في يوم
الخميس فوجد يوسف فقوله تعالى فلما دخلوا على
يوسف آوى اليه ابويه قال وهب بن منبه
لما دنا يعقوب ثم من مصر ارسل يهودا الى
يوسف مبشراً فاستقبل يوسف ومعه مائة الف
من قومه فلما دنى يعقوب رأوا على رأسه
سحابة تظله فامن يومئذ بتلك المعجزة
الملك الديان وغيره فلما التقيا تعانق يوسف
ابيه وخالته هذا معنى آوى اليه ابويه لان
العرب تسمي الخالة اما والعم ابا وكان يعقوب
تزوج خالة يوسف من بعد ما ماتت امه وكان
يوسف حين فارق اباه ابن سبع سنين وحين
وصل اليه ابن تسعين سنة والاشارة بقوله
تعالى آوى اليه ابويه ان الله تعالى يقول
ان يعقوب لما تقرب من كنعان جعلت

قوله تعالى صح

اباه صح

حجر
جعلت يوسف ماواه ورسول محمد بالتقرب
من ابويه جعلت حجر انا طالب ماواه وكذلك
العبد المؤمن اذا تقرب من دار الدنيا اجعل
دار الجنة ماواه قوله تعالى ونهى النفس عن الهوى
فان الجنة هي الماوى فلما راى يعقوب اناسا
كثيرة فقال يا يوسف من هؤلاء قال يا ابت ان
هؤلاء كلهم عبيدي فاعتقت كلهم لاجلك فكذ
لك اذا كان يوم القيامة يقول الله تعالى يا محمد
اعتق يوسف برؤية ابيه الوفا من عباده فانى
اعتقت برؤيتك جميع عصاة امتك والسادس
دخل موسى عم مصر يوليس قوله تعالى ودخل المدينة
على حين غفلة من اهلها اختلف العلماء في دخول
موسى قال السدى ان موسى عم لما ترعرع كان
يركب مع فرعون وكان يوما ركب مع فرعون
ثم رجع ودخل المدينة وقت القيلولة وقال محمد
بن اسحق ان موسى لما ترعرع وتم عقله عرف بطلان
قول فرعون وتبرا عنه وخرج من المدينة و
اتبعه قوم من بني اسرائيل فيوما من الايام رجع
موسى عم الى المدينة ودخل على فرعون وقت

القيلولة

63

القيلولة وقال ابو يزيد ان موسى لما ضرب فرعون
اخرجه فرعون من المدينة ثم رجع ودخل المدينة
وقت الغفلة والاظهر الرواية وقت القيلولة و
قال الحسن البصري كان يوم العيد وقال مقاتل
كان بين المغرب والعتمة فوجد فيها رجلين
يقتتلان احدهما من بني اسرائيل فاغاثه فوكز
والاخر من اتباع فرعون فاستغاث الرجل الذي هو من بني اسرائيل صح صح
القبطي فقتله فخاف وقال الهى تبت فلا افعل
مثل بعد هذا اليوم ولم يقل ان شاء الله تعالى قال
رب بما انعمت علي فلن اكون ظهيرا للمجرمين
فخرج في اليوم الثاني وراى الرجل الذي اغاثه
يخاصم مع واحد من الفرعونيين فقال انك لغوي
مبين حيث قاتلت امس رجلا وقتلته بسببك
وتقاتل اليوم مع اخر قال ابن عباس رضه اه
ثم مد يده وهو يريد ان يبطش بالفرعوني
فنظر الى الاسرائيلي الى موسى فاذا هو غضبان
كغضبه بالامس فخاف انه اراد فلم يكن
اراده وانما اراد الفرعوني فقال يا موسى اتريد
ان تقتلني كما قتلت نفسا بالامس الاية فلما
سمع القبطي ما قال الاسرائيلي انطلق الى

ان يكون صح
بالامس صح

فاخبر بذلك فامر فرعون بقتل موسى و
من هذا قيل عدو عاقل خير من صديق جاهل
والاشارة فيه ان موسى كان كريما والاسرائيلي
كان لجاجا موسى لم ينظر الى لومه ولكن عامله بكرمه
كذلك الرب الكريم يعامل مع عبده العاصي
بكرمه ولا ينظر الى لومه والتاسع دخل رسول الله
بمكة يوم الخميس قوله تعالى لقد صدق الله رسوله
الرؤيا بالحق الاية وكذلك ان رسول الله تع
كان راى رؤيا في عام الحديبية واخبر اصحابه
وقال ان الله اراني في منامي انه يكرمني بالفتح
والنصرة ويدخلني مكة فلما قصد نحو مكة استقبله
سهيل ابن عمرو وتعاهد معه ورجع فقال عمر
ابن الخطاب يا رسول الله انك اخبرت ان الله
وعدني ان ادخل مكة فلم لا تدخل فقال رسول الله
ان لم ادخل في هذا العام سادخل في العام
الثاني فلما اتى ثانيا وفتح الله تعالى مكة على يديه
نزل جبرائيل بهذه الاية لقد صدق الله رسوله الرؤيا
بالحق لتدخلن المسجد الحرام قال اهل الاشارة
ان الله ذكر في القران سبعة رؤيا الاول رؤيا

الخليل

الخليل قوله تعالى اني ارى في المنام اني اذبحك
والثاني رؤيا يوسف قوله تعالى اني رايت احد
عشر كوكبا والثالث رؤيا ات في قوله تعالى اني
اراني اعصر خمرا والرابع رؤيا المطبخ قوله تعالى
اني اراني احمل فوق راسي خبزا تاكل الطير منه و
والخامس رؤيا الريان قوله تعالى اني ارى سبع بقرات سمان
اني ارى صح
والسادس رؤيا المؤمنين قوله تعالى لهم البشرى في
الحيوة الدنيا والسابع رؤيا رسول الله قوله تعالى
لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق الاشارة ان
الله كان قادرا بان يحفظ الرسول في مكة ولكن
اخرجه منها بايذاء الكفار وظن الكفار انهم قد
اذلوه بالاخراج من اخراج مكة فاكرمه الله تع
بالفتح والنصرة ليعلمون ان المعز والمذل هو الله
تعالى وكذلك كان قادرا بان يكرم يوسف بملك
مصر ~~من غير ان ينادى قبله~~ ولكن فرقه من ابيه
من غير ان يفارق اباه صح
كي لا يظن الخلايق ان عز يوسف بابيه ليعلموا ان
المعز والمذل هو الله تعالى وكذلك كان قادرا
بان يعصم عباده من المعاصي والذنوب ولكن
سلط الله عليهم الشيطان حتى اوقعهم في المعاصي

والذنوب ثم اكرمهم بالتوبة والانابة وتداركهم
بالعفو والمغفرة ليعلم العالمون انه الكريم وانه
غفور رحيم ۞ والاشارة ان اصحاب رسول الله
لما ايسوا من دخول مكة بشرهم الله بالفتح
وقال لتدخلن المسجد الحرام واولاد يعقوب لما ان
ايسوا من انفسهم فبشرهم يوسف بالامن وقال
ادخلوا مصر ان شاء الله امنين كذلك العبد المؤمن
يوم القيامة حين عاين الاهوال والافزاع يخاف
على نفسه فبشره الله تعالى ادخلوها بسلام آمنين
وقيل لما دخل رسول الله مكة اجتمع المشركون في
في المسجد آيسين من ازواجهم واولادهم تجاه
رسول الله وفتح له باب الكعبة حتى دخل الكعبة
وصلى فيها وقام الخواص حول المسجد وايديهم على
مقابض سيوفهم ينظرون بان يامرهم رسول الله
بوضع السيوف على اعناق اعدائهم فخرج رسول الله ۞
وقام على عتبة الباب واقبل على قريش وهم
منكوسون خوفا وحزنا فقال يا اهل مكة ۞
بئس العشيرة انتم اكذبتموني واذيتموني ومن مولدي
اخرجتموني فالآن قد اظفرني الله عليكم فما

لما ايسوا صح

[illegible]

السيوف صح

وشتمتموني صح

تروني

تروني فاعلا فقام سهيل بن عمرو وكان من رؤساء
قريش فقال يا محمد انت اخ كريم ان غدرنا
فبجرم ۞ عظيم وان عفوت عنا فبحلم قديم
فتبسم رسول الله في وجوههم وقال اقول فيكم
ما قال اخي يوسف لاخوته قال ~~لا تثريب عليكم اليوم~~
يغفر الله لكم اذهبوا فانتم الطلقاء فاعتقهم جميعا
ولم يغنم اموالهم ولم يسب ذراريهم فلا
جرم فامن به رجالهم ونساؤهم والحمد لله
الذي جعلنا من امته وادخلنا في جملته
۞ المجلس السابع في يوم الجمعة قال الله تعالى
~~وذروا البيع روى انس بن مالك رضي الله~~
يا ايها الذين آمنوا اذا نودي للصلوة من يوم
الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع روى
انس بن مالك رواه بالاسناد الذي ذكرناه
في المجلس الاول قال سئل رسول الله عن يوم الجمعة
قال يوم وصلة ونكاح قالوا كيف ذلك يا
رسول الله قال لان الانبياء عليهم السلام كانوا
ينكحون فيه ۞ بساط المجلس قال بعض
العلماء سبعة نكاح حصل بين سبعة من الانبياء

لا تثريب عليكم اليوم صح

والذنوب ثم اكرمهم بالتوبة والانابة وتداركهم
بالعفو والمغفرة ليعلم العالمون انه الكريم وانه
غفور رحيم والاشارة ان اصحاب رسول الله
لما ليسبوا من دخول مكة بشرهم الله بالفتح لما ايسوا صح
وقال لتدخلن المسجد الحرام واولاد يعقوب لما الو
مصر ايسوا من انفسهم فبشرهم يوسف بالامن وقال
ادخلوا مصر ان شاء الله امنين كذلك العبد المؤمن
يوم القيامة حين عاين الاهوال والافزاع يخاف
على نفسه فبشره الله تعالى ادخلوها بسلام آمنين
وقيل لما دخل رسول الله مكة اجتمع المشركون في
في المسجد آيسين من ازواجهم واولادهم نجاء
رسول الله وفتح له باب الكعبة حتى دخل الكعبة
وصلى فيها وقام الخواص حول المسجد وايديهم على
مقابض سيوفهم ينظرون بان يأمرهم رسول الله
بوضع السيوف على اعناق اعدائهم فخرج رسول الله
وقام على عتبة الباب واقبل على قريش وهم
منكوسون خوفا وحزنا فقال يا اهل مكة بئس
بئس العشيرة انتم اكذبتموني واذيتموني ومن مولدي
اخرجتموني فالآن قد اظفرني الله عليكم فما

وشتمتموني صح

ترون

ترون اني فاعل فقام سهيل بن عمرو وكان من رؤساء
قريش فقال يا محمد انت اخ كريم ان عذبتنا
فبجرمنا عظيم وان عفوت عنا فبحلمك القديم
فتبسم رسول الله في وجوههم وقال اقول لكم
ما قال اخي يوسف لاخوته قال لا تثريب عليكم اليوم
لا تثريب عليكم اليوم صح
يغفر الله لكم اذهبوا فانتم الطلقاء فاعتقهم جميعا
ولم يغنم اموالهم ولم يسب ذراريهم فلا
جرم فدا من به رجالهم ونساؤهم والحمد لله
لله الذي جعلنا من امته وادخلنا في جملته

المجلس السابع في يوم الجمعة قال الله تعالى
وذروا البيع روى انس بن مالك رحمه
يا ايها الذين آمنوا اذا نودي للصلوة من يوم
الجمعة فاسعوا الى ذكر الله وذروا البيع روى
انس بن مالك رواه بالاسناد الذي ذكرناه
في المجلس الاول قال سئل رسول الله عن يوم الجمعة
قال يوم وصلة ونكاح قالوا كيف ذلك يا
رسول الله قال لان الانبياء عليهم السلام كانوا
ينكحون فيه بساط المجلس قال بعض
العلماء سبعة نكاح حصل بين سبعة من الانبياء

والاولياء في يوم الجمعة اولهم ادم وحواء
والثاني يوسف وزليخا والثالث موسى
وصفورا والرابع سليمان وبلقيس الخامس
محمد وخديجة والسادس محمد وعايشة و
والسابع علي ابن ابي طالب وفاطمة صلوة الله
عليهم اجمعين اما الاول نكاح آدم وحواء
حصل في يوم الجمعة بدليل ما روي ابو هريرة رض
عن النبي عم انه قال خلق الله تعالى ادم عليه م
يوم الجمعة واسكنه في يوم الجنة يوم الجمعة واخرجهما يوم الجمعة وتاب عليه في يوم الجمعة
وفيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم يدعو الله تعالى
فيها الا استجاب له وقصته ان ادم عم
لما خلق الله تعالى فنظر في السماء والارض فلم
ير احدا من جنسه يستانس به كما قيل كل طير
يطير مع شكله فاستوحش واشتاق الى جنسه
وكان جالسا فغلبه النعاس وكان بين النائم
واليقظان اذ امر الله تعالى جبرائيل بان يخرج
ضلعا من جانب الايسر ولم يتالم به ادم وخلق
الله تعالى منها حواء بكل ملاحة وجمال وحسن

وظرافة

انّ الله تعالى صح

واخرجهما

النعاس بالضم اینو غفوه کاو ویقونک اولنه دیرلر اول النوم معنکسه اختری

فاخرج صح

66

وظرافة يكون الى يوم القيامة وضع وكل ما يحرزه فيها صح
ورازنة وضعت فيها وكل شوق وعشق و
محبة ومودة وضعت في قلب آدم حتى
صارت حواء احسن من ما في السماء سبعين
حلة من حلل الجنة وتوجها بتاج الجنة واجلسها
على كرسي من ذهب ثم ايقظ ادم عم وعرضها
عليه فنادايها فقال آدم من انت ولمن انت
فقالت انا حواء خلقني الله تعالى لاجلك فقال
انت لي فقام آدم وذهب اليها ممن ثم وقت
العادة بذهاب الرجل الى المرءة فلما قرب اليها
واراد ان يمد يده فسمع نداء يا آدم على رسلك
فان صحبتك مع حواء لا تحل الا بالنكاح و
المهر ثم امر الله تعالى بسكان الجنة
بان يزينوها ويزخرفوها ويحضروا موائد النثار
واطباقها ثم امر ملائكة السموات بان يجتمعوا
تحت شجرة طوبى فاجتمعوا ثم افتى الله تعالى
بنفسه على نفسه وزوجها آدم فقال الله تعالى
الحمد ثنائي والعظمة ازاري والكبرياء ردائي
والخلق عبيدي واماي اشهدكم ملائكتي
كلكم صح

في السماء والارض فصار آدم اعشق من في السماء والارض ثم البسها الله تعالى صح

ففالت بل انت اثنتي صح

اليها صح

قدم
وسكان السموات الي زوجت آدم بديع فطرتي
حوا حواء امتي على صداق وبتجني حمد لله
ثم نشر الغلمان والملائكة نثار اللؤلؤ والياقوت
وسلموا حواء الى ادم فطلبت حوا منه المهر فقال ادم
الهي اي شيء اعطيها ذهبا ام فضة ام جواهر فقال
الله تعالى لا اصلي ام اصوم ام اسبح لك فقال
لا فقال الهي اي شيء هو فقال الله صداق حوا ان
نصلي عشر مرات على نبيي وصفي محمد سيد المرسلين
وخاتم النبيين تم نكتة قال الله تعالى لادم
صل على محمد حتى احل لك حواء وقال لامة محمد
صلوا على محمد حتى احرم عليكم النيران وسلموا عليه
حتى احل لكم الجنان والثاني نكاح يوسف
وزليخا وهو ان يوسف ملك مصر وبقي
عزيزا وزليخا صارت فقيرة وعجوزة
وعميا ومع ذلك محبة يوسف وعشقه
يزداد في قلبها كل يوم فلما تحيل وجها
واشتد امرها وكانت تعبد الوثن ايا
ذلك اليوم فرفعت راسها وضربت
على الارض وتبرأت منه وآمنت بالله

فقال آدم الهي صح

قل صبرها صح

وثنتها صح

الحي القيوم

الحي القيوم وناجت في ليلة الجمعة ثنا جات
كثيرة وقالت الهي لم يبق لي مال ولا جمال
فصرت عجوزة حقيرة ذليلة فقيرة وابتليتني
وابتليتني بحب يوسف وعشقه فان اعز
اوصلتني اليه والا فارفع حبه عني يكون كفا فا
لا علي ولا لي فسمعت الملائكة صوتها ومناجاتها ولا الى صح
قالوا الهنا وسيدنا ان زليخا جاءت الي
حضرتك تدعوك بايمانها واخلاصها
فاجابهم الله يا ملائكتي قد جاء وقت نجاتها
وخلاصها وكان يوسف يمر يوما فنادت سبحان
من جعل الملوك بقدرته عبيدا سبحان من
جعل العبيد برحمته ملوكا فوقف يوسف وقال
من انت وقالت انا التي اشتريتك
بالجواهر واللآلي والذهب والفضة
والمسك والكافور انا التي لم اشبع بطني
من الطعام منذ عشقتك وما نمت الليلة
كلها منذ رايتك فقال يوسف لعلك زليخا
فقالت بلى يا يوسف فقال اين مالك
واين جمالك واين خزائنك فقالت قد اغار

من الايام مع خستهم اذا خرجت زليخا
فلما قرب منها نادت باعلى صوتها صح

كيف
عشقك كلها فقال يوسف عشقك الآن
فقالت كما كان بل يزداد في كل وقت و
اوان نكتة كذلك حال المؤمن اذا وضع
في قبره تأتيه ملكان فيقولان لو ضيعته
اين مالك فيقول ذهب به الخصماء فيقولان
اين ضياعك وبساتينك فيقول ذهب به
الاعداء فيقولان اين دورك وبيوتك
فيقول ذهب به البنات والابناء فيقولان
كيف معرفتك بالله فيقول ربي الله وديني
الاسلام ونبيي محمد عم رجعنا الى القصة
فقال لها يوسف ما تريدين يا زليخا فقالت
اريد ثلثة اشياء اريد الجمال والمال والوصل
فقصد يوسف بان يمر فاوحى الله تعالى
بجبرائيل انزل قل يا يوسف قلت لزليخا ما
تريدين فلم لا تجبها ما ارادت فاعلم
بان الله تعالى زوج زليخا منك و
خطب بنفسه واشهد ملائكته ونثرت
الحور العين فقال يوسف يا جبرائيل ليس
لزليخا مال ولا جمال ولا قوة فلي جلال و

والشباب وقال جبرائيل يقول الله تعالى
يا يوسف ان لم يكن لها مال ولا جمال صح

ونوال

68

ونوال وقدرة فوهبها الله شبابها
وجمالها حتى صارت احسن ما كانت
كانها بنت اربع عشر سنة ثم القى الله
تعالى المحبة والمودة والشوق والعشق
في قلب يوسف فصير المعشوق عاشقا
والعاشق معشوقا فرجع يوسف الى
منزله فاراد الخلوة مع زليخا وزليخا
شرعت في الصلوة وكان يوسف ينتظرها
مكثا مليا وهي لا تسلم حتى فتل صبره
وينادي يا زليخا انت التي قددت
قميصي حتى فررت منك فاجابت حتى
سلمت انا هي ولكن ليس قلبي كما هو
وحكي عن الشبلي رحمة الله عليه
انه عمي في آخر عمره فدخل عليه رجل في
ليلة فراه يدور في بيت مظلم ويقول
هذه الابيات كل بيت انت فيه لا كنه
غير محتاج الى السراج ووجهك المأمول
حجتنا يوم ياتي الناس بالحجج لا اتاح الله
لي فرجا الهي افرحا يوم ادعو منك بالفرج

ثم قامت زليخا وشرعت في الصلوة فلما
يوسف يده اليها فاخذ قميصها ومد اليه فتخرق
القميص فنزل جبرائيل وقال يا يوسف قميص بقميص
فارفع العتاب بينك وبين زليخا و
والثالث نكاح موسى وصفورا
بنت شعيب قال الله تعالى قالت
احديهما يا ابت استاجره ان خير من
استاجرت القوي الامين وهو ان موسى
لما قدم من مصر وسقى غنم شعيب
ثم تولى الى الظل فراى نفسه غريبا فقيرا
جايعا تعبا فقال انا المريض انا الغريب
الذي ليس له مثلي نصيب والغريب الذي
ليس له مثلي حبيب فرجعت بنتا شعيب
وقصتا على ابيهما قصة موسى فارسل
اليه احديهما فجاءت تمشي على استحياء
ولم تكن مرضية عند الله لما
اخبر بمشيتها على الاستحياء قالت اني
ان ابي يدعوك ليجزيك اجر ما سقيت
لنا فشعيب ارسل ابنته الى موسى

يدعوه

انا الضعيف انا الفقير فنودي في سره يا موسى
المريض الذي ليس له مثلي طبيب والضعيف الذي ليس له
مثلي رقيب والفقير الذي صح صح صح صح صح

وهي صفورا نكتة ان مشية النساء على الاستحياء صح

يدعوه ليجزيه اجر ما سقى شعيب له فالله تعالى
ارسل محمدا الى عباده يدعوهم ليجزيهم اجرا
عظيما فقالت صفورا لابيها يا ابت استاجره
ان خير من استاجرت القوي الامين فقال ما رايت
لها من قوته وامانته فقالت انه رفع الحجر
الذي على راس البير وحده ولا يرفعه الاربعون
رجلا وكنت امشي قدام في الطريق فقال لي تاخري عني
حتى لا يقع بصري على اعضائك فلما سمعه شعيب
رغب فيه وقال يا موسى اني اريد ان انكحك
احدى ابنتي هاتين الآية فقال موسى اني فقير غريب
ليس لي قدرة على المهر قال على ان تاجرني
ثماني حجج فان اتممت عشرا فمن عندك ثم جمع
شعيب اهل بلده وعقد النكاح وسلمها اليه
وكان ذلك يوم الجمعة نكتة ان شعيبا
لما راى امانة موسى وديانته اسرع الى وصلته
وقال اني اريد ان انكحك احدى ابنتي هاتين
الآية فالله تعالى لما علم صلاح عباده وايمانهم
وتقويهم دعاهم واضافهم الى نفسه وقال
الست بربكم وقال ان الله اشترى من المؤمنين

فقال والله يدعو الى دار السلام وقال اعد
الله لهم مغفرة واجرا عظيما صح صح

انفسهم واموالهم بان الله لهم الجنة قال
السدي ان ملكا من الملائكة اي الى شعيب على
صورة ادمي ووضع عنده العصا وديعة كا
انت تلك العصا من سدرة المنتهى نزل
بها آدم من الجنة فلما عقد النكاح قال
لموسى ادخل في البيت وخذ العصا من بين
عصي فاذهب نحو الغنم فدخل موسى وخرج
فرآها شعيب وقال هذه امانة ردها
الى موضعها وخذ الاخرى ورجع موسى ووضعها و
اراد ان ياخذ الاخرى فدخلت هذه العصا
في يده وكلما جهد ان ياخذ الاخرى لم يقدر
فاخذ تلك العصا وذهب نحو الغنم فتبعه شعيب
فقال انه ذهب بامانة الغير فلحقه واستردها
منه فادرك موسى وقال اعطني العصا
فابى موسى فتنازعا واتفقا على ان يحكم بينهما
من لقيا اولا فلقيهما ملك على صورة ادمي فقالا
له احكم بيننا فحكم وقال لموسى ضع العصا على
الارض فان قدرت ان ترفعها فهي لك وان
قدر ان يرفعها فهو فهي له فوضع العصا على

فلما توفي آدم عم اخذها جبرائيل الى وقت شعيب
ثم نزل بها وسلمها الى شعيب لاجل موسى عم
فلما عقد شعيب صح صح

٦٠ فاخذ عصا آدم عم صح

الارض فجهد شعيب بان يرفعها فلم يقدر البتة
فتناول موسى بيده فرفعها من الارض ثم ظهرت
منها معجزات كثيرة حتى ان موسى اذا اعيا كان
يركب عليها وهي تمشي كالفرس الجواد
واذا اشتهى طعاما فضربها على الارض ثم
فيظهر منها انواع من الاطعمة واذا اشتهى ثمرا
اغرسها فاحضرت من ساعتها واثمرت
واذا اشتهى ماء خرجت منها عين ماء واذا
اظلم الليل سطع منها النور كالشمع واذا ضاق
صدره وتوحش صارت له مونسة ومحدثة من احوال الجنة وحكاية آدم وحوا في الجنة صح
واذا لقيها نحو عدوه صارت ثعبانا
تخرج من عينيها ومنخريها نار وتصيح كالرعد
العاصف ثم لما اتم موسى عم ثماني حجج قال له
شعيب يا موسى كل ما ولدت انثى من الحملان
ذكرا فهو لك فولدت في تلك السنة كل
نعاجه ذكرا فاجتمع اغنام كثيرة فرجع مع امه صح
الى مصر فآنس في الطريق عينه نورا وظنه نارا
كما قال الله تعالى وقال لاهله امكثوا اني
آنست نارا الآية والرابع نكاح

فهي لك في هذه السنة فكان موسى يرعى
الاغنام فاذا اراد سقي الاغنام
القى عصاه في الماء ثم يسقيها
فولدت نعاجه كلها
انثى في تلك السنة
فقال شعيب في السنة العاشرة
كلما ولدت من الحملان صح صح

٧ نعجة صح

٦٠ في هذه السنة صح

وسليمان وبلقيس فهوان بلقيس لما
اتت الى سليمان مع عرشها بدعاء آسف
بن برخيا وروى انه كان لها سبعون
قايدا عند كل قايد الف فارس وقال
محمد بن اسحق عند كل قايد خمسمائة فارس
وبلقيس كانت ذات جمال وكمال فاخدتها
الجن وقالوا ان لها عيبين احدهما انها
ناقصة العقل والثاني ان ساقيها مثل
ساق الجمل فامر سليمان بان ينكروا عرشها
فنكروا ثم امر بان يتخذوا قصورا من زجاج
ويجروا حواليه نهرا ويجعلوا فيه السمك
والضفادع وامر بان يتخذوا على راس
الماء قنطرة من زجاج ففعلوا ما امروا ثم
سالها سليمان قال اهكذا عرشك قالت
كانه هو فلم تقل نعم لانه كان متغيرا
ولم تقل لا لانها كانت ترى بعض علامات
عرشها فعلم سليمان بهذا القول انها عاقلة
ثم امرها بان تدخل الصرح وعزمت على
الدخول فرات الزجاج على الماء فحسبته لجة

فكشفت

أخدمتها صح

لجة فكشفت عن ساقيها فراى سليمان
ان ليس فيها شيء من العيوب والمنقصة في العقل
فقال انه صرح ممرد من قوارير فلما رات
بلقيس هذه العلامات تفكرت في نفسها
وقالت ان مع عظيم عرشي وكثرة جنودي
وخشمي وسعة بلادي وقلعتي وبعد المسافة
بيني وبين سليمان ما احضرت في ساعة
واحدة فلا يقدر عليه احد الا الملك المتعال
فقالت رب اني ظلمت نفسي واسلمت
مع سليمان لله رب العالمين ثم تزوجها
سليمان بن داود فمن يقدر ان يصف
عرش رسول الله سليمان الذي كانت
الريح مركبه والانس والجن جنوده
والسليمان والطيور مغنيه ومحدثه والوحوش
مسخرة والملائكة رسول الله وكان له
ميدان لبنة من فضة وكان معسكر
معسكره مائة فرسخ وكان منزله مسيرة
شهر وكانت الجن نسجت له بساطا
من ذهب وفضة فيه الف شهر في

العقل صح
وملكني صح
ولبنة من ذهب صح

وفيه اثنى عشر الف محراب في كل محراب كورسي من ذهب
وفضة على كرسي عالم من علماء بني اسرائل
وكانت يطبخ بكل يوم الف جزور واربعة
الاف بقرة واربعون الف غنم وكانت
له قدور راسيات كالجبال يطبخ فيها الجزور
والبقر والغنم من غير تفريق اعضائها و
كان له جفان كالحياض كما قال الله تع
وجفان كالجواب وقدور راسيات الاية
والاشارة فيه يا امة محمد ان لكم في الجنة
منازل ودرجات وبساتين وانهارا واشجارا
حتى قيل اقل منزلهم من منازل امة محمد في الجنة
دار الخلد ليس فيها شمس ولا قمر ولا برد ولا سحاب
لا رعد ولا تعب ولا كدر ولا شغل ولا جهد
وبقاء بلا احد وعطاء بلا عدد وقبول بلا رد
~~وقرب بعد ووصول بلا ... الواحد الفرد بلا شبه~~
~~ولا ...~~ وفيها دار السلامة فيها سلامة بلا آفة
ونعمة بلا محنة وراحة بلا عداوة وكرامة — بلا شدة وبهجة صح
بلا اهانة وموافقة بلا مخالفة وفيها سرور
وحبور وقصور وفيها جنة نعيم
وحور صح

ولا بروح صح

[illegible]

قوله تعالى

قوله تعالى ان للمتقين عند ربهم جنات
النعيم لا العبد فيها مقيم والنبي فيها نديم
والثواب فيها عظيم والبقاء فيها قديم
والعطاء فيها جسيم والحزن فيها عديم
والمضيف فيها كريم نعيمها مؤبد ومقامها
مخلد وبقاؤها سرمد وفروشها منضدة
ومرافقها ممهد وحورها منهد وقصورها
مشيد وظلها ممدود وفيها جنات الفردوس
قوله تع كانت لهم جنات الفردوس نزلا
خالدين لمن لم يجعل لمولاه شريكا ولا مثلا و
اخلص في دنياه وعملا وفعلا ولم يزل على — قولا صح
عصيانه خائفا وجلا ولم يطلب الاعراض عن
حبيبه عللا فاتخذ المولى حبيبا وموئلا فجعل الله
الفردوس له نزلا وفيها اربعة انهار من ماء
غير آسن ابدا في الاية وفيها اربعة عيون — وفيها عينان صح
سلسبيل وزنجبيل ورحيق وتسنيم وفيها عينان تجريان صح
نضاختان احديها الكافور واحديها الكوثر
وفيها ما لا عين رأت ولا اذن سمعت و
لا خطر على قلب بشر كما قال الله تعالى اعددت

ان المتقين في جنات و نهر الآية والخامس نكاح
رسول الله ع خديجة روي ان خديجة رأت
في منامها ان الشمس نزلت من السماء ودخلت
في بيتها ثم خرج نورها فلم يبق في مكة بيت
الا تنور به فلما انتبهت قصت رؤياها
على عمها ورقة بن نوفل انه كان معبرا فقال
ان نبي آخر الزمان يكون زوجك فقالت
يا عمي ان هذا النبي من اي بلدة يكون قال من
مكة فقالت من اي قبيلة قال من قريش قالت
من اي بطن قال من بني هاشم قالت ما اسمه
قال اسمه محمد وكانت خديجة تنتظر من اي جانب
تطلع عليها هذه الشمس فيوما من الايام كان
رسول الله في بيت عمه ابي طالب يأكل الطعام
وكان عمه ابا طالب وعمته عاتكة ينظران الى
ادبه وحسن سيرته ويقولان ان محمدا قد كبر
وشب وليس لنا يسار بان نزوجه فلا نعرف
كيف المصلحة في امره ثم قالت عاتكة يا اخي ان
ان خديجة امرأة ثم قالت ميمونة كل من تعلق
بها يبارك له في معاشه فانها تريد ان ترسل

عيرا

73

بعيرا

عيرا الى الشام فنوافق بمحمد ليحصل الشيء
ونزوجه بذلك ٥٥ نكتة كان الله يقول
ان عاتكة وابا طالب يهيئان له اسباب
اسباب الاجارة ولا يعرفان باني هيأنا
له اسباب النبوة والرسالة ونظيره
ان زليخا وعزيز مصر يهيئان ليوسف
اسباب العبودية والخدمة ولم يعرفا
باني ~~هيأنا~~ له اسباب السلطنة والنبوة
ونظيره ان بنت شعيب واباها هيأ
لموسى اسباب الرعاة والاجير ولم يعرفا
باني هيأنا له اسباب الكليم والتسخير
رجعنا الى القصة فشاورا هذا الامر بمحمد
ع م فقبله رسول الله فذهبت عاتكة الى خديجة
واخبرتها باجارة محمد ع م فلما سمعت
هذا القول تفكرت في نفسها وقالت
فهذا تأويل رؤياي لان عمي ورقة قال
انه يكون من العرب وهذا عربي ومكي
وقرشي وهاشمي واسمه محمد وهو حسن
الخلق وعظيم الخلق فليس هو الا النبي الخا لق

هيئنا

الحق فعمت ان تتزوج بنفسها منه
في تلك الحالة ولكنها خافت من التهمة
وقالت استاجره الآن واصبر على عشقه
حتى يفتح الله بيننا ونظيره ان صفوراء لما
رات موسى عم رغبت فيه واحبت ان يكون
هو زوجها ولكنها استحيت من ابيها بان
يقول انا زوجتيه ولكن قالت يا ابت
استاجره ان خير من استاجرت القوي الامين
ونظيره ان الله تعالى يقول عبدي يا
ليس لي حاجة الى طاعتك وخدمتك
لكن امرتك بالطاعة والعبادة ~~لا وحكمت~~
عليك البلاء والمشقة لقطع تهمة الكفر
وطغيانهم حتى اذا وضعت راسك على الارض
وسجدت وقلت سبحان ربي الاعلى
اجيبك لا عبدي وسعت رحمتي واطعمتك
طعام محبتي واشربتك شراب شوقي ارفع
راسك فمرادي منك الوصال لا الاعمال
~~رجعنا الى قصة قنادريا هنا الامر محمد~~
~~عليه السلام~~ ثم قالت خديجة يا عائشة اني

زوجني صح

وحملت صح

واقول لبيك صح

استاجرت

٧٤

كلّ صح

استاجرت اجير بعشرين دينارا فاستاجرت
محمدا بخمسين دينارا فرجعت عائشة مسرورة
واخبرت ابا طالب وقالت لمحمد ~~رسول الله~~ اذهب الى دار
خديجة واشتغل بما امرتك فجاء رسول الله عم
الى باب دارها فجلس باكيا حزينا كان
يقطر دموع عينيه على خديه فبكت ملائكة السموات
ببكائه رحمة عليه فلما ان ~~رحل العير~~ جاء
ميسرة ومعه امير العير وقال يا محمد البس
لباسا من صوف وضع قلنسوة الجمال
على راسك وخذ زمام القطار وتوجه
نحو الشام ففعل رسول الله ما امر ودخل الطريق
باكيا وقال في نفسه اين والدي عبد الله واين
والدتي آمنة كي يبصرا حال ولدهما ويا ويلاه
من الغربة من اليتيم ويا ويلاه من الغربة التي
عرضت علي فلا ادري ارجع الى مولدي ام
اموت في دار الغربة فوقع الانين والعويل
في الملائكة ببكائه ومناجاته نكتة
~~يا محمد ابكوا على رسولكم ونبيكم لان الملائكة~~
~~في السماء بكت من قبلكم وانكب امة محمد~~

ط

رحيل العير صح

وحده الى داره صح

يا امة محمد ويا امة احمد ابكوا ثم ابكوا
على رسولكم ونبيكم لان الملائكة بكت
في السماء من قبلكم واذا بكت امة محمد عم صح

عند ذكر رسول الله تناجي الملائكة ويقولون
الهنا وسيدنا ما ذا الامة محمد عم تراهم باكين
فيوحي الله اليهم ان عالما لما حدث حديث
رسول الله فيهم فيبكون لاجله علما ما اصابه من
الشدة والمحنة ثم يقول الله تعالى اشهدوا
يا ملائكتي ارضي وسمائي اعتقت جميعهم من
ناري وعذابي ثم ارسل الله مزنة بيضا تظلل
على راس رسول الله في حر الحجاز وكانت خديجة
اوصت ابا ميسرة اذا فارق بيوت المصر ان
يلبس على محمد افضل الثياب ويركبه افره
الدواب ففعل ما امرت وكان رسول الله
ينام على البعير والمزنة تظله والنسيم تروحه
حتى وصل البعير الى صومعة راهب كانت
في الطريق فنزلوا عندها تحت شجرة فخرج
الراهب من صومعة ورأى رسول الله و
المزنة التي تظله فتفرس بذلك انه نبي هذه
او ولي فاتخذ ضيافة ودعاهم الى صومعة
ليعرف ايهم واشغالهم فخرج الراهب
~~ليعرف ايهم واشغالهم~~

نا رجعنا الى القصة صح

نا صاحب تلك الكرامة فذهبوا اجمعهم
وتركوا رسول الله عم عنده وانبهم صح

من صومعة

المزنة لم تزل صح

نحوه صح

من صومعة ونظر الشجرة ورأى ~~المزنة~~
من مكانها فقال لهم وقال هل بقي منكم احد
عند اثقالكم وقالوا الا الا يتيم اجير يرعى الجمال
ويحفظ الاثقال فقصد الراهب نحوه الى اليه
فلما دنى منه قام رسول الله وصافحه فاخذ الراهب
~~بيده واتى به الى صومعة فلما قصد رسول الله~~
في المشي نظر الراهب الى المزنة رآها تسير بجذاء
رسول الله فلما دخل رسول الله صومعة الراهب
وجلس على المائدة خرج الراهب ونظر الى المزنة
فرآها واقفة على الباب فدخل وقال يا شاب
من اي بلدة انت قال من مكة قال من اي
قبيلة قال من قريش وقال من اي اصل قال
من بني هاشم قال ما اسمك قال اسمي محمد فوقع
الراهب عليه وقبّل بين عينيه وقال لا اله الا الله
محمد رسول الله ثم قال الراهب ارني علامة
واحدة تطمئن قلبي ويزداد يقيني فقال ما هي
قال تجرد عن ثيابك حتى اري ما بين كتفيك
فان فيها مهر نبوتك وعلامة رسالتك
فكشف عن كتفيه فراى الراهب مهر النبوة

فكان مكتوبا عليه تبخبخ منصور انت صح
توجه حيث شئت فانك منصور فمسح الراهب
وجهه عليه وقبل وقال يا زين القيامة ويا
شفيع الامة ويا رفيع الهمة ويا كاشف
الغمة ويا نبي الرحمة فاسلم واحسن اسلامه
نكتة ان راهبا نظر الى مهر النبوة مرة
فاكرمه الله تعالى بالايمان وانقذه من
عذابه بالامان فالمؤمن الذي ينظر الى
قلبه الملك الديان الحكيم الحنان الرؤف
الرحيم المنان ثلثمائة وستين نظرة فيرى
فيه التوحيد والايمان والبر والاحسان و
الندامة على العصيان فكيف لا ينقذه من النيران
ولا يتوج عليه ولا يزوجه من الحور الجنان الجنان صح
التي لم يطمثهن انس قبلهم ولا جان و
وكيف لا يطعمه كل فاكهة زوجان بل يشرفه
ويتفضل عليه برؤيته وهو الرحيم الرحمان
فلما وصل العير الى الشام واتجروا فيه
فكان يوما ابو بكر ومحمد وميسرة خرجوا الى
عيد اليهود للنظارة فلما وصلوا

الى مصلاهم

الى مصلاهم ودخل رسول الله في بيعتهم
ونظر الى قناديل التي كانت معلقة بالسلاسل
فتقطعت سلاسلها باجمعها مخافة اليهود وسقطت صح
وقالوا العلماء فيهم ما هذه العلامة التي ظهرت
قالوا نجد في التورية ان محمدا نبي آخر الزمان
اذا حضر في عيد اليهود تظهر هذه العلامة فلعله
قد حضر اليوم فطلبوه وقالوا لو وجدناه
لقتلناه ... فلما سمع ابو بكر وميسرة لا ودفعنا شره صح
~~دنى من مكة قدر مسيرة~~ هذا القول كتما
محمدا وتبادروا الى الرجوع الى مكة فرجعوا
وكان ميسرة اذا دنى من مكة قدر مسيرة
سبعة ايام يرسل احدا الى خديجة يبشرها
بقدومه فقال لرسول الله يا محمد لو ارسلتك
بشيرا هل تقدر عليه فقال نعم اقدر فحمل
ميسرة ناقة وزينها بانواع الحرير واركب
عليها رسول الله فوجهه نحو مكة وكتب كتابا
وقال يا سيدة قريش ان التجارة في هذه السنة
اربح تجارة في سائر السنين فساق
رسول الله الناقة وغاب عن عينهم فاوحى الله تعالى

يا جبرائيل صح

اني جبرائيل اطوي لك الارض تحت قدم محمد ويا
اسرافيل احفظ عن يمينه ويا ميكائيل احفظ عن يساره
ويا سحاب ظلل عليه فالقى الله تعالى ~~يا جبرائيل~~
عليه النوم فغلب عليه ونام فاوصله الله تعالى في
تلك الساعة الى مكة وكانت خديجة
جالسة على الرواق فنظرت نحو الشام فرأت
راكبا يقبل والسحاب على رأسه تظلله وكانت
عندها جوار كثيرة فقالت هل تعرفن ذلك
الراكب الذي يجيء قالت واحدة منهن
انه يشبه محمد الامين فقالت خديجة ان كان
هو محمد فقد اعتقت جميعكن بقدومه فوصل
رسول الله الى باب دارها واستقبلته خديجة
واكرمته وبجلته فقالت وهبت لك الناقة
التي تركب مع ما عليها ثم ذهب رسول الله الى
بيت عمه ومرت ايام فجاء يوما الى عمي
اليكم عمي ارسلني بان اسأل الاجرة يريد ان
ان يزوجاني فقال هذا القول واستحى و
نكس رأسه فقالت خديجة يا محمد ان الاجر
قليل فلا يحصل منه شيء ولكني ازوجك

زوجا

77

زوجا من اشرف العرب واحسنها جمالا واكثرها
مالا وهي التي يرغب فيها ملوك العرب والعجم
ولم تقبل واني اسعى في تزويجها منك وازوجها
ولكن فيها عيب وهو انه كان لها زوج
قبلك فان قبلت هذا العيب فهي خادمتك و
جاريتك فقام رسول الله من عندها ولم يجب
بشيء واتى بيت عمه وجلس مغموما حزينا
فسال عمه دعمته فقال الا خديجة قد سحرتني
فقالت يا كيت وكيت فقامت عاتكة و
قالت ان كان ما ~~قلتها~~ قالت حقا والا نازع
معها فاتت اليها وقالت يا خديجة ان كان
لك مال ونسب فلنا حسب ونسب فلما ذا
تسخرين لابن اخي محمد فقامت خديجة ~~[illegible]~~
وقالت من يطيق ان يسخر بكم انما عرضت
نفسي على محمد فان قبلني فتزوجت منه نفسي
فان لم يقبل فلا اتزوج احدا الى ان اموت
فقالت عاتكة هل يعرف هذا القول عمك
ورقة بن نوفل فقالت لا ولكن قولي لاخيك
ابي طالب بان يتخذ ضيافة ويدعو عمي

بهذا صح
ان صح
عمي صح
واعتذرت صح
ولكني صح
غيره صح

المسكرة صح

ويسقيه من الاشربة ويخطبني منه فرجعت عاتكة
واخبرت اخاها بقول خديجة فاتخذ ضيافة و
دعا ورقة بن نوفل واشراف العرب وخطب
خديجة فقال قبلت الا اني استشير خديجة و
ذهب اليها وشاورها فقالت يا عمي كيف
اذ خطبة محمد وله امانة وصيانة وحسب ونسب واصالة
فقال ورقة بن نوفل نعم الا انه ليس له مال
فقالت ان لم يكن له مال فلي مال بلا حد ولا
عد ولا حاجة لي في المال ومرادي منه الوصال
فقد وكلتك يا عمي بتزويجي اياه ورجع ورقة
بن نوفل الى داره اتى ابو طالب وعقد النكاح
وخطب بنفسه خطبة فلما صار وقت العتمة فدعا رسول الله ابا بكر وقال
يا صديقي يا ابا بكر اريد ان تذهب معي الى دار خديجة
فقال ابو بكر مرحبا وكرامة ثم اتى ابو بكر بدرعة
مصرية وعمامة والبسهما رسول الله وذهبا
الى دار خديجة وكانت خديجة اقامت مائة غلام
على عيني دارها ومائة جارية على يسارها فناء بيد كل
واحد منهم طبق مملوء من در وياقوت و
زبرجد فلما حضر رسول الله نثر الغلمان والجواري

والعجم صح

ونسب صح

فلما صار وقت العتمة صح

فناء صح

بيد كل واحد منهم طبق مملوء من ذهب صح صح

كلها

ر اس صح

كلها على راس رسول الله فدخل رسول الله دارها و
قدمت موايد عليها الوان الاطعمة فاكلا ثم رجع
ابو بكر فقامت خديجة وقالت يا محمد ان جميع ما في يدي من اموالي صح
من الصامت والناطق والضياع والعقار
والقصور والديار والاماء والعبيد والاثاث رفقت بكمال
والتالد كلها لك وذلك قوله تعالى ووجدك
عايلا فاغنى يعني بمال خديجة وقال ان خديجة
عاشت مع رسول الله اربعة وعشرين سنة وخمسة
اشهر وثمانية ايام وخمس عشر سنة قبل الوحي والباقي
بعده وكان رسول الله يوم تزوجها ابن خمس عشرين
سنة فولد له من خديجة سبعة اولاد ثلثة
ذكور قاسم وطاهر ومطهر كلهم قد ماتوا في
الصغر واربع اناث فاطمة وزينب ورقية
وام كلثوم فزوج فاطمة من علي وزينب
من ابي العاص بن الربيع وام كلثوم من
عثمان بن عفان رضي الله عنهم اجمعين فماتت
هي ثم زوج رقية وكانت هذه الانكحة كلها
يوم الجمعة والسادس نكاح رسول الله و
عايشة رضي الله عنها وهو ما روي ان خديجة

لك صح

اي علمه

لما توفيت اغنم رسول الله فجاء جبرائيل بورق
من اوراق الجنة منقوش عليه صورة عايشة
قال يا محمد الجبار يقريك السلام ويقول اني زو
زوجتك البكر لاهل تشبه هذه الصورة في (الذي صح)
السماء فتزوجها انت في الارض ثم دعا رسول الله
الدلالة وعرض عليها هذه الصورة وقال لها
هل تعرفين بكرا في مكة تشبه هذه الصورة لا (فقالت نعم ان هذه الصورة بنت صديقك صح)
اتى بابكر فدعا رسول الله ابابكر فقال له
يا ابابكر ان لك بنتا تسمى عايشة زوجنيها الله
تعالى في سمائه وامرك ان تزوجنيها في الارض
فقال يا رسول الله انها صغيرة فلا ادري هل
تصلح لخدمتك ام لا فقال رسول الله اولم
تكن صالحة لخدمتي لما تزوجنيها الله تعالى
ثم عقد عقد النكاح ورجع ابو بكر الى منزله و
وملاء طبقا من التمر وقال لعايشة اذهبي بهذا
التمر الى رسول الله وقولي له ان والدي يقول
الشيء الذي سال رسول الله هذا فلا ادري يصلح له
ام لا فاتت الى حجرة رسول الله ووجدته وحيدا
ووضعت الطبق بين يديه وادت رسالة ابيها

فقال

فقال رسول الله يا عايشة قبلنا ومدينه و (ثم قبلنا ثم قبلنا صح)
اخذ بطرف ردائها ومدها اليه فنظرت اليه
مغضبة وقالت يدعوك الناس باسم الامانة و
هذا من علامات الخيانة وعدت بثوبها من عنده
وخرجت فاتت بيت ابيها فقال ابو بكر
يا عايشة كيف رايت رسول الله فقالت يا
ابت لا تسألني فانه اخذ ثوبي وعدى فقال (الي نفسه صح)
يا قرة عيني لا تظني ظن السوء فاني زوجتك
منه فخجلت ونكست راسها قال بعض العلماء (وانها)
ان عايشة كانت تفتخر على ازواج رسول الله
بثلثة اشياء وتقول تزوجني رسول الله وانا بنت ابي (الثاني صح)
بكر وثانيها ان الله تعالى زوجنيه في السماء والثالث
ان الله تعالى انزل في حقي آيات ولعن فيها
من بهتني كما قال الله تعالى ان الذين يرمون
المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا
والاخرة ولهم عذاب عظيم ٥٥٥ وفقت
ان رسول الله اذا اراد ان يخرج سفرا اقرع
بين نسائه فايتهن خرج اسمها ذهب بها
قالت عايشة فاقرع بيننا في غزوة بني المصطلق

(المصطلق)
(المصطلق خرج فيها سهمي صح)
(اى اسم قبيلة)

ليلتي فخرجت مع رسول الله و ذلك بعد ما
نزلت اية الحجاب قوله تعالى لا تدخلوا بيوتا
غير بيوتكم فاتخذ لي هودجا فحملت فيه فلما
رجع رسول الله من الغزوة و دنونا من المدينة
فنزل ليلة فخرجت من هودجي و ذهبت
الى موضع التوضأ و رجعت فلمست
صدري فاذا عقدي قد انقطع و سقطت
منه من اللآلي و الجزع اليماني فرجعت و التمست
عقدي و اذن بالرحيل فحبسني طلب العقد فرحل
الجيش فحملوا هودجي و وضعوه على البعير الذي
كنت اركب و هم يحسبون اني فيه و كنت جارية
حديثة السن خفيفة النفس فساروا فجئت
منازلهم و ليس فيها داع و لا مجيب فيممت
منزل الذي كنت فيه و ظننت ان القوم سيفقدونني
و يرجعون الي فبينا انا جالسة غلبتني عيناي
فنمت و كان صفوان بن المعطل السلمي ثم
الذكواني يحرس في وراء الجيش فلما اصبح
راى سواد انسان نائم فاتاني فعرفني وقد
كان يراني قبل ان يضرب علي الحجاب و استرجع

فتوضأت صح

ذكراني صح

فاستيقظت

80

فاستيقظت باسترجاعه فخمرت وجهي بجلبابي
والله ما كلمني بكلمة و لا سمعت منه كلمة غير
استرجاعه حتى اناخ راحلته فركبتها فانطلق بي
يقود الراحلة حتى اتينا الجيش بعد ما نزلوا
و هلك من هلك في و كان اول من تكلم بالا
و البهتان عبد الله بن ابي ابن سلول رئيس
المنافقين ثم مسطح بن خالة ابي بكر فقدمنا
المدينة فمرضت ايام و رسول الله ليس معي كما كان
فاشتكيت انما رسول الله يدخل و يسلم ثم يقول
كيف تيكم و ذلك يحزنني و لا اشعر بالشر فخرجت
ليلا للتبرز مع ام مسطح فعثرت ام مسطح فقالت
تعس مسطح فقلت لها بئس ما قلت قالت
او لم تسمعي ما قال قلت و ماذا قال فاخبرتني بقول
اهل الافك فازددت مرضا على مرضي فلما
دخلت الى بيتي و دخل علي رسول الله فسلم ثم
قال كيف تيكم قلت اتاذن لي ان اذهب
الى بيت ابوي فاذن لي و كنت ابكي يوما
و ليلة و لا يكتحل و ابواي يظنان ان البكاء
فالق كبدي فبينما هما جالسان عندي و دخل علي

فك

رئيس ابي صح

عليه اللعنة صح

اي للحاجة صح

قال صح

فذهبت صح

رسول الله وجلس ثم قال اما بعد يا عايشة فانه
بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك (فسيبرئك الله صح)
الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله و
توبي اليه فان العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب
تاب الله تعالى عليه وكانت تقطر دموعي على
خدي وقلت لابي اجب عني رسول الله فيما
قال فقال والله لا ادري ما اقول لرسول الله فقلت (قال فقال صح)
لامي اجيبي عني رسول الله فقالت والله ما
ادري ما اقول لرسول الله فقلت وانا جارية
حديثة السن لا اقرأ كثيرا من القران والله لقد (لا اقرا كثيرا صح)
عرفت انكم سمعتم بهذا حتى استقر في انفسكم
وصدقتم به ولئن قلت لكم اني بريئة والله
يعلم اني بريئة لا تصدقوني ولا اقول لكم
الا ما قال ابو يوسف فصبر جميل والله المستعان
على ما تصفون ثم تحولت فاضطجعت على فراشي
واني كنت احقر نفسي من ان ينزل في شاني
وحي يتلى ويتكلم الله في ولكني كنت ارجوا
ان يرى رسول الله رؤيا يبرئني الله تعالى بها
قالت عايشة فوالله ما قام رسول الله واخذه (ولا خرج من اهل البيت احد حتى انزل الله تعالى على رسول الله صح صح)

ثقل الوحي

(والحمر وجهه صح)
ثقل الوحي وعرق جبينه فكان اول كلمة
كلمني بها قال البشرى يا عايشة فقد براك الله تعالى (ان صح)
فقالت لي امي قومي اليه فقلت والله لا اقوم (اليه صح)
اليه ولا احمد الا الله الذي انزل برائتي ثم تلى رسول الله (برائتي صح)
ان الذين جاؤوا بالافك عصبة منكم الاية ثم
قال ابو بكر الصديق والله لا انفق على مسطح
شيئا ابدا بعد الذي قال لعايشة ما قال
وكان ينفق عليه لقرابته وفقره فانزل الله
تعالى قوله تعالى ولا يأتل اولوا الفضل منكم (اولى القربى صح)
والسعة ان يؤتوا اولي القربى ايا قوله الا
تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم ٥ والتاسع
نكاح علي فاطمة روى ان رسول الله كان
يحب فاطمة لانها كانت زاهدة عابدة
ويحب الولد الزاهد لا مباح لانها كانت (الصالح صح)
تذكرة من خديجة وكانت ام الحسن
والحسين قرتا عيني رسول الله وكانت لها
اسماء تدعى بها احديها بتول والثانية زهراء
والثالثة طاهرة والرابع مطهرة والخامس
فاطمة فلما بلغت فاطمة مبلغ النساء

كان رسول الله يغتمّ لاجلها ويقول ليت لها
والدة تربيها وتهيّئ اسباب تزويجها فنزل
جبرائيل وقال الجبار يقريك السلام يا محمد ويقول يا محمد
لا تغتمّ لاجلها فانها احبّ الىّ منك فعوّض
امر تزويجها الىّ فانّى ازوجها ممن احبّ وسجد
رسول الله فنزل جبرائيل وميكائيل واسرافيل وعزرائيل صلوة الله عليهم اجمعين وبيد كل واحد منهم
طبق معطى بمنديل على كل احد منهم الف ملك فوضعوا الاطباق بين يدى رسول الله فقال ما هذا يا
جبرائيل قال الله يقول انى زوجت فاطمة من
على بن ابى طالب وهذه اثواب الجنان وثمارها
دعا اليها الثياب وانثر عليها الثمار فسجد
رسول الله قال يا جبرائيل ان فاطمة ترضى بارضى
فانى احب ان تكون هذه العطايا فى دار البقاء
ولكن يا جبرائيل كيف كان تزويج فاطمة فى السماء
قال جبرائيل يا محمد ان الله امر بان تفتح ابواب
الجنان ففتحت وتغلق ابواب النيران
فغلقت ثم زين الله العرش والكرسى وشجرة
طوبى وسدرة المنتهى ثم امر الولدان والغلمان

عند ذلك سجدة الشكر ثم رجع جبرائيل فلما كان يوم الخميس الجمعة جاء جبرائيل الى رسول الله وبيده طبوخ صح

قال صح

واثمارها صح

ثم صح

المهدايا صح لي في دار الفناء صح

اخبرنا صح

بان ينصبو

82

بان ينصبوا فى كل قصر كلة اى خيمة وفى كل
غرفة حجلة ويجلسون لوليمة عرس فاطمة وامر
ملائكة السماء المقربين والروحانيين والكروبيين
بان يجتمعوا تحت شجرة طوبى ثم ارسل الله تعالى
الريح المنشرة فهبت فى الجنان فاسقطت
من اشجارها الكافور والمسك والعنبر على
الملائكة ثم امر الله طيور الجنة بان تغنى فغنت
ورقصت الحور العين ونثرت الاشجار
الحلى والجواهر عليهن وحنت الولدان و
الغلمان ثم نادى الجليل جل جلاله واثنى على
نفسه وقال انى زوجت سيدة النساء
فاطمة من على بن ابى طالب كرم الله وجهه
وقال لى يا جبرائيل كن انت خليفة على
وكنت انا خليفة رسول الله محمد فزوجها الله
وقبلتها انا من على فهذا عقد نكاحها
فى السماء فاعقد انت يا محمد فى الارض
فاخبر رسول الله على ابن ابى طالب ثم فاطمة
وجميع اصحابه فى المسجد فنزل جبرائيل وقال
ان الله امر عليا بان يقرء الخطبة بنفسه

والروحانيين

فكل واحدة منها صح

جنت صح

فامره رسول الله بان يقراء الخطبة فقراء خطبة
الحمد لله المتوحد بالجلال لا المتفرد بالكمال
خالق بريته ومجنس طبقات خليفته الذي
ليس كمثله شيء ولا يكون كمثله الا هو خالق
العباد في البلاد والهمهم الثناء عليه
فسبحوه بحمده وقدسوه وهو الذي لا اله الا
هو امر عباده بالنكاح فاجابوه والحمد لله
على نعمه واياديه واشهد ان لا اله الا الله بشهادة
تبلغه وترضيه وتجبر قائلها وتعقبه
يوم يفر المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته
وبنيه وصلى الله على محمد النبي الذي انتجبه
لوحيه ويرتضيه صلوة تبلغه الزلفى وتحظه
رحمة الله على آله واصحابه ومحبيه والنكاح
مما قضاه الله واذن فيه وانا عبد الله
عبده وابن امته الراغب الى الله الخاطب
خير نساء العالمين وقد بذلت لها من الصداق
اربعمائة درهم عاجلة غير عاجلة فهل زوجتنيها
يا رسول الله الامين على سنة من مضى من المرسلين
فقال رسول الله قد زوجت فاطمة منك يا علي

وزوجك الله

وحده لا شريك له صح

ايّاها صح

83

وزوجك الله ورضيك واختارك قال
علي قبلتها من الله تعالى ومنك يا رسول الله
فلما سمعت فاطمة بان اباها زوجها وجعل
الدراهم لها مهرا قالت يا ابت ان بنات
ساير الناس تزوجن على الدراهم والدنانير
فلو زوجت بنتك على الدراهم والدنانير
فما الفرق بين بنتك وبين ساير الناس فاسئل
من الله تعالى ان يجعل مهري شفاعة عصاة
امتك فنزل جبرائيل من ساعته وبيده
حرير وفيه مكتوب جعل الله تعالى مهر فاطمة الزهراء
بنت محمد المصطفى شفاعة امته العاصية فاوصت فاطمة
وقت خروجها من الدنيا بان يجعل ذلك
الحرير في كفنها وقالت اذا حشرت يوم القيمة ارفع
هذا الحرير واشفع عصاة امة ابي فاذا اراد
المذكر ان يطول كلامه فليذكر وفات
فاطمة فلما كان وصلة الانبياء يوم الجمعة كذلك
جعل الله وصلة امة محمد يوم الجمعة وهي الصلوة
في يوم الجمعة وهي الوصلة في يوم الجمعة كما قيل

اي دولتلو قلو

او بين صح

بان الصلوة من الوصلة فدعا الله عباده الى
وصلة يوم الجمعة وقال الله يا ايها الذين امنوا اذا
نودي للصلوة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله
الى قوله واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا
اليها وتركوك قايما وسبب نزول هذه الاية
ان النبي عم كان يخطب على منبر يوم الجمعة اذ اقبل
الكلبي من تجارة الشام وضرب بها طبل
يؤذن الناس بقدومه فخرج الناس الى النبي ولم
يبق في المسجد الا اثنى عشر رجلا فنزلت
هذه الاية واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا
اليها وتركوك قايما فقال النبي عم
والذي نفس محمد بيده لو لم يبق
هذا الاثنى عشر منكم لسال الوادي
نارا وهو قوله تعالى ولولا دفع
الله الناس بعضهم ببعض فقال
النبي عم ما حظ امتي
فقال يا محمد يوم الجمعة
والجنة لي فاعطيت
الجمعة والجنة لامتي
ورضاي مع الجمعة والجنة
هدية لهم
وقع الفراغ من تحرير هذا في سنة ... عشر ... والف

ولخمسين نبيا مرسلا معه واعطى يوم الاربعاء ليعقوب عم
ولخمسين نبيا مرسلا معه واعطى يوم الخميس لآدم ولخمسين نبيا
موسلا معه صلوات الله عليهم اجمعين صح صح

تا كان صح

قویروقلی یلدز طوغدقده پادشاه عالم پناه سلطان محمد فاتح حضرتلری
شیخ الاسلام افندی‌یه سؤال بیوردقلرنده یازدقلری جوابدر پادشاهم
بو کوکب زین دیللو قرنو یلده بر طوغر ابتدا طوغدنده قابیل هابیلی
قتل ایلدی ۲ طوفان نوح اولدی ۳ حضرت ابراهیم ناره اطلدی
۴ عاد قومی هلاک اولدی ۵ نمرود قومی هلاک اولدی
۶ صالح قومی هلاک اولدی ۷ زیاد موت واقع اولدی
۸ فرعون هلاک اولدی ۹ بدر غزاسی واقع اولدی ۱۰ حضرت
عثمان رضه شهید اولدی ۱۱ حضرت علی رضه شهید اولدی
۱۲ یزیدلر خروج ایدوب حضرت حسین شهید ایتدیلر ۱۳
شاه اسمعیل جمله قرنداشلرینی قتل ایتدی نجه کندویی فوت
اولوب یرینه شاه اولهجق کمسه قلمدی پریشانلق واقع

سعادتلو پادشاهم نحس اکبردر ابو علامت دکلدر
عدالت ایدوب فقرادن ظلمی دفع ایتمکه سعی ایدهسز
شریف بیوردقلری حضرادمدن عند الله دن بر کره اوله دورت
کره طوغر اول ایکنجیده ظاهر اولان وجه مشروح
اوزره در اوچ دردنجیده نه ظاهر اوله جغنی الله
عظیم الشان جل جلاله حضرتلری بیلور والله اعلم

